

محادثات بين وزيرى خارجية السعودية والمغرب

الرياض، الشرق الأوسط

عقد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، لقاء عبر الاتصال المرئي، أمس، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج ناصر بوربيطة. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الوزيرين ناقشا خلال اللقاء الذي حضره مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية السفير سامي الصالح، «العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، إضافة للمستجدات والتطورات الإقليمية الراهنة،

البحرية السعودية تدمر زورقاً مفخخاً قبالة ينبع الصناعية

الرياض، شهد العمرو

دمر الجيش السعودي، أمس، زورقاً مفخخاً مسيراً عن بُعد في البحر الأحمر قبالة محافظة ينبع الصناعية، بعدما تمكنت الوحدات البحرية من رسده.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية العميد الركن تركي الملكي، إن اعتراض الزورق وتدميره تم في الساعة السادسة من صباح أمس. وأوضح أن «الوحدات البحرية تمكنت من رصد تحرك الزورق المفخخ والمسير عن بُعد بمياه البحر الأحمر مقابل ينبع، وتم التعامل معه وتدميره حسب قواعد الاشتباك».

وأضاف أن «التحقيقات مستمرة من قبل الجهات المختصة لمزيد من التفاصيل عن هذه المحاولة العدائية وتحديد الجهة التي تقف وراءها»، مؤكداً أن «وزارة الدفاع تتخذ وتنفذ الإجراءات الصارمة ضد أي محاولات عدائية لاستهداف المقدرات الوطنية والمنشآت الاقتصادية».

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري عبد الله الديبخي إن سفن الشركة لم تتعرض لأي هجوم أو حادث، ويأتي هذا بعدما تناقلت تقارير غير مؤكدة

بيانات تشير إلى وقوع هجوم على سفينة قبالة ميناء ينبع المطل على البحر الأحمر.

وتعد ينبع إحدى محافظات منطقة المدينة المنورة وتقع على ساحل البحر الأحمر وتحتوي على ثلاث مصافي للنفط، وهي مصفاة سامرف ومصفاة ياسرف ومصفاة ينبع، إضافة إلى وجود مصانع عدة للبتروكيماويات. وتطل على ميناء الملك فهد الصناعي الذي يعد أكبر ميناء لتحميل البتروكيماويات والمنتجات المكررة والزيت الخام على البحر الأحمر.

وتصدت القوات السعودية هذا العام لمحاولات عدة لاستهداف إمدادات الطاقة والمنشآت النفطية، ففي 7 مارس (آذار) تم إحباط هجوم لصواريخ باليستية قادمة من جهة البحر لاستهداف مصفاة رأس تنورة والتي السكني التابع لشركة «أرامكو» في مدينة الظهران السعودية.

ولحق ذلك تعرض مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء بطائرات مسيرة في 19 مارس، بالإضافة إلى محاولات الاعتداء على محطة توزيع المنتجات البترولية في جازان 25 مارس. وجرت محاولات أخرى لاستهداف إمدادات الطاقة في المملكة تنوعت مصادرها وطرقها، إلا أنها لم توقع أضراراً مادية أو خسائر بشرية.

البرنامج الحوثي.

وأفاد مواطنون آخرون في صنعاء شاركوا قبل أيام عن مضض في برامج حوثية طائفية بان برامج الميليشيات هدفها الأول التعبئة الفكرية وحشد الجندين خصوصا من الاطفال والمراهقين. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن محاضرات الجماعة وأسمايتها من تلك لم تخرج عن إطار الحث على تقديم المزيد من التبرعات النقدية والعينية لصالح عملياتها العسكرية والتحريض على العنف والقتل والتخشب للجهبات، خصوصا جبهة مأرب وتجنيد قادتها وأحقبيتهم في الحكم والثروة.

وفي حين عدّ السكان في ذات الوقت أن ذلك يعد تكريسا واضحا وممنهجيا للطائفية وتزريق في تنقي من النسيج الاجتماعي، أقدمت الجماعة على الاعتداء

على إمام مسجد وسط العاصمة صنعاء على خلفية اعتراضه على تحويل المسجد إلى مجلس لتعاطي نبتة القات. وكشف شهود عيان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام مسلحي الجماعة بالاعتداء بالضرب المرح بأعقاب البنادق والعصي على إمام مسجد الأنوار بحي هبرة (وسط العاصمة) على خلفية إغلاق الأخير للمسجد عقب إتمام الصلاة والحيولة دون إقامة فعالية كان ينوي إقامتها عناصر الميليشيات داخل حرم الجامع. ولفت الشهود إلى أن ذلك الاعتداء الحوثي لاقى استياء وغضبا واسعاً لدى المصلين واهالي الحي الذين تداعوا للتضامن مع إمام المسجد المعتدى عليه، والانتصاف لحرمة المسجد من أن تنتهكه الميليشيات وتحوله إلى مكان للمقيل والنهوي.

المهدي تقود وفداً إلى عدد من العواصم الأفريقية

السودان يشرع في حملة دبلوماسية لتأييد موقفه من «سد النهضة»

أمس، مع اللجنة العليا المتابعة ملف سد النهضة و فريق التفاوض.

وفيما يمكن وصفه بالتراجع عن تلك التصريحات، قالت الخارجية السودانية في البيان ذاته: «تتمن حكومة السودان الدور المهم الطبيعي الذي ظل يضطلع به الاتحاد الأفريقي في إرساء دعائم الاستقرار والسلم والأمن بالقارة الأفريقية، تطيقاً لشعائر حلول أفريقية للمشكلات الأفريقية»، وأكد البيان أن ثقة الحكومة السودانية في الاتحاد الأفريقي، وقيادته لجهد الوساطة من أجل الوصول إلى حلول سريعة ناجحة لسالة «سد النهضة» تخاطب انشغالات الدول الأطراف، وتلبي

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن تصريحات عباس الناقدة لدور الاتحاد الأفريقي أثارت جدلاً في الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أول من

البرلمان المصري يوافق على «إعلان الطوارئ»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وافق مجلس النواب المصري (البرلمان) خلال جلسته العامة برئاسة المستشار حنفي جبالي، أمس، على قرار الرئيس المصري بـ«إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر»، وذلك للحصول على قدية مالية كبيرة، نظراً للظروف الأمنية والصحية الرسمية، فقد «أشادت اللجنة العامة ببناء ذكره رئيس مجلس الوزراء المصري بالتزام الحكومة بالا بال يتم استخدام التدابير الاستثنائية؛ إلا بالقر الذي يضمن التوازن بين

وقف إطلاق النار وإجراءات لبناء الثقة.

وفي سلسلة الاجتماعات التي عقدها غريفيث مع ممثلين وعملائ عن المجتمع المدني اليمني والنساء والأحزاب السياسية، والصحافيين، أكد ضرورة وقف الهجوم على مأرب، مشيراً إلى

التبعات الإنسانية المأساوية للهجوم والخطر الذي يشكّله على فرص استئناف العملية السياسية، كما تبادل معهم الأفكار وناقش المبادرات المرتبطة بالمشاركة الحقيقية لمختلف المكونات اليمنية في الجهود الرامية إلى تحقيق سلام مستدام في اليمن يلبي تطورات الشعب اليمني، بحسب ما جاء في البيان الذي نقل عن غريفيث قوله، إن «على الطرفين مختلف المواقع للدفاع عن النظام الجمهوري والوحدة وعزة وكرامة أبناء الشعب اليمني في مواجهة الميليشيات الحوثية الإيرانية».

كما أضاف، أن المبعوث سيمستمر «في بذل المساعي الحميدة بدعم من أصحاب الصلحة المعنئين إقليمياً ودولياً لوقف الأعمال العدائية العسكرية ورفع وطأة المعاناة والتوصل إلى تسوية سلمية ومستدامة لإنهاء النزاع في اليمن».

في السياق ذاته، قالت المصادر اليمنية الرسمية، إن هادي أجرى اتصالاً هاتفياً بمحافظ مأرب للاطلاع على تطورات الأوضاع الميدانية والعمليات العسكرية التي يخوضها الجيش الوطني ورجال القبائل والمقاومة الشعبية في مختلف المواقع والجهات.

وأوردت وكالة «سبأ»، أن هادي «أشاد بالانتصارات التي يحققها الجيش الوطني في مختلف المواقع للدفاع عن النظام الجمهوري والوحدة وعزة وكرامة أبناء الشعب اليمني في مواجهة الميليشيات الحوثية الإيرانية».

الجيش اليمني يعلن مقتل عشرات المتمردين واستعادة مواقع

هادي يتابع معارك مأرب هاتفياً وغريفيث يدعو الحوثيين لوقف الهجوم

صفوف الميليشيا الحوثية، وتدمير عربات تابعة لها».

وفي حين تمكن الجيش من إسقاط طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية، أحبطت القوات هجوماً للميليشيا الحوثية في منطقة الكسارة، وأجبرتها على التراجع، بعد تكبيدها قتلى وجرحي في صفوفها، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري.

وأشار إلى أن مدفعية الجيش استهدفت تعزيزات للميليشيا في الجبهة؛ ما أدى إلى تدمير عربات عسكرية عدة ومصروع من كان على متنها، كما قامت القوات بتنفيذ كمين لمجموعة من الميليشيا في جبهة المخدرة؛ ما أسفر عن مصرع 10 من عناصرها، بينهم أحد القادة المدنيين.

وذكر الإعلام العسكري، أن عدداً من عناصر الميليشيا الحوثية بينهم قيادات قتلوا وآخرين جرحوا بنيران الجيش في جبهة جبل مراد في الجبهة الجنوبية من محافظة مأرب، وذلك بالتزامن مع ضربات مقاتلات تحالف دعم الشرعية السعودية على مواقع وتعزيزات الميليشيات في أطراف المحافظة.

ومع اصرار الجماعة الحوثية على مواصلة القتال ورفض الدوات الاممية والدولية لوقف الهجوم على مأرب، اتهم وزير الإعلام اليمني معمر اليرباني «النظام الإيراني وميليشياته الطائفية» بأنهم «دفعوا بكافة إمكانياتهم السياسية والإعلامية والعسكرية خلال الأشهر الماضية لإسناد ميليشيا الحوثي الإرهابية في محاولة لإسقاط المدينة التي منحت حاجز صد أمام مشروع تصدير الثروة الطبيعية والمد الإيراني في المنطقة».

ودور العبادة بمناطق يمنية عدة، شمل بعضها تنفيذ الجماعة لاقتحامات عدة بحق عدد من المساجد ومن ثم نهبها ومصادرة كل محتوياتها. وقيل أيام كانت مصادر يمنية مطلعة أفادت بأن الميليشيات الحوثية كشفت أخيراً عبر ما يعرف بكتائين الأمن النسائية «الزيننيات» من حملات القمع بحق الميمات وإغلاق المصليات الخاصة بهن في عدد من مساجد العاصمة المنخطة صنعاء بهدف تحويلهن من أماكن لإقامة الصلاة إلى منابر لاستقطاب النساء وتلقينهم الأفكار الخمينية. وذكرت المصادر أن عناصر الأمن النسائي الحوثي داهمت العشرات من المصليات الخاصة بالنساء بعدد من مساجد صنعاء بحجة رفضهن الجلوس عقب التراويح للاستماع إلى محاضرات

لـ«الشرق الأوسط» بأن اطمح حوثية داهمت الدار وأجبرت الشيخ القائم عليه على الفتوحى على المغادرة لصحبة العشرات من المشايخ وطلبة العلم الذين يتخذون من الدار مركزاً لتعليم الأمور الشرعية وحفظ القرآن الكريم، بالإضافة للسكن والعبادة منذ عدة سنوات. وكانت معلومات وتقارير محلية أشارت إلى أنه ورغم إبرام الشيخ السفى محمد الإمام قبل نحو عامين اتفاقاً مع قيادة الميليشيات الانقلابية في زمار بعدم التعرض للمركز، غير أن تلك الجماعة كعادتها في نكث العهود والمواثيق والاتفاقات، واصلت مرارا استهداف ذلك المركز، متخذة من محتوياتها.

وتواصلت الجرائم الانقلابيين المتعددة بحق المساجد، اقحمت الجماعة قبل نحو أسبوع جامع عمر بن عبد العزيز وسط مدينة إب (170 كم جنوب صنعاء) وبأشتر بنهب المكتبة الخاصة به والتي تضم، وفق تأكيدات مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، أكثر من 550 مجلداً من كتب التراث الديني السني.

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه ذات المصادر في إب تلك الجريمة بأنها تأتي في سياق المساعي الحوثية الرامية لطمس هوية المجتمع وتطييفه وترسيخ الأفكار الخمينية المستوردة من إيران، كشفت مصادر محلية أخرى في زمار عن دهم الانقلابيين قبل أيام لدار حديث سفلية بمديرية الحدا بدأت المحافظة ونهب ومصادرة الكثير من محتوياتها.

وأفادت المصادر في زمار

عدد القتلى في المديريات معيار الحوثيين للمساعدات

عدن، محمد ناصر

كشفت سكان في محافظة إب اليمنية (170 كيلومتراً جنوب صنعاء) عن وضع «هيئة صنعاء» وقال مفتي إن الاتفاقيات السابقة، وتضمنت بياناً التي يتمسك بها كل من السودان ومصر «لا يمكن قبولها، وهي غير معقولة»، مشيراً في ذلك إلى اتفاقية 1929 بين مصر وبريطانيا التي كانت تستعمر مصر، واتفاقية تقاسم مياه النيل 1959

وتوزيع حصص المياه بين السودان ومصر، بواقع 55,5 مليار متر مكعب لصالح مصر، و18,5 مليار للسودان، من جملة إيرادات النهر البالغة 74 مليار متر مكعب.

نجاح الاتحاد الأفريقي في إنهاء مفاوضات سد النهضة، وأنهما ستعيان إلى إطالة أمد المفاوضات، لذا انسحبنا من 9 جولات تفاوض سابقة، وقال مفتي إن الاتفاقيات السابقة، وتضمنت بياناً التي يتمسك بها كل من السودان ومصر «لا يمكن قبولها، وهي غير معقولة»، مشيراً في ذلك إلى اتفاقية 1929 بين مصر وبريطانيا التي كانت تستعمر مصر، واتفاقية تقاسم مياه النيل 1959

وتوزيع حصص المياه بين السودان ومصر، بواقع 55,5 مليار متر مكعب لصالح مصر، و18,5 مليار للسودان، من جملة إيرادات النهر البالغة 74 مليار متر مكعب.

(نيسان) «الحالي». وكانت اللجنة العامة في البرلمان قد استعرضت أمس ما تضمنه القرار من أحكام بشأن إعلان «الطوارئ»، وكذلك ما تضمنه بيان رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمام البرلمان، أول من أمس، عن الأسباب التي عدت إلى إصدار قرار إعلان «الطوارئ». وبحسب الوكالة الرسمية، فقد «أشادت اللجنة العامة بما ذكره رئيس مجلس الوزراء المصري بالتزام الحكومة بالا بال يتم استخدام التدابير الاستثنائية؛ إلا بالقر الذي يضمن التوازن بين

وزير الخارجية الألماني يرى أن المباحثات «ليست سهلة في أي شيء» وعراقجي يتحدث عن «تفاصيل صعبة في الطريق» ضغوط إيرانية على مسار فيينا لا تتراجع «تنازلات» أميركية سريعة



كبير الدبلوماسيين الإيرانيين عباس عراقجي يصل إلى مقر المباحثات النووية في «غراند أوتيل» وسط فيينا أمس (أ.ب.ب)

مؤتمر صحافي في برلين أمس، إن المحادثات في فيينا «ليست سهلة بأي شيء»، لكنها «بناءة» حتى الآن. وأضاف: «انطباعي أن الجميع يعمل بهدف إبقاء الاتفاق حياً، ولكن هذا يعتمد على عدم تغير الوضع كثيراً في إيران، وأيضاً على العقوبات... سنعزل في المدى القريب إلى أين تريد الأطراف الذهاب».

وأعلنت واشنطن، أمس، أنها حريصة على التوصل إلى اتفاق «يمنع إيران نهائياً من الحصول على سلاح نووي»، لكن ثمة عوامل يمكن أن تعرقل تحقيق هذا الهدف. ووفق الدبلوماسي الأوروبي أنريك مورا الذي يقوم بدور «ساعي البريد»، في مقال لصحيفة إسبانية، فإن ثمة عوائق مرتبطة بالسياسة الداخلية في إيران والولايات المتحدة تمتع كلا الطرفين من «الإقدام على خطوة يمكن أن تكون غير محسوبة».

والقلمباج، أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روبرت مالي، أنه ناقش الاتفاق النووي والأمن الإقليمي مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي. وكتب على «تويتر».. «تحت صورة من اجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرانس: «أجريت مباحثات مع شركائي بالخليج بشأن خطة العمل المشتركة والأمن الإقليمي»، لافتاً إلى أن الهدف من الجولة الجديدة من مباحثات فيينا هو العودة المتبادلة للاتفاق».

النووي كان «رسالة إيرانية» إلى قادة إسرائيل بأن يدي إيران طولية قادرة على الوصول إلى قلب القدرة النووية الإسرائيلية. وفي تغريدة صادرة عن ميخائيل أوليانوف، ممثل روسيا في مفاوضات فيينا، ثمة تأكيد أن أطراف المحادثات اتفقت على تسريع الجهود الرامية إلى إعادة الولايات المتحدة وإيران إلى الامتثال للاتفاق «بشكله الأصلي»، وبالتالي «تسريع العملية»، وهو أمر مفهوم، إذ إن إدارة الرئيس بايدن متعجلة لأنها ترى في «ضمانة» لعدم تحول إيران لقوة نووية، ولأن روحاني يريد رفع العقوبات بأسرع وقت ليترك السلطة على إنجاز مهم بحسب للمعسكر «المعتدل» في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، إن مجموعتي العمل للخبراء بدأت كتابة نصوص اتفاق على صعيد اتخاذ الخطوات النووية، ورفع العقوبات الأميركية، على أن تبدأ مجموعة العمل الثالثة مناقشة التحقق من الخطوات التي يتخذها الجانبين. وأضاف: «هناك تحديات وتفاصيل صعبة في الطريق»، لافتاً إلى أن كل الوفود «تبدأ جهوداً لتقديم الحلول». وتابع: «نحن على المسار الصحيح».

وقال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، خلال

تقدم برنامجها النووي واقتربها من القنبلة التي تنفي السعي إلى إنتاجها.

وترى المصادر المشار إليها أن طهران عادت لتمسك برافع الميادني، بصفته وسيلة ضغط إضافية. وآخر مثال على ذلك تحرش زوارقها أمس بقطع حربية أميركية في مياه الخليج. والنووية وغير النووية سيقيدها في نهاية المطاف لقبول مناقشة تطورات برنامجها الصاروخي وسياساتها الإقليمية وملف

الأيام، وتواظب على التلويح بوقفة الانسحاب من المفاوضات إذا كان الغرض منها استنزاف الوقت والجهد، فيما يشبه عملية «الي ذراع» بينها وبين الجانب الأميركي. وفي السياق عينه، ما زالت تضغط بوقفة التصويب المتسارع مرتفع باوراقها الضاغطة التي اهتمتها الأميركية والمفاوضين كافة، بحيث تتمسك بمعادلة تخييرهم بين رفع العقوبات أو التفرج على

روحاني أن 60 إلى 70 في المائة من أهداف إيران قد تحققت، وأنه إذا توافرت «الإرادة السياسية» يمكن إنجاز ما تبقى.

حقيقة الأمر أن طهران مستمرة في اتباع تكتيك «حافة الهاوية» في المفاوضات، وهي مواظبة على التلويح بأوراقها الضاغطة التي اهتمتها منذ أن بدأت بالتحلل من التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي ربيع عام 2019.

وأشطنن سريرت الأسبوع الماضي أنها قد تكون جاهزة للبدء برفع العقوبات المفروضة على البرنامج النووي «في حال توافرت لها ضمانات بأن إيران ستراجع عن انتهاكاتها له».

وقبل انطلاق مسار فيينا، ربطت واشنطن مشاركتها بجلوس إيران معها إلى طاولة المفاوضات، الأمر الذي لم يحصل، بل إن الأمور مقصورة حتى اليوم على التفاوض عبر «ساعي البريد» الذي ينقل المواقف من الجولتين الأوليين، وما يمكن أن تحمله الجولة الثالثة التي انطلقت أمس على مستوى اللجنة المشاركة واللجان المتخصصة الثلاث.

وفي باب إسناد قراءتها إلى وقائع ملموسة، تشير هذه المصادر إلى واقعين اثنين: الأولى أن واشنطن «غضت الطرف» عن قرار إيران الارتقاء بتصويب اليورانيوم إلى نسبة 60 في المائة بعد الهجوم الذي استهدف منشأة تطنز، على الرغم من أن هذا التطور غير يقرب طهران من المستوى الضروي للحصول على السلاح النووي؛ والثانية أن طهران هي من كانت لها الكلمة الأولى في موضوع «من يقدم على الخطوة الأولى للعودة إلى الاتفاق النووي» الولايات المتحدة أم إيران؟». وما حصل

باريس، ميشال أيونجيم في سعيها للحصول على أكبر قدر من التنازلات الأميركية في ملف العقوبات التي تخنق اقتصادها، ما زالت طهران تراهن على «أوراق الضغط» التي بحوزتها، والتي ترى فيها الوسيلة الناجعة لفرص شروطها، مستفيدة مما تراه «تراخياً» أميركياً؛ هذه هي قراءة مصادر أوروبية لما هو جار في مسار فيينا التفاوضي، بالاستناد إلى ما جرى في المحادثات الأولىين، وما يمكن أن تحمله الجولة الثالثة التي انطلقت أمس على مستوى اللجنة المشاركة واللجان المتخصصة الثلاث.

وفي باب إسناد قراءتها إلى وقائع ملموسة، تشير هذه المصادر إلى واقعين اثنين: الأولى أن واشنطن «غضت الطرف» عن قرار إيران الارتقاء بتصويب اليورانيوم إلى نسبة 60 في المائة بعد الهجوم الذي استهدف منشأة تطنز، على الرغم من أن هذا التطور غير يقرب طهران من المستوى الضروي للحصول على السلاح النووي؛ والثانية أن طهران هي من كانت لها الكلمة الأولى في موضوع «من يقدم على الخطوة الأولى للعودة إلى الاتفاق النووي» الولايات المتحدة أم إيران؟». وما حصل

كيري يواجه اتهامات بـ«الخيانة العظمى» بعد شهادة ظريف عن الغارات الإسرائيلية

للغاية بالنسبة لي»، وفي هذا الإطار، دعا بعض المشرعين الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تجريد التصريح الأمني الذي يتمتع به كيري بصفته مبعوثاً للمناخ الذي بدوره الإطلاع على معلومات سرية، إلى أن يتم التحقق من صحة الادعاءات. ووصف السيناتور الجمهوري ميت رومني الادعاءات بالملقعة للغاية، مضافاً: «يجب أن تكون هناك شفافية تامة لفهم ماذا جرى، ومن قام بذلك، وما هو الهدف من وراءه وتم الاستعانة فوراً، ومعتبرين ما جرى هو بمثابة «خيانة وطنية عظمى». وردت هذه الاتهامات على لسان السيناتور الجمهوري دان سوليفان الذي قال: «الكنزيون يتحدثون عن الخيانة، وأنا لا أحب استعمال هذه الكلمة باستخفاف. كيري يقوم بالكثير من الأمور التي لا احتملها. لكن هذه المرة هي بالنسبة إلى كانت القشة التي قصمت ظهر البعير».

واعتبرت السيناتورة الجمهورية مارشا بلاكيون أن هناك ضرورة ماسة لفتح تحقيق في المقربين من هذه التصريحات، وقالت في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «هذا أمر يستحق تحقيقاً فعلي مجلس الشيوخ، وإذا ثبتت صحة التصريحات فعلى جون كيري الاستقالة».

والتهمت بلاكيون، كيري بتعريض حياة القوات الأميركية للخطر من خلال تصريحاته هذه، ولاحظت أن «هذا موضوع جدي. فهو شخص على الولايات المتحدة في أعلى المناصب ولديه معلومات حساسة عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ ووزيراً للخارجية، وهو علم ما كان يحصل على الصعيدين العسكري والدبلوماسي. وفي حال أعطى هذه المعلومات لعدو لنا فهذا أمر ملق

بمساندة جوية من الروس، لكن هذا كان يتسنى قيادة العمليات بين قوات فيلق القدس وروسيا وسوريا».

وابتعد ظريف في التسجيل عن تسمية «الحرس الثوري» مباشرة، مستخدماً مفردة «الساحة»، في إشارة إلى مشاركة قوات «الحرس الثوري» مستشار قائد «الحرس الثوري» وزير الخارجية، قائلاً إن «الدبلوماسية ليست بعيدة عن الساحة». ودافع عن رواية «الحرس الثوري» في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وكان ظريف قد اتهم روسيا بأنها وجهت دعوة للجنرال سلويماي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، تمهيداً للتدخل العسكري في سوريا، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وكان ظريف قد اتهم روسيا بأنها وجهت دعوة للجنرال سلويماي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وشطنن: رنا أيتز

بواجهة المبعوث الأميركي الخاص للمناخ، ووزير الخارجية الأسبق جون كيري موجة من الانتقادات بعد تسريب «شهادة» وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، كشفت فيها عن تلقي بلاغات من نظيره الأميركي بمعلومات حساسة حول عمليات إسرائيلية ضد إيران في سوريا.

ودعا نواب جمهوريون كيري إلى تقديم استقالته فوراً، معتبرين ما جرى هو بمثابة «خيانة وطنية عظمى». وردت هذه الاتهامات على لسان السيناتور الجمهوري دان سوليفان الذي قال: «الكنزيون يتحدثون عن الخيانة، وأنا لا أحب استعمال هذه الكلمة باستخفاف. كيري يقوم بالكثير من الأمور التي لا احتملها. لكن هذه المرة هي بالنسبة إلى كانت القشة التي قصمت ظهر البعير».

واعتبرت السيناتورة الجمهورية مارشا بلاكيون أن هناك ضرورة ماسة لفتح تحقيق في المقربين من هذه التصريحات، وقالت في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «هذا أمر يستحق تحقيقاً فعلي مجلس الشيوخ، وإذا ثبتت صحة التصريحات فعلى جون كيري الاستقالة».

والتهمت بلاكيون، كيري بتعريض حياة القوات الأميركية للخطر من خلال تصريحاته هذه، ولاحظت أن «هذا موضوع جدي. فهو شخص على الولايات المتحدة في أعلى المناصب ولديه معلومات حساسة عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ ووزيراً للخارجية، وهو علم ما كان يحصل على الصعيدين العسكري والدبلوماسي. وفي حال أعطى هذه المعلومات لعدو لنا فهذا أمر ملق

شمخاني ينفي الأزواجية بين «الساحة» و«الدبلوماسية»... ومستشار لقائد الحرس يدافع عن رواية تدخل بوتين في سوريا البرلمان الإيراني يستدعي وزير الخارجية... والحكومة تخشى «مؤامرة»

وأصبح ظريف طرفاً فيها، وسط إصرار أطراف في التيار الإصلاحى على الاتفاق حوله وبتعه لخوض السباق الرئاسي.

وتضمن التسجيل الصوتي معلومات عن طبيعة التناقص بين الجهاز الدبلوماسي و«الحرس الثوري» حول أولويات السياسة الخارجية، خصوصاً على الصعيد الإقليمي، والاتفاق النووي، والعلاقة بين إيران والدول الغربية، وروسيا، والصين، إضافة إلى ملفات شائكة مثل إسقاط الطائرة الأوكرانية. ويسلط تسجيل ظريف على دور «فيلق القدس»، الذراع الحرسية لـ«الحرس الثوري»، ليس على السياسة الإقليمية الإيرانية فحسب، إنما على تسمية السفراء في دول المنطقة، في أول اعتراف على لسان مسؤول رفيع، رغم المعلومات المتوفرة على مدى السنوات الماضية، عن تولي «الحرس الثوري» أغلب المسؤوليات الدبلوماسية الخاصة بالمنطقة.

ووجه الرئيس حسن روحاني أوامر إلى وزارة الاستخبارات للتحقيق حول ملاسعات تسريب التسجيل من مكتبه، حسماً أعلن المتحدث باسم الحكومة علي رباعي في مؤتمر صحافي، أمس.

وقال المتحدث: «نعتقد أن سرقة المستندات هي مؤامرة ضد الحكومة، والنظام (السياسي للجمهورية الإسلامية)، ووزارة المؤسسات المحلية الفاعلة، وأيضاً مؤامرة على مصالحنا الوطنية».

وأضاف: «امر الرئيس وزارة الأمن كوثري، مستشار قائد «الحرس الثوري» وزير الخارجية، قائلاً إن «الدبلوماسية ليست بعيدة عن الساحة». ودافع عن رواية «الحرس الثوري» في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وكان ظريف قد اتهم روسيا بأنها وجهت دعوة للجنرال سلويماي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وكان ظريف قد اتهم روسيا بأنها وجهت دعوة للجنرال سلويماي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وأصبح ظريف طرفاً فيها، وسط إصرار أطراف في التيار الإصلاحى على الاتفاق حوله وبتعه لخوض السباق الرئاسي.

وتضمن التسجيل الصوتي معلومات عن طبيعة التناقص بين الجهاز الدبلوماسي و«الحرس الثوري» حول أولويات السياسة الخارجية، خصوصاً على الصعيد الإقليمي، والاتفاق النووي، والعلاقة بين إيران والدول الغربية، وروسيا، والصين، إضافة إلى ملفات شائكة مثل إسقاط الطائرة الأوكرانية. ويسلط تسجيل ظريف على دور «فيلق القدس»، الذراع الحرسية لـ«الحرس الثوري»، ليس على السياسة الإقليمية الإيرانية فحسب، إنما على تسمية السفراء في دول المنطقة، في أول اعتراف على لسان مسؤول رفيع، رغم المعلومات المتوفرة على مدى السنوات الماضية، عن تولي «الحرس الثوري» أغلب المسؤوليات الدبلوماسية الخاصة بالمنطقة.

ووجه الرئيس حسن روحاني أوامر إلى وزارة الاستخبارات للتحقيق حول ملاسعات تسريب التسجيل من مكتبه، حسماً أعلن المتحدث باسم الحكومة علي رباعي في مؤتمر صحافي، أمس.

وقال المتحدث: «نعتقد أن سرقة المستندات هي مؤامرة ضد الحكومة، والنظام (السياسي للجمهورية الإسلامية)، ووزارة المؤسسات المحلية الفاعلة، وأيضاً مؤامرة على مصالحنا الوطنية».

وأضاف: «امر الرئيس وزارة الأمن كوثري، مستشار قائد «الحرس الثوري» وزير الخارجية، قائلاً إن «الدبلوماسية ليست بعيدة عن الساحة». ودافع عن رواية «الحرس الثوري» في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وكان ظريف قد اتهم روسيا بأنها وجهت دعوة للجنرال سلويماي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وقال المتحدث: «نعتقد أن سرقة المستندات هي مؤامرة ضد الحكومة، والنظام (السياسي للجمهورية الإسلامية)، ووزارة المؤسسات المحلية الفاعلة، وأيضاً مؤامرة على مصالحنا الوطنية».

وأضاف: «امر الرئيس وزارة الأمن كوثري، مستشار قائد «الحرس الثوري» وزير الخارجية، قائلاً إن «الدبلوماسية ليست بعيدة عن الساحة». ودافع عن رواية «الحرس الثوري» في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

وكان ظريف قد اتهم روسيا بأنها وجهت دعوة للجنرال سلويماي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق النووي.

مصدر قريب منه أكد أنه لن يشارك في انتخابات أكتوبر الكاظمي يحذر وزراءه من استغلال مناصبهم لأغراض انتخابية

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

التقى قيادات شيعية وسنية وكبار المسؤولين في إقليم كردستان لقاءات ظريف المكثفة في بغداد وأربيل تؤشر إلى دور جديد له

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

بغداد، فاضل التشمي

فيما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على أن الحكومة التي يقودها حالياً هي «حكومة خدمات ولا تسعى للتمسك بالانتخابات لتحقيق أهداف سياسية»، وأنها «وضعت نصب عينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً»، نفى مصدر مقرب من الكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى». وأضاف أن الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعبة، ودرهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس منافع سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتاج لأزمة اجتماعية وهي ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

كشف بالأرقام طفرات كبيرة في مشاريع البرنامج... ورسم صورة لمستقبل الاقتصاد السعودي محمد بن سلمان: حققنا إنجازات كبيرة في أهداف «رؤية المملكة 2030»



الأمير محمد بن سلمان خلال المقابلة (واس)

والرياض، الشرق الأوسط»
عرض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبرز ما حققته برامج ومشروعات «رؤية المملكة 2030» خلال الأعوام الخمسة الماضية، كما تطرق إلى علاقات المملكة في المنطقة والعالم، وتعهده مكافحة التطرف ومحاسبة المتطرفين الذين يستهدفون المملكة بمشاريعهم.

وقال الأمير محمد بن سلمان في مقابلة بثتها التلفزيون الرسمي وأهم شبكات التلفزيون العربية، مساء أمس، إن «القطر خدم المملكة العربية السعودية بشكل كبير جداً، والمملكة كانت دولة قائمة قبل النفط». وأوضح أن «حجم الدخل والنمو الذي حققه النفط كان أكبر بكثير من احتياجاتنا، تحديداً في الثلاثينات والأربعينات، وكان حجم الفائض من الدخل والنمو الاقتصادي أكثر مما نطعمه إليه مئات المرات. كان هناك انطباع بأن النفط سيكتفل بكل احتياجات المملكة، وطبعاً في ذلك الوقت كان سكان المملكة أقل من ثلاثة ملايين نسمة، وقد يكون أقل بكثير، والرياض في ذلك الوقت كان عدد سكانها 150 ألف نسمة».

لكنه أضاف أنه «مع مرور الزمن زاد حجم الإنتاج بشكل طفيف جداً، لكن حجم النمو السكاني ازداد بشكل ضخم للغاية من مليونين وثلاثة ملايين إلى عشرين مليون مواطن سعودي، فاضبح النفط يغطي الاحتياجات وطريقة الحياة التي تعودنا عليها في الستينات والسبعينات... ولو تم الاستمرار في الحال نفسها مع نمو عدد السكان فيسبب ذلك بعد عشرين سنة أو عشر سنوات على مستوى جودة الحياة التي عشناها مدة خمسين عاماً».

وقال: «نحن السعوديين نريد أن نحافظ على مستوى الحياة نفسه وأفضل مع مرور الزمن ونستمر في النمو في المستقبل، نأهيك من خطورة أن يعتمد اقتصاد المملكة بشكل رئيسي على النفط مع ما يجابهه النفط في الأربعين أو الخمسين سنة القادمة من تحديات وقلّة استخدامه وستكون أسعاره أقل على المنظور البعيد».

ولفت إلى أن ذلك قد يؤدي إلى «خلل في الوضع الاقتصادي في المملكة وتبعات اقتصادية ومالية على مستوى الفرد والوطن لا تحمد عقباه».

وأشار إلى أن المحرك الأخر للرؤية هو أن «هناك فرصاً كثيرة في المملكة في قطاعات مختلفة غير القطاع النفطي المنحصر في السياحة والخدمات اللوجستية والاستثمار، وهناك فرص كثيرة ضخمة، ولا تزال هناك رغبة ودافع قويين جداً نطمح أن نستفيد منهما كسعوديين». وأضاف: «اعتقد أن هذين دافعان رئيسيان للعمل لرؤية 2030 هي تنزيل التحديات التي تواجهنا ونستغل الفرص التي المستغلة التي قد تكون بحجم 90 في المائة من وضع اليوم، ونستمر في النمو والإزدهار وننافس على كل الجبهات».

وتطرق ولي العهد السعودي إلى أهم الإنجازات التي تحققت في الأعوام الخمسة الماضية من انطلاق الرؤية، مشيراً إلى أن «الإنجازات كثيرة جداً ولكن أهم التحديات التي كانت موجودة موضوع الإسكان». وأوضح أنه «كانت لدينا مشكلة إسكان عمرها عشرين سنة لم تستغلها والمواطن ينتظر أن يحصل على قرض أو دعم سكني 15 عاماً تقريباً». ولفت إلى ارتفاع نسبة تملك المساكن من 47 في المائة إلى 60 في المائة فقط في أربعة أعوام «وهذا يعطيك مؤشراً إلى أين نحن متجهون».

وفيما يخص البطالة، قال الأمير محمد بن سلمان إن المملكة تمكنت من خفضها من 14 في المائة إلى 11 في المائة «وكان سادس أفضل دولة في مجموعة العشرين أداء من ناحية البطالة، ونرى الآن في الإعلان في الربع الرابع من 2021 أننا عدنا إلى 12 في المائة وسنكسر حاجز 11 في المائة في العام الحالي وصولاً إلى 7 في المائة».

وعند بعض إنجازات الرؤية، قائلًا إن الإيرادات غير النفطية ارتفعت من 166 مليار إلى 350 مليار ريال، «والسجل التجاري مثلاً كان يستغرق أيام حتى يستخرج مرورا بست جهات حكومية، الآن الحكومة الإلكترونية تستخرجه في نصف ساعة». كما أن الاستثمارات الأجنبية تضاعفت ثلاث مرات أو أكثر من خمسة مليارات ريال سنوياً إلى 17 مليار ريال سنوياً،

ونبقى بنسبة تعطينا سيطرة وضماناً أن هذه الشركة تستمر في النمو».

وتابع: «لا أقدر أن أعطيك أمثلة لأنها تؤثر على السوق السعودية بشكل أو بآخر، المسألة قد تكون فيها إجراءات قانونية مخالفة للنظام لو وضحت شيئاً معيناً. لكن لا تستمر أي شركة قائمة في صندوق الاستثمارات العامة يوماً واحداً إلا وتطرح... هناك طروحات ستكون هذه السنة وفي السنوات القادمة. أي شركة جديدة ننشئها من بعد ما تحقق ربحية لا تستمر أكثر من خمس سنوات إلا وهي مطروحة في السوق مثل نيوم أو البحر الأحمر أو القدية أو السودا وغيرها من المشاريع». مشيراً إلى إعادة ضخ هذه الأموال في استثمارات جديدة داخل الاقتصاد السعودي «وفي 2030 سيكون قائد الإنفاق الرأسمالي في السعودية ليس ميزانية الدولة بل صندوق الاستثمارات العامة... واقعياً هذه السنة صندوق الاستثمارات علامة وهو قائد الإنفاق الرأسمالي داخل السعودية».

مستقبل النفط

وعن فكرة أن صندوق الاستثمارات العامة سيغني عن البترول أو أن النفط سيكون دافعاً غير أساسي للميزانية، قال الأمير محمد بن سلمان إن «هناك تصوراً خاطئاً عند كثير من المحللين وهو أن السعودية تريد التخلص من النفط. هذا الأمر غير صحيح تماماً. نحن نريد أن نستفيد من كل شيء في السعودية، سواء في القطاع النفطي أو قطاعات مختلفة فلو سالتكم مثلاً عن القطاع النفطي، فأغلب المحللين العالميين توقعاتهم بالإجماع أن الطلب على النفط سينمو حتى 2030. الأغلبيّة يتوقعون أن الطلب على النفط سينمو حتى 2040، والأقلية يتوقعون أنه في 2030 سيبدأ الطلب على النفط ينخفض تدريجياً حتى 2070. هنا نتكلم عن الطلب على النفط. لكن عندما نتكلم عن الناحية الأخرى من ناحية العرض، تجده يُفقد أسرع بكثير من انخفاض الطلب على النفط، مثلاً الولايات المتحدة لن تكون دولة منتجة للنفط بعد عشر سنوات. اليوم تنتج تقريباً 11 مليون برميل، وبعد عشر سنوات لا تكاد تنتج مليوني برميل. الصين اليوم تنتج داخل الصين 4 ملايين

طرح «أرامكو»

وعن طروحات «أرامكو» القريبة، أكد أن «الطروحات مستمرة، لكن الآن لا أقدر أن أعلن عن تفاصيل، لكن قد يكون هناك شيء قريباً جداً، وقد يكون أيضاً فيها بعض البيع لمستثمرين دوليين رئيسيين سيعلن عنه في خلال السنة أو السنتين القادمتين. ولا أريد أن أعطي وعداً والصفقات التي تتم، لكن الآن هناك نقاش عن الاستحواذ على 1 في المائة من قبل إحدى الشركات الريادية في العالم وهذه ستكون صفقة مهمة جداً تعزز مبيعات أرامكو في الدولة، ولا أستطيع ذكر اسمها، لكنها دولة ضخمة جداً إذا حصلت على 1 في المائة فستعزز صناعات أرامكو السعودية وتحتجز الطلب على منتجات أرامكو في الدولة وأيضاً الشركة التي اشترت فيها 1 في المائة، وهناك أيضاً نقاشات مع شركات أخرى لشراء حصص مختلفة. هناك جزء من أصل أرامكو قد يتحول للصندوق الاستثمارات العامة وجزء سيطرح طروحات سنوية في السوق السعودية».

وعن منافسة الصندوق للقطاع الخاص، قال ولي العهد السعودي: «اعتقد أن الصندوق معزز لفرص القطاع الخاص... يعني القطاع الخاص كان يعاشر بشكل رئيسي على الإنفاق الرأسمالي الحكومي».

الأهتمام بالبيئة ليس ترفاً

ورداً على سؤال عما إذا كان اهتمامه بالبيئة يأتي على حساب اعتبارات استثمارية، أوضح أن «جزر البحر الأحمر جمالياً في البيئة، يعني السائح عندما يزور البحر الأحمر، سواء كان سعودي غير سعودي، يريد أن يستمتع بالبيئة، يريد سائطاً نظيفاً، يريد شيئاً مرجانية حية، يريد مياهاً نظيفة، يريد ثروة سمكية جيدة، إذا دمرت البيئة فانت دمرت كل فرص السياحة». ولفت إلى تأثير زيادة العواصف الرملية وكمايات الغبار على الوضع الصحي، مشيراً إلى أنها «تكلف القطاع الصحي تكاليف كبيرة جداً في المستقبل، وبلا شك نريد أن نعيد البيئة إلى طبيعتها».

وأضاف أن «الغطاء النباتي انخفض في السعودية في الخمسين سنة الماضية تقريباً 70 في المائة، فكان هناك مستهدف وهو رفع الغطاء النباتي إلى 200 في المائة في 2030 والعودة إلى البحر الأحمر، سواء كان سعودي غير سعودي، يريد أن يستمتع بالبيئة، يريد سائطاً نظيفاً، يريد شيئاً مرجانية حية، يريد مياهاً نظيفة، يريد ثروة سمكية جيدة، إذا دمرت البيئة فانت دمرت كل فرص السياحة». ولفت إلى تأثير زيادة العواصف الرملية وكمايات الغبار على الوضع الصحي، مشيراً إلى أنها «تكلف القطاع الصحي تكاليف كبيرة جداً في المستقبل، وبلا شك نريد أن نعيد البيئة إلى طبيعتها».

دولة بكفاءة عالية، وتبقت 30 في المائة سننظف منها في السنة ونصف السنة القادمة». وعن كيفية اختيار فريق عمله، قال: «بلا شك الكفاءة والقدرة إلى آخره هذه أساسية، ولكن أهم شيء أن يكون هناك شغف عند المسؤول، المسؤول حين يعين في منصب، (يجب أن) تكون هذه قضية الشخصية والشغف عنده، مثل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل تهمة الرياضة وجدير بهذا المنصب لكن قضية الرياضة قضية الشخصية، فالشغف أكبر دافع لمسؤول أن يتحرك لا كبر قدر ممكن. إذا كان هناك مسؤول من دون شغف للعمل الذي يقوم به فمن الصعب أن ينجح أهدافاً وتطلعات كبيرة جداً. نستطيع أن نرى الشيء نفسه على كثيرين من الوزراء، لو تطرح أي اسم أستطيع أن أعطيك من أين جاء له الشغف ولماذا يريد أن يحقق في كل قطاع يعمل فيه».

صندوق الاستثمارات العامة

وعن إيرادات صندوق الاستثمارات العامة في 2025 و2030، ذكر الأمير محمد بن سلمان أن «الإيرادات الصندوق السعودي أكثر من ميزانية الدولة، وهذه مستثمر في شكل تصاعدي حتى تصل في 2030 إلى أكثر من 400 مليار ريال

2015 كان عاماً صعباً للغاية لتنفيذ جزء بسيط من إعادة هيكلة الحكومة... وقطعنا 70 % لوضع مركز دولة بكفاءة عالية وتبقت 30 % سننتهي منها في السنة ونصف السنة القادمة

تقريباً في 2030 فقط بصرف الصندوق في استثمارات جديدة، يعني تقريباً 3 أضعاف أو أقل بشيء بسيط مما كانت الدولة وفي السنوات الخمس المقبلة سيمتد 200 في المائة، وإن شاء الله في 2030 سنصل إلى عشرة تريليونات وبعدها ستبني سياسة حسب الوضع في ذلك الوقت. الصرف من إيرادات صندوق الاستثمارات العامة لن يتجاوز 2,5 في المائة من حجم الصندوق حتى نحافظ على استمرارية نموه».

ولفت إلى أنه «قبل الرؤية

في أصغر شركة صندوق استثمارات عامة، والخط الثاني شبه معوم من نواب ووكلاء وزراء وقيادات في الوزارات بنسبة عالية جداً مفقودة. أغلب من يعمل روتيني لتخليص معاملات وإجراءات لكن ليس عملاً استراتيجياً أو تخطيطياً لتحقيق هذه المستهدفات أو

تغير هدف صندوق الاستثمارات العامة

من 4 تريليونات ريال في 2030 إلى عشرة تريليونات... واستثماراته في المملكة تجاوزت الإنفاق الرأسمالي للدولة

أهداف للمستقبل، فليس هناك فريق أو حوكمة جيدة أو ديوان ملكي ومجالس عمل للوزراء تستطيع أن تدعم صنع القرار. فقبل أن تحقق أي شيء تحتاج إلى أن تبني الفريق لتبني الماكينة التي تساعدك في إنجاز هذه الفرص وهذه التطلعات التي نطمح لها كسعوديين».

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى أن «عام 2015 كان عاماً صعباً جداً لتنفيذ جزء

كل الأرقام التي كان يعتقد أنها كبيرة وغير قابلة

للتحقيق كسرنا أجزاء منها في 2020 وسنكسر كثيراً من هذه الأرقام في 2025... ما يعني أننا سنحقق أرقاماً أكبر في 2030

بسيط في ذلك الوقت من إعادة هيكلة الحكومة لإنشاء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ومجلس الشؤون السياسية والأمنية بإعادة هيكلة بعض القطاعات وبعض الوزارات وتعيين وزراء جدد وتعيين نواب الوزراء والوكلاء. يعني مثلاً أتذكر من أهم الأشياء التي عملناها في آخر 2015 أن صنفنا في كل وزارة أهم عشرين قيادياً، وبداناً نصنف من في النطاق الأخضر أو الأصفر أو الأحمر من هذه القيادات، 90 في المائة نطاق أحمر وأصفر (غير سعوديين)



فصول من مذكرات عبدالحليم خدام

يستعرض نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام، في الحلقة الثالثة من مذكراته التي تنشر «الشرق الأوسط» فصولاً منها، العلاقة مع رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري منذ التعرف عليه في 1982 وموافقة الرئيس الراحل حافظ الأسد على أن يشكل الحكومة في 1992، وصولاً إلى اغتياله في 2005.

ويقول خدام إنه في أبريل (نيسان) العام 1982، استقبل الحريري «بناءً على طلب من السيد وليد جنبلاط». ويروي كيف قام الأسد بـ«امتحان» الحريري قبل الموافقة على تشكيله الحكومة في 1992. ويقول: «فجأة، سأله الرئيس: «إذا كنت رئيساً للحكومة اللبنانية واختلفنا مع المملكة العربية السعودية،

كيف ستتصرف؟». أجابه رفيق: «سيادة الرئيس، أنا لبناني أحب وطني، وأنا سعودي، ولحم أكتافي من المملكة العربية السعودية. بالتالي، لا أستطيع أن أتخلى عن المملكة العربية السعودية لأنني لست من ناكري الجميل، وأنا قومي عربي أعتبر سوريا حاضنة العرب، ولا أستطيع إلا أن أكون مع سوريا. بالتالي، إذا حصل خلاف سأعمل على إزالته وعلى عودة المياه إلى مجاريها، وإذا فشلت سأعتزل وأعيش في منزلي». أجابه الرئيس حافظ: «لو قلت غير هذا الكلام لما صدقتك، وكنت ستفقد ثقتي. سأطلب من أبو جمال (خدام) إبلاغ الرئيس اللبناني بأننا نؤيد ترشيح رفيق الحريري». وعندما يتحدث خدام عن «الحملة الأمنية» التي تعرض لها

روى في فصول من مذكراته نشرها التنسيق الأوسط أنه ذهب إلى بيروت لتحذير رئيس الوزراء اللبناني السابق قبل اغتياله في 2005

خدام: استقبلنا رفيق الحريري بناء على اقتراح جنبلاط... وحافظ الأسد «امتحانه»



دخان يتصاعد من مكان تفجير موكب رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في 14 فبراير 2005 (غيتي - أ.غ.ب)

لندن «الشرق الأوسط»

في شهر أبريل (نيسان) عام 1982، استقبلت السيد رفيق الحريري بناءً على طلب من السيد وليد جنبلاط، وكانت المرة الأولى التي اجتمع فيها معه، وكل ما كنت أعرفه عنه أنه رجل أعمال سعودي من أصل لبناني.

كانت الجلسة مركزة على معرفة اتجاهه وتطلعاته وعلاقاته بالمسألة اللبنانية. كان الحريري متحفلاً، يتحدث بعبارات لا تعطي مدلولاً، لأنني شعرت أنه أيضاً يريد معرفة توجهنا في القضية اللبنانية. وبعد انتهاء الجلسة طلب أن يزورني مرة ثانية، فرحب به. الاجتماع الثاني، كان بعد أسبوعين، دخلنا في النقاش حول القضية اللبنانية، ودام الاجتماع خمس ساعات، وتناولنا طعام الغداء في منزلي، وتحدث الحريري بصراحة عن مشائته والظروف التي مر بها، واتمناه له «الحركة القومية العرب»، ومشاركته في تهريب جورج حبش الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» من السجن السوري.

كما تحدث عن سفره للعمل في المملكة العربية السعودية، والمراحل التي مر بها، بدءاً من مشروعه الأول إلى المشاريع الكبرى التي تعهد بها، كما تحدث عن لبنان. وقال: «لبنان وطني الذي نشأت فيه، وعائلتي تعيش فيه، وهو جزء من حياتي، لذلك استمحي لي أن أكثر من مجيئي إلى سوريا من أجل الوصول إلى حل للأزمة اللبنانية».

وجرى حديث مفصّل عن الأزمة اللبنانية، وعن أسبابها وظروفها. وكانت وجهة نظري مع المملكة العربية السعودية، لأن أول هو النظام الطائفي في لبنان، الذي حال دون انفصاح اللبنانيين في شعب واحد. والسبب الثاني، يتعلق بطرق المحاولة الفلسطينية التي وجدت نفسها في صراع مع التشكيلات السياسية ذات الطابع المسيحي. اتفقنا على التحليل، وناقشنا كيفية التعامل مع الأسباب والوصول إلى حلول. وطال النقاش، ووعد الحريري بتقديم مشروع مكتوب كي نناقشه. وفعلاً في الاجتماع التالي، أتى بالمشروع وناقشناه. كانت لدي بعض الاعتراضات، لأن المشروع أتى على الطابع الطائفي في مؤسسات الدولة الدستورية وتوزيع الوظائف على الطوائف، وكانت وجهة نظره أن هذه القضايا تحل بالتدرج، فأجبت: «الدستور اللبناني الموضوع في العشرينات من القرن الماضي فيه نص بالغا الطائفية السياسية منذ فترة، وهذه الفترة استمرت منذ عام 1920 حتى الآن، بالتالي، إذا لم يكن هناك زمن محدد وحاسم للمرحلة الانتقالية، ستبقى الطائفية وسيبقى الصراع الذي شهده اللبنانيون منذ سنوات كثيرة». اتفقنا على تحديد المدة للمرحلة الانتقالية، وأخذ المشروع إلى لبنان، وعرضه على الأطراف اللبنانية، بعضهم وافق، وبعضهم اعترض، وأريد التمسك بالصيغة الطائفية.

كان الحريري يتردد أسبوعياً إلى دمشق، مرات من أجل النقاش حول القضية الوطنية اللبنانية، ومرات يحمل رسائل من الراحل الملك فهد بن عبد العزيز إلى الرئيس حافظ الأسد. وفي عام 1992، جرت انتخابات في لبنان. وبموجب الدستور، يجب أن تستقبل الحكومة ويجري تشكيل حكومة جديدة.

كنت في باناس. اتصل بي القصر الجمهوري وأبلغني أن الرئيس حافظ الأسد يريد أن أذهب إليه، وكان في اللاذقية على الساحل. ذهبت إليه، وكان موضوع النقاش رئيس الوزارة الجديد في لبنان، ناقشنا جميع أسماء الشخصيات السياسية

المعروفة في لبنان، ولم يجز الاتفاق على أي منهم، لأنه ليس اللبنانيين جميعاً، بل بين الأطراف اللبنانية.

سألني الأسد عن رفيق، وما إذا كان يأتي إلى دمشق، فأجبت: «إنه يأتي أسبوعياً. سألني عن رأيي وما إذا كان رفيق يصلح لهذه المهمة، فأجبت أنه يتمتع بمزايا كثيرة، وله صلات مع كل الأطراف اللبنانية، مسلمين ومسيحيين، وله صلات جيدة معنا ومع المملكة العربية السعودية ومعظم الدول

رفيق الحريري كان يتردد دورياً على دمشق وحرص على العلاقات السورية -السعودية

المرتبطه به، كما أكمل بناء قصر الرئاسة الجديد. تعرض الرئيس الحريري لعمليات من بعض أجهزة الأمن السوري، وتعرّزت هذه الحملات بعد وفاة الرئيس الأسد في عام 2000، الذي كان يعرف ما يمكن للحريري أن يقدمه من خدمات للبنان وسوريا. وبعد تسلم بشار السلطة، بدأ حملة على الحريري، وكان يحرضه على ذلك مجموعة من اللبنانيين الذين كانوا سابقاً مرتبطين بشقيقه باسل، ولهم

في بداية 2005 قال بشار الأسد لقيادة «البعث» إن الحريري يتآمر ضد سوريا

«هناك موضوع يريد الرئيس أن يسأل عنه»، ألق علي لمعرفة هذا الموضوع، فأجبت: «ليس أنا الذي لدي الموضوع لأطرحه عليك». حرصت من هذا الجواب على أن يذهب دون معرفة مسبقة لسبب دعوته، حتى يكون جوابه طبعياً غير معد.

في اليوم التالي، ذهب الحريري إلى اللاذقية، واستقبله الرئيس الأسد لمدة تزيد عن ثلاث ساعات، وهو يناقشه بقضايا ليس لها علاقة بلبنان. وبعد أكثر من ساعتين، سأله عن لبنان، وعن الرئيس إلياس الهراوي والساسة اللبنانيين. وكان يجب بكل بساطة دون أن يتحامل على أحد أو يكتر المديح على أحد. فجأة، سأله الرئيس: «إذا كنت رئيساً للحكومة اللبنانية العربية السعودية، كيف ستتصرف؟». أجابه رفيق: «سيادة الرئيس، أنا لبناني أحب وطني، وأنا سعودي، ولحم أكتافي من المملكة العربية السعودية. بالتالي، لا أستطيع أن أتخلى عن المملكة العربية السعودية لأنني لست من ناكري الجميل، وأنا قومي عربي أعتبر سوريا حاضنة العرب، ولا أستطيع إلا أن أكون مع سوريا. بالتالي، إذا حصل خلاف سأعمل على إزالته وعلى عودة المياه إلى مجاريها، وإذا فشلت سأعتزل وأعيش في منزلي».

أجابه الرئيس حافظ: «لو قلت غير هذا الكلام لما صدقتك،

المقترض إجراء انتخابات رئاسية في لبنان، لكن بشار تمسك بالتمديد للرئيس إميل لحود، فأشدت الحملة في أوساط المسلمين وبعض القوى الوطنية وبعض التيارات السياسية، ضد عملية التمديد. في تلك المرحلة، بدأت علامات حملة جديدة من بشار ضد الرئيس الحريري. فأجبت: «بوضوح في اجتماع لـ«الجبهة الوطنية التقدمية» (تحالف أحزاب مرخصة بقيادة «البعث» وخلال هذا الاجتماع، تحدث وزير الخارجية فاروق الشرع عن الوضع السياسي، وسل على العلاقات مع الحريري، وعلى اقتراح «متآمر على سوريا، ومرتبطة بالولايات المتحدة الأميركية وفرنسا ضد سوريا».

بعد وصول هذا الخبر لي، اتصلت بالرئيس بشار، وسألته: «هل هناك جديد في موضوع الحريري؟». فأجبت: «لا»، سألته: «هل أنت أعطيت التعليمات لفاروق لمهاجمة الحريري؟». وشرحت له الحديث في «الجبهة». أجابني: «لا، لماذا يتحدث فاروق عن لبنان؟ وماذا يعرف عن لبنان؟». قلت له: «إذا تسرب هذا الحديث من أعضاء الجبهة إلى الولايات المتحدة الأميركية وإلى فرنسا وإلى الحريري، لا أقدر خطورة ردود الفعل على إثارة هذه الاتهامات؟ الا يكفي الحصار الذي نعيشه؟». أجابني: «سأوبخه، لكن أتمنى أن تحصل بالرئيس الحريري وتقول له إن سوريا متمسكة به وساستقبله بعد أيام».

وفي 18 أغسطس (آب) عام 2004، اجتمعت بشار، لأنني كنت زمعاً السفر إلى فرنسا لإجراء بعض الفحوص الطبية. تحدثنا عن لبنان، وكان المطروح في الساحة اللبنانية التمديد للرئيس لحود، وكانت معظم القوى اللبنانية والدول العربية والأجنبية معارضة لهذا التمديد. قلت له: «مصصلحة

سوريا ومصالحك الا تتحتنى عملية التمديد، فانت لا تستطيع تحمل نتائجها». قال: «أنا قررت عدم الموافقة على التمديد، وأبلغت ذلك إلى الرئيس لحود». سألتني عن الرئيس، وبعد أيام اتصل بي الحريري هاتفياً، وقال لي: «بشار قرر التمديد»، فأجبت: «مستحيل، منذ أيام أكلني إنه لن أريد البقاء في السلطة»، فأجبت: «ابق مصرراً على استقالتك، وإذا ضغط، اعرض عليه مسألة المصالحة الوطنية اللبنانية بين جميع الأطراف».

وبالفعل، خلال اللقاء، كان رفيق متشككاً بموقفه في الاستقالة، وسأله الرئيس الأسد: «ما هي شروطك للعودة عن الاستقالة؟». فأجابه: «اجتماع عدت من باريس، ويجب أن يوافق على ذلك شكل الحكومة كما هي، وأنا ليس لدي مرشح». قال له الحريري: «إذا كان لديك بعض المرشحين، لا مشكلة لدي، فأجابه بشار: «أختر من تريد، لكن أود أن يكون سليمان فرنجية في حافة هذه الدائرة». أجابني: «هذا ممكن، واستيعاب سليمان فرنجية أمر مفيد».

مصالحة وطنية، وحكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع دون استثناء، وحرية في القرار، وعدم تدخل الرئيس لحود في شؤون الحكم». أجابه الأسد: «أنا موافق على ذلك، شكل الحكومة كما هي، وأنا ليس لدي مرشح». قال له الحريري: «إذا كان لديك بعض المرشحين، لا مشكلة لدي، فأجابه بشار: «أختر من تريد، لكن أود أن يكون سليمان فرنجية في حافة هذه الدائرة». أجابني: «هذا ممكن، واستيعاب سليمان فرنجية أمر مفيد».

مضت أيام وأسابيع ولم تشكل الحكومة. وفي أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، فاضفت لاعتقال مروان حمادة، فاضافت عنصراً جديداً إلى التوترات في لبنان. ونظر للصداقة بيني وبين مروان حمادة، الذي كان أحد اللبنانيين الذين ساهموا في خروجه من الاجتماع، اتصلت به هاتفياً، وسألته: «ما هي المصلحة في الحملة على فرنسا وعلى الولايات المتحدة وعلى الحريري؟ هل قدر خطورة هذا الحديث إذا تسرب؟ وماذا تعني بأن توحيد الطائفة السنية بشكل خطراً على سوريا؟ هل توحيد الطائفة الشيعية حول حسن نصر الله، والموارنة حول سليمان فرنجية، لا يشكل خطراً؟ فقط السنة؟ هل نسيت أن سوريا ذات أكثرية سنية؟ هل تقدر خطر ما قلته؟». لم يجب على كلامي، كل ما قاله: «هناك مؤامرة».

في اليوم التالي، استقبلت محسن دلول، وهو ذو صلة قوية مع الحريري، وأطلعت على حديث بشار، وطلبت منه إبلاغه لرفيق، وأن عليه أن يغادر لبنان فوراً، لأن الحدف عليه كبير. غادر دلول دمشق إلى بيروت وأبلغ الحريري رسالتي.

في مطلع شهر فبراير (شباط) 2005، ذهبت إلى بيروت لإجراء فحوصات في مستشفى الجامعة الأميركية، وبعد أن أنهيت الفحوصات توجهت إلى منزل الحريري، وكان عنده



نائب الرئيس السوري الراحل عبد الحليم خدام ورئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري (وسط) والرئيس الأسبق أمين الجميل في جنازة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في بيروت في 16 فبراير 2005 (غيتي - أ.غ.ب)

أبلغت الأسد أنني سأذهب إلى بيروت للاطمئنان على حمادة، فأجابني: «سيتهمونا بارتكاب هذه الجريمة». بدأ بشار بشن حملة على الحريري، ودون أن يكون لها أي مبرر، وطلب من أنصاره في لبنان أن يشنوا حملة محاسبية ضد الحريري، وهذا ما دفعه إلى الاعتذار عن عدم تشكيل الحكومة بعد مضي أكثر من شهر على تكليفه. سألته هاتفياً: «لماذا لم تشكل الحكومة؟». فأجاب:

«جماعتكم وضعوا العرائق»، وبعد اتصالي مع الحريري، اتصلت بالأسد، وسألته: «هل لديك فكرة عن التآخر في تشكيل الحكومة في لبنان؟». فأجاب: «ليس لنا علاقة. ليتصرف الحريري كما يريد، نحن لن نتدخل لمساعدته».

وفي منتصف يناير (كانون الثاني) 2005، عقدت القيادة القطرية لحزب «البعث» اجتماعاً لمناقشة بعض القضايا الحزبية. في هذا الاجتماع، قال الأسد: «سأتحدث عن لبنان. هناك ما تحدث عنه في القيادة». عدت إلى البيت حزناً، لأنني فقدت صديقاً كان يعمل لخدمة سوريا وخدمة لبنان. وتذكرت كيف بدأت علاقتي مع «أبي بهاء»، واستقبالي له أول مرة بطلب من جنبلاط وزيارته لي، حيث كان كلما جاء إلى بيروت يمر بدمشق. وتذكرت موقف الرئيس حافظ من الحريري، وكيف كان يحميه من حملات أجهزة الأمن السورية. وفي إحدى المرات، جرت محاولة من قبل لبنانيين قريين من النظام السوري وبشار لإخراج الحريري من الوزارة، فكان موقف الرئيس حافظ شديداً، وقوله إن الحريري «كان يخدم سوريا ويستخدم علاقاته العربية والدولية لصالح سوريا».

سكرتير الأسد أبلغني: لا تستطيع المشاركة في جنازة الحريري بصفة رسمية

مؤامرة أميركية - فرنسية، بشارك بها الحريري الذي يتآمر علينا، وهو يوحد طائفته حوله، وهذا يشكل خطراً على سوريا».

فوجئ أعضاء القيادة بهذا الحديث، وخرجوا من الاجتماع، وهم يتساءلون عن أسباب هذا التحول من قبل الأسد. بعد خروجه من الاجتماع، اتصلت به هاتفياً، وسألته: «ما هي المصلحة في الحملة على فرنسا وعلى الولايات المتحدة وعلى الحريري؟ هل قدر خطورة هذا الحديث إذا تسرب؟ وماذا تعني بأن توحيد الطائفة السنية بشكل خطراً على سوريا؟ هل توحيد الطائفة الشيعية حول حسن نصر الله، والموارنة حول سليمان فرنجية، لا يشكل خطراً؟ فقط السنة؟ هل نسيت أن سوريا ذات أكثرية سنية؟ هل تقدر خطر ما قلته؟». لم يجب على كلامي، كل ما قاله: «هناك مؤامرة».

في اليوم التالي، استقبلت محسن دلول، وهو ذو صلة قوية مع الحريري، وأطلعت على حديث بشار، وطلبت منه إبلاغه لرفيق، وأن عليه أن يغادر لبنان فوراً، لأن الحدف عليه كبير. غادر دلول دمشق إلى بيروت وأبلغ الحريري رسالتي.

بعض الضيوف. ذهبنا إلى مكتبه في المنزل، وسألني: «ما هو الموضوع الذي أبلغني إياه محسن؟». فأجبت: «كان حديث بشار واضحاً، والانتهاج بالتآمر عقوبته الموت. لذلك عليك أن تغادر بيروت اليوم قبل الغد». سألتني: «كيف هي العلاقة بين بشار وشقيقه ماهر؟ هل هناك خلافات بينهما؟». فأجبت: «اليست هناك خلافات». قال لي: «ماهر بعث لي رسالة، يقول فيها: إننا نحيدك وسنساعدك، وعندما تأتي إلى دمشق انتظر زيارتك. نحن نريد دعمك». وسألني: «لماذا يبعث هذا الكلام إذا كان لديهم النية في قتلي؟». فأجبت: «هذه الرسالة التي بعثها ماهر تهدف إلى إيقاظك في لبنان حتى ينفذوا جريمتهم». بعدما تناولنا الغداء، ودعته وتمنيت عليه أن يسرع في السفر، فأجابني: «لكن لدي التصويت على قانون الانتخابات». قلت له: «يا أبا بهاء، ما الأهم: حياتك أم الانتخابات؟ إذا خرجت تستطيع أن تعمل لصحة لبنان، وإذا بقيت سيفذون الجريمة». وعدت إلى دمشق.

وفي الرابع عشر من فبراير (شباط)، كان لدينا اجتماع في القيادة القطرية. وبعد الاجتماع، دخلت إلى غرفة الدكتور أحمد ضرغام، عضو القيادة، وكان حاضراً بعض أعضاء القيادة، وكان التلفزيون مفتوحاً، وكانت المفاجأة التي أشعلت أعضاء القيادة: نبأ اغتيال الرئيس حافظ أمام موكب الحريري الذي كان عائداً من المجلس النيابي إلى منزله. حيث نقل إلى المستشفى وقد فارق الحياة، كان إلى جانبي أحد أعضاء القيادة، فقال لي: «نفذ

ما تحدث عنه في القيادة». عدت إلى البيت حزناً، لأنني فقدت صديقاً كان يعمل لخدمة سوريا وخدمة لبنان. وتذكرت كيف بدأت علاقتي مع «أبي بهاء»، واستقبالي له أول مرة بطلب من جنبلاط وزيارته لي، حيث كان كلما جاء إلى بيروت يمر بدمشق. وتذكرت موقف الرئيس حافظ من الحريري، وكيف كان يحميه من حملات أجهزة الأمن السورية. وفي إحدى المرات، جرت محاولة من قبل لبنانيين قريين من النظام السوري وبشار لإخراج الحريري من الوزارة، فكان موقف الرئيس حافظ شديداً، وقوله إن الحريري «كان يخدم سوريا ويستخدم علاقاته العربية والدولية لصالح سوريا».

حافظ الأسد قال إن رفيق الحريري يستخدم علاقاته العربية والدولية لصالح سوريا

يوم اغتيال الحريري، توجهت إلى لبنان، ووجدت حشوداً كبيرة أمام منزله. وعند نزولي من السيارة، سمعت شخصاً يقول: «ماذا يفعل هذا هنا؟». فأجابه آخر: «هذا صديق أبي بهاء، وليس من أولئك الذين يكرهونه».

بقيت حوالي ساعتين، وعدت إلى دمشق. وفي اليوم التالي، اتصلت مع أبو سليم دعبول، سكرتير الأسد، وأعلمته أنني سأشارك في جنازة المرحوم الحريري. اتصل بي «أبو سليم»، وقال: «يقول الرئيس بشار إنك إذا كنت تريد المشاركة، فإذهب بصورة شخصية وليس ككاتب للرئيس». أجبت: «إنني ذاهب بصورة شخصية». توجهت إلى بيروت ومعى «أم جمال» وأولادي، وشاركت في الجنازة. وفي مكان قريب من المدفن، كان يجلس عدد من الشخصيات العربية والأجنبية، وكان قريباً مني الشيخ أمين الجميل والرئيس نبيه بري، الذي أصر على دعوتي للغداء في منزله، وكان الرجل حزينا من جهة، وقلقا من جهة ثانية من أن يتعرض لما تعرض له الرئيس الحريري.

في مطلع شهر فبراير (شباط) 2005، ذهبت إلى بيروت لإجراء فحوصات في مستشفى الجامعة الأميركية، وبعد أن أنهيت الفحوصات توجهت إلى منزل الحريري، وكان عنده

في مطلع شهر فبراير (شباط) 2005، ذهبت إلى بيروت لإجراء فحوصات في مستشفى الجامعة الأميركية، وبعد أن أنهيت الفحوصات توجهت إلى منزل الحريري، وكان عنده

غداً: مخضر اجتماعي مع السفير الإيراني بعد هجوم قواتنا على ثكنة «حزب الله» في بيروت



صورة أرشيفية للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد ورئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري (غيتي - أ.غ.ب)

المقدسيون يتربقون «مسيرة أورشليم» ومخاوف من «استفزازات»

المعركة مع السلطات الإسرائيلية والمستوطنين، حتى النهاية. وصدقت ما يبشره الشباب المقدسي في الشبكات الاجتماعية من مواقف غاضبة يرتفع فيها منسوب العدا لإسرائيل إلى أعلى المستويات. وتكثرت الاحتجاجات، وكثف بكثر استخدام جملة «لم يعد لدينا اليهود ومعهم حوالي ألف شخص من الأنغليكانيين الأميركيين، الذين سيصلون إلى إسرائيل خصيصاً للمشاركة في هذا الحدث، وسط مخاوف من استفزازات ضد الفلسطينيين.

وتتضمن هذه الفعالية السنوية، عادة، استفزازاً للفلسطينيين، يقوم مشاركون فيها بتنفيذ اعتداءات على المارة وعلى الحوايت، ويسبونون إلى رجال الدين المسيحيين من الرهبان والراهبات، ويسدّدون هذا الموعود يوم 28 رمضان، الذي يبلغ الوجود الفلسطيني فيه، أو جديداً في كل في المدينة المقدسة. ويعتبر عبور هذا اليوم امتحاناً أساسياً لدى تحقيق الهدوء في المدينة.

في هذه الأثناء، كشف مصدر أمني إسرائيلي رفيع، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، هو الذي ضغط على شرطة الإحتلال في القدس، لإزالة الحواجز التي وضعتها عند مدرج باب العمود، وذلك بعد تحذيره من انفجار في القدس، وتقديره بأن التراجع عن هذه الحواجز سيخفض من التوتر في المدينة. وفي أعقاب نشر انتقادات واسعة للشرطة بسبب إزالتها الحواجز، خصوصاً من قوى اليمين السياسي، توجه مسؤول رفيع في الشرطة إلى مراسل القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي «كان 11»، بالقول: «إن كبار المسؤولين في الشاباك بعثوا برسالة واضحة لا مكان لتأويلها، يؤكدون فيها ضرورة إزالة الحواجز التي نصبت في المنطقة، «الأسباب أمنية علينا». وأوضح الرسالة بما لا يقبل الشك: أن نصب الحواجز أسهم في زيادة التوترات في القدس بين الفلسطينيين والشريعة، ويهدد بتفجير الأوضاع». وأكد «الشاباك»، رواية الشرطة واعتبر الأمر «متسبباً مهنياً جيداً بين الشاباك وجهاز الشرطة». واتضح أن تقديرات المخابرات الإسرائيلية، أشارت إلى أن المقدسيين مضمونون هذه المرة على خوض

تل أبيب، الشرق الأوسط،

يترقب المقدسيون ما الذي ستفعله قوات الإحتلال الإسرائيلي، في يوم 10 مايو (أيار) القادم، الذي ينظم فيه الإسرائيليون هذا العام، ما يعرف بـ«مسيرة أورشليم»، التي يشارك فيها عشرات الألوف من اليهود ومعهم حوالي ألف شخص من الأنغليكانيين الأميركيين، الذين سيصلون إلى إسرائيل خصيصاً للمشاركة في هذا الحدث، وسط مخاوف من استفزازات ضد الفلسطينيين.

وتتضمن هذه الفعالية السنوية، عادة، استفزازاً للفلسطينيين، يقوم مشاركون فيها بتنفيذ اعتداءات على المارة وعلى الحوايت، ويسبونون إلى رجال الدين المسيحيين من الرهبان والراهبات، ويسدّدون هذا الموعود يوم 28 رمضان، الذي يبلغ الوجود الفلسطيني فيه، أو جديداً في كل في المدينة المقدسة. ويعتبر عبور هذا اليوم امتحاناً أساسياً لدى تحقيق الهدوء في المدينة.

في هذه الأثناء، كشف مصدر أمني إسرائيلي رفيع، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، هو الذي ضغط على شرطة الإحتلال في القدس، لإزالة الحواجز التي وضعتها عند مدرج باب العمود، وذلك بعد تحذيره من انفجار في القدس، وتقديره بأن التراجع عن هذه الحواجز سيخفض من التوتر في المدينة. وفي أعقاب نشر انتقادات واسعة للشرطة بسبب إزالتها الحواجز، خصوصاً من قوى اليمين السياسي، توجه مسؤول رفيع في الشرطة إلى مراسل القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي «كان 11»، بالقول: «إن كبار المسؤولين في الشاباك بعثوا برسالة واضحة لا مكان لتأويلها، يؤكدون فيها ضرورة إزالة الحواجز التي نصبت في المنطقة، «الأسباب أمنية علينا». وأوضح الرسالة بما لا يقبل الشك: أن نصب الحواجز أسهم في زيادة التوترات في القدس بين الفلسطينيين والشريعة، ويهدد بتفجير الأوضاع». وأكد «الشاباك»، رواية الشرطة واعتبر الأمر «متسبباً مهنياً جيداً بين الشاباك وجهاز الشرطة». واتضح أن تقديرات المخابرات الإسرائيلية، أشارت إلى أن المقدسيين مضمونون هذه المرة على خوض



وقفة احتجاجية لمرشحي قوائم فلسطينية مستقلة أمام مقر مفوضية الانتخابات المركزية في غزة (د.ب.أ)

في ذلك تشكيل لجنة قانونية سيادية وقانونية، واعتبار أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. ورغم ذلك أرسل عدد من القوائم الانتخابية رسالة للرئيس محمود عباس ونسخة منها لرئيس لجنة الانتخابات المركزية د. حنا ناصر، أكدوا فيها على أهمية تطبيق المرسوم الرئاسي بعدد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني في موعدنا، ورفع المشاركون شعارات تدعو للالتزام بالجدول الزمني لإجراء الانتخابات. محذرين من تداعيات تأجيلها. ويأتي كل هذا الجدل قبل يومين من اجتماع موسع يعده عباس مع الفصائل المناقشة موضوع الانتخابات التشريعية. ويفترض أن يلقي عباس، عدداً الخميس، خطاباً يعلن فيه تأجيل الانتخابات بسبب أسباب جديدة في شرايينها، لجعلها قادرة على مواجهة التحديات الجسيمة. التي تهدد القضية الفلسطينية.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت تقريراً، عن توجه الرئيس عباس لتأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في 22 من مايو (أيار) القادم، وذلك قبل انطلاق الدعاية الانتخابية بداية الشهر القادم.

وانضمت قوائم وكثلت انتخابية لوقوف حماس وصعدت بشكل أكثر حدة، إذ قال أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت ومدير الحملة الانتخابية لكثلة وطن للمستقلين، نشأت الاقش، أن التحجج بعدم إجراء الانتخابات ما لم تُجر في القدس، «عزّز أقيح من ذنب»، مهدداً بأن الكتل لن تعترف بشرعية أحد إذا تم إلغاء الانتخابات، وستقاضي الرئيس عباس ولجنة الانتخابات حماس في المناطق باسم قائمة «القدس موعداً» التابعة لحماس، محمد صبحه، فقال إن قائمته تذكر الجميع وتدعوهم إلى الالتزام بالمواعيد المقررة والمعلنة، التي جاءت بناء على الحوار الوطني في بيروت والقاهرة واليمن.

لكن منير الجاغوب مسؤول مكتب الإعلام في مفوضية التعبئة والتخليم في حركة فتح، رد على الجميع بقوله، إن الفصائل الفلسطينية وقعت على اتفاق في القاهرة بأنه لا انتخابات بدون القدس. وتقول فتح إن المسألة تتعلق بمسائل

عباس بإلغاء الانتخابات بدون أن يتعلق الأمر بالقدس. وزاد الهجوم، أمس، على عباس، باعتبار أن قرار التأجيل المرتقب ليس بسبب القدس، ولكن بسبب الخلافات التي ظهرت داخل (فتح) وتشكيل قوائم موازية للحركة من قياداتها، وهي اتهامات نفتها الحركة، التي قالت إنها جاهزة للانتخابات ومصرة عليها ولكن ليس على حساب القدس.

وأكد نائب رئيس حركة حماس في الخارج، موسى أبو مرزوق، رفض الحركة تأجيل الانتخابات الفلسطينية تحت أي مسوغ، محذراً أن ذلك سيكون له انعكاسات على مستقبل المصالحة الفلسطينية وما لاتها.

وقال إن موقف حماس من عقد الانتخابات في القدس ثابت، ويجب إجراؤها فيها. ووصف أبو مرزوق «بأنها» تأجيل التعبئة والتخليم في حركة واقعية». وطالب أبو مرزوق بالعمل على مستوى الأحزاب والمستويات الشعبية، لدفع مسار الانتخابات حتى النهاية، وحتى مراحلها الثلاث.

رام الله، كفاخ زبون

أعدت السلطة الفلسطينية الكرة إلى الملعب الإسرائيلي فيما يخص سبب إلغاء الانتخابات، وقالت إن ما يشاع عن موافقة إسرائيل على إجراء الانتخابات في القدس «عار عن الصحة»، وذلك بعدما حاولت إسرائيل إخراج الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، بقولها، إنها لم تتدخل في موضوع الانتخابات وإن إجراءها رهن بقرار عباس نفسه.

وقال عضو اللجنة المركزية فتح، رئيس هيئة الشؤون المدنية، حسين الشيخ، إن «ما يشاع، بأن الحكومة الإسرائيلية قد وافقت على إجراء الانتخابات قبل فيها القدس الشرقية، عار عن الصحة». إن الحكومة الإسرائيلية ابلغتنا، رسمياً، بأن الموقف الإسرائيلي من إجراء الانتخابات في مدينة القدس الشرقية ما زال سلبياً». وأضاف الشيخ أن الجهة الرسمية التي يجب أن تتسلم الجواب الرسمي الإسرائيلي، هي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وجاءت تصريحات الشيخ بعدما نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، تقارير قالت فيها إن إسرائيل لم تمنع ولن تتدخل بإجراء الانتخابات الفلسطينية. وبحسب تقارير نشرت في صحيفة «إسرائيل هوم» وموقع الدول الأوروبية أنها لم تمنع الانتخابات الفلسطينية في القدس، ونقل عن رئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية الإسرائيلية، الون بار، أنه التقى أمس 13 سفيرا أوروبيا وقال لهم، إن إسرائيل اتخذت قراراً متقدماً بعدم التدخل ولا التعليق على انتخابات السلطة الفلسطينية بأي شكل من الأشكال. وبالتالي السماح لأبو مازن باتخاذ القرار بنفسه.

وأكد بار أن إسرائيل لن تكون سبباً في إلغاء أو تأجيل وقال للسفراء: «القرار بيد أبو مازن، ولا تستمعوا لالتهمات الفلسطينية ضداً ولا تقلقوها». وعززت هذه التصريحات قناعات لدى المعارضة الفلسطينية وكثت انتخابية، بوجود رغبة لدى

شهدت جلسة الحكومة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، صداماً بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وكل من: رئيس الوزراء البديل بيني غانتس، والمستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت؛ إذ جرى التصويت على تعيين وزير للقضاء، رغم معارضة مندلبليت وتأييده أن تصرفه غير قانوني.

وفي نهاية الجلسة التي استغرقت 3 ساعات، خرج جميع رؤساء أحزاب «معسكر التغيير» بتصريحات تشكك في جديّة نتنياهو لحل أزمة الحكم، وأكدوا أنه «بعد فشله في تشكيل الحكومة يرفض قبول الحسم الديمقراطي، وهذه الوحيدة اليوم هو تكرار فعلته في المرات الأربع الماضية، وقبادة إسرائيل إلى المحكمة العليا، خامسة في الخريف المقبل»، وضبط أحد وزراء «الليكود» المقربين من نتنياهو: وهو زيور المخابرات إيلي كوهن، وهو وزير إن «نتنياهو يتلاعب بالوقت، وقد تدهورنا إلى وضع بائس».

وتحدث رئيس حزب «يميننا»، نفتالي بينيت، عن أن إسرائيل باتت على حافة الفوضى السياسية

الخروطم، أحمد يونس

شهدت محكمة مدبري انقلاب 30 يونيو (حزيران) بقيادة الرئيس المعزول عمر البشير، أحداثاً عاصفة، أمس، كشف خلالها أحد المتهمين في المحاكمة عن تفاصيل جريمة بشفعة حدثت في الأيام الأولى للانقلاب، زعم خلالها بطلوع القيادي الإسلامي المتشدّد نافع علي نافع في مقتل وتصفيّة الطبيب الشهير علي فضل، تحت التعذيب داخل معتقلات نظام البشير البائد المشهورة بـ«بيوت الأشباح».

وهزت جريمة اغتيال الطبيب علي فضل 21 أبريل (نيسان) 1990

الفلسطينيون يطالبون بمحاسبة إسرائيل بموجب تقرير عن «الفصل العنصري»

على الفلسطينيين بالسيطرة على الأرض والتربة السكانية لصالح الإسرائيليين اليهود». وقال المدير التنفيذي في المنظمة كينيث روث: «لقد حذرت أصوات بارزة طوال سنوات، من أن الفصل العنصري سيكون شيئاً كما لا يتغير مسار الحكم الإسرائيلي للفلسطينيين. وتظهر هذه الدراسة التحصيلية أن السلطات الإسرائيلية أحدثت هذا الواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أصدرت تقريراً، أمس، بعنوان «تجاوزوا الفصل العنصري، وطالب بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الإحتلال والمستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل والواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أصدرت تقريراً، أمس، بعنوان «تجاوزوا الفصل العنصري، وطالب بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الإحتلال والمستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل والواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أصدرت تقريراً، أمس، بعنوان «تجاوزوا الفصل العنصري، وطالب بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الإحتلال والمستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل والواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

أما رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، فوصف التقرير بأنه «ذو مصداقية عالية»، سمي الأمور بتسمياتها الحقيقية، وقدم لها التوصيف القانوني الموضوعي. وطالب «بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الإحتلال والمستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل والواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أصدرت تقريراً، أمس، بعنوان «تجاوزوا الفصل العنصري، وطالب بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الإحتلال والمستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل والواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أصدرت تقريراً، أمس، بعنوان «تجاوزوا الفصل العنصري، وطالب بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الإحتلال والمستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل والواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أصدرت تقريراً، أمس، بعنوان «تجاوزوا الفصل العنصري، وطالب بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الإحتلال والمستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل والواقع، وترتكب اليوم الجرميتين ضد الإنسانية، المتخلفتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

رام الله، «الشرق الأوسط»

رحب الفلسطينيون بشدة بتقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أنهم إسرائيل بارتكاب جرميات الفصل العنصري والاضطهاد، في مواجهة الفلسطينيين، واعتبروه شهادة دولية ضد إسرائيل التي هاجمت المنظمة ووصفت التقرير بـ«غير المعقول والزائف».

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نجيب أبو ردينة، إن تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، يمثل «شهادة دولية قوية وحقّة، على نضال ومعاونة الشعب الفلسطيني تحت الإحتلال العسكري الإسرائيلي وسعي مساهسته الاستعمارية والقمعية، مؤكداً أن هذا التقرير المحكم والموثوق جيداً، يثبت ارتكاب إسرائيل جرائم الفصل العنصري والاضطهاد، الأمر الذي يستدعي تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته الفورية تجاه فلسطين ومساعدة إسرائيل على جرائمها المتعددة بحق شعبنا. وتابع: «إننا نؤمّن إيماناً راسخاً بأن العدالة القائمة على قرارات الشرعية الدولية وعدم الإفلات من العقاب، هي السبيل الوحيدة لتحقيق سلام دائم في فلسطين وإسرائيل والمنطقة بأسرها». ودعا يوم ردينة جميع الأطراف الدولية إلى مراجعة هذا التقرير بعناية، والنظر في توصياته، وتدعيم الدول باتزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي، مشدداً على ضرورة تدخل المجتمع الدولي للتحقيق في جرائم إسرائيل - فلسطين القائمة بالإحتلال، وضمان عدم تورط الدول والمنظمات الدولية مدنيون بعد الانقلاب... وكانوا قد أخذوا كورسات في إيران... وكانت مجموعة الإسلاميين المدنية في الجهاز متفردة، وأطلق لها العنان لتفعل ما تشاء».

وتابع محتجاً «من هنا بدأت مشاكلنا مع ناس الجبهة... لم يعطوني بيتاً أو عربة، وكل

اتهام لتتياهو بالسعي إلى انتخابات خامسة في الخريف

بواسطة زرع الشكوك والتشويش ووضع العراقيل، وإرباك المؤسسة الحزبية والسياسية وتسبب الوقت. وهدفه الأعلى هو منع خصومه من التوصل إلى اتفاقات تسمح لنفتالي بينيت ويائير لبيد، ومعها باقي لاعبي الكتلّة المناوئة، بالحصول على تفويض بتشكيل الحكومة».

ويؤكد المراقبون الإسرائيليون أن نتنياهو «محبط من فشله، ولا يساعده شيء سوى البلبلة والخلافات، التي تسود المعسكر المناوئ وتعزل توصله إلى اتفاق على تشكيل حكومة تضع حداً لعهد، وعلى سبيل المثال، فاجأ نفتالي بينيت المناوئ، إذ أعلن أنه يعارض ضم ممتلئين على المجلس (العمل) و(ميرتس) إلى حزبي الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، في حال تشكيل حكومة وعد الحزبان المعنّان هذا الموقف «تشكيكاً في إخلاصهما لأمن إسرائيل»، وقالت رئيسة حزب «العمل» ميراف نحشايي: «هذه وقاحة مستهجنّة». وأضافت: «نحن الحزب الذي أقام الدولة بحربنا من أجلها عندما كان بينيت طفلاً يرتدي الحفاضة. فكيف يجرؤ على التشكيك في إخلاصنا؟»

وقال رئيس حزب «تيكفا حداشا»، غدعون ساعر، الذي لن يتكهن بنتائج من تشكيل حكومة الوقت. وهدفه الأعلى هو منع خصومه من التوصل إلى اتفاقات تسمح لنفتالي بينيت ويائير لبيد، ومعها باقي لاعبي الكتلّة المناوئة، بالحصول على تفويض بتشكيل الحكومة».

وقال رئيس حزب «تيكفا حداشا»، غدعون ساعر، الذي لن يتكهن بنتائج من تشكيل حكومة الوقت. وهدفه الأعلى هو منع خصومه من التوصل إلى اتفاقات تسمح لنفتالي بينيت ويائير لبيد، ومعها باقي لاعبي الكتلّة المناوئة، بالحصول على تفويض بتشكيل الحكومة».

وقال رئيس حزب «تيكفا حداشا»، غدعون ساعر، الذي لن يتكهن بنتائج من تشكيل حكومة الوقت. وهدفه الأعلى هو منع خصومه من التوصل إلى اتفاقات تسمح لنفتالي بينيت ويائير لبيد، ومعها باقي لاعبي الكتلّة المناوئة، بالحصول على تفويض بتشكيل الحكومة».

العامة، بينما صرح رئيس «معسكر التغيير» من حزب إيبش عتيد، «يائير لبيد، بأن «تصرفات نتنياهو اليوم تشكل جس إنذار أمام كل من يبني على تحالف معه في ائتلاف حكومي مقبل: فالرجل؛ ببساطة، مخادع ولا يفطن عن خلفه جدد». وقال إن كل ما يريده نتنياهو هو «انتخابات خامسة تتيج له أن يبقى رئيس حكومة لأشهر عدة أخرى».

وكانت المشكلة قد انفجرت بعد أن قررت المحكمة العليا منح الحكومة فرصة 48 ساعة لتعيين وزير للقضاء، فمذّن استقالة الوزير نيسان كورن قبل 6 أشهر والمصعب شاعر، وشغله بشكل مؤقت وزير الأمن بيني غانتس بصفته رئيس حزب «كحول لفان». ثم انتهت المدة من دون تعيين وزير آخر، وساد الشلل على هذه الوزارة الحيوية، حتى وصل الأمر إلى المحكمة العليا، ففرضت على الحكومة تعيين وزير ثابت لهذه المهمة. وحسب الاتفاق الإنشائي بين «الليكود» و«كحول لفان»، يجب أن يكون الوزير من «كحول لفان». وطلب غانتس، أمس، المنصب لنفسه، لكن وزير «الليكود» سمعوا ضده. ثم طرح نتنياهو اسماً آخر بدلاً من دون أن يكون الأمر مطروحاً على جدول

الضمير الشعبي في السودان؛ لبعثتها ولما مارسته السلطات الأمنية والأجهزة الطبية العدلية التي شرحت الحتمان، من محاولات إيهام نوبه بأنه مات متأثراً بمرض عارض، وكشفت إعادة التحقيق عن زيفه وعدم صحته، وأن الرجل قتل تحت التعذيب الشديد.

وقال عضو مجلس قيادة انقلاب الثلاثين من يونيو 1989 إبراهيم نايل إيدام في أقواله أمام المحرري، إن نافع علي نافع، هو أحد قيادات النظام النافذين في الانقلاب، وكان يشغل وقتها منصب مدير جهاز الأمن هو الذي ارتكب ونفذ الجريمة الفظيعة، وقتل الدكتور علي فضل.

إلى مستشفى السلاح الطبي، جهاز الأمن، فخطاب من نافع علي فضل، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهيبة» ووضع في أحد بيوت الأشباح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من رموز الإسلاميين وقتها. وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذيبه طوال 23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحمران من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام، وبعد تدهور حالته الصحية نقل

إلى مستشفى السلاح الطبي، جهاز الأمن، فخطاب من نافع علي فضل، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهيبة» ووضع في أحد بيوت الأشباح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من رموز الإسلاميين وقتها. وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذيبه طوال 23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحمران من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام، وبعد تدهور حالته الصحية نقل

إلى مستشفى السلاح الطبي، جهاز الأمن، فخطاب من نافع علي فضل، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهيبة» ووضع في أحد بيوت الأشباح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من رموز الإسلاميين وقتها. وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذيبه طوال 23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحمران من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام، وبعد تدهور حالته الصحية نقل

إلى مستشفى السلاح الطبي، جهاز الأمن، فخطاب من نافع علي فضل، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهيبة» ووضع في أحد بيوت الأشباح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من رموز الإسلاميين وقتها. وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذيبه طوال 23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحمران من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام، وبعد تدهور حالته الصحية نقل

إلى مستشفى السلاح الطبي، جهاز الأمن، فخطاب من نافع علي فضل، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهيبة» ووضع في أحد بيوت الأشباح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من رموز الإسلاميين وقتها. وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذيبه طوال 23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحمران من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام، وبعد تدهور حالته الصحية نقل

إلى مستشفى السلاح الطبي، جهاز الأمن، فخطاب من نافع علي فضل، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهيبة» ووضع في أحد بيوت الأشباح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من رموز الإسلاميين وقتها. وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذيبه طوال 23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحمران من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام، وبعد تدهور حالته الصحية نقل

إلى مستشفى السلاح الطبي، جهاز الأمن، فخطاب من نافع علي فضل، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهيبة» ووضع في أحد بيوت الأشباح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من رموز الإسلاميين وقتها. وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذيبه طوال 23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحمران من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام، وبعد تدهور حالته الصحية نقل

المنفي يتراس اجتماع (5+5) بسرت بمشاركة كويش

الحكومة الليبية تدعو الشركات الأجنبية لاستكمال مشاريع البناء

القاهرة، خالد محمود

دعا أبو بكر محمد الغاوي، وزير الإسكان والتعمير بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، الشركات الأجنبية إلى العودة للليبيا، لاستكمال مشاريعها المتوقفة في مجالات الإسكان والمرافق. وفي غضون ذلك، كشفت مصادر مطلعة للكتاب عن اتصالات غير معلنة، جرت خلال الساعات القليلة الماضية لتجاوز الخلاف، الذي منع حكومة عبد الحميد الدبيبة من عقد أول اجتماع لها في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

وقال محمد حمودة، الناطق باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحكومة أتت لأهداف محددة وواضحة، ولن نتوانى من أجل تحقيقها»، معتبرا أن «تأجيل زيارة بنغازي لن يحول دون خدمة كل الليبيين وأهلنا هناك»، على حد تعبيره.

لكن حمودة قال إنه «ليست لديه معلومات» حيال ما رددته مصادر، طلبت عدم تعريفها، عن وجود مساعٍ حميدة، تبذل حاليا لعقد اجتماع بين الدبيبة والمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» في غضون ذلك، ناقش أبو بكر محمد الغاوي، وزير الإسكان والتعمير بحكومة «الوحدة»، خلال اجتماع مع رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، مساء أول من أمس، ووزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان، أحمد أبو خزام، في مدينة القبة، تفعيل مشاريع الإسكان والمرافق المتكاملة في كل أنحاء ليبيا، وحث الشركات الأجنبية على العودة للعمل لبدء مرحلة البناء والتنمية.

وبعدما سقنقوا مشروع إنشاء 2000 وحدة سكنية بمدينة القبة لثلاثين سنة، تفنذها شركة كورية، تعهد الغاوي



محمد المنفي لدى وصوله إلى سرت لترؤس اجتماع اللجنة العسكرية (أ.ب)

بالتواصل مع الشركة المنفذة من أجل تسهيل إجراءات عودتها إلى ليبيا، بهدف استئناف العمل بالمشروع لتخفيف أزمة السكن بالمدينة. في شأن آخر، ترأس محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، الاجتماع الرابع الذي عقده أمس اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم ممثلي قوات حكومة «الوحدة الوطنية» و«الجيش الوطني» بمدينة سرت. ووصل المنفي قبل ظهر أمس إلى المدينة، تمهيدا لمشاركته في الجلسة الافتتاحية للاجتماع، الذي تم تأجيله من مساء أول من أمس. كما شارك في اجتماع اللجنة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كويش، الذي استقبله أعضاء اللجنة العسكرية. ومع ذلك، فقد اتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات محسوبة على حكومة الوحدة، «الجيش الوطني» بنقض اتفاق وقف إطلاق النار، الموقع في جنيف نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مشيرة إلى رصد رتل مسلح مساء أول من أمس لعناصر من الجيش، مدعومة شرقا إلى الشويرف، وضم 3 شاحنات محملة بالذخيرة، ومنطوفا في نظام دفاع جوي متنقل «بانتنسبر، إس ون» الصاروخية المدفعية المضادة. وقالت «العملية»، في بيان لها، إن هذه التحركات تلي ما رصد مؤخرا في سماء الجفرة من تحليق لطيران حربي

سؤال بات يطرحه جُل الليبيين وسط مخاوف من «ابتزاز المؤسسات»

هل يتسبب منع اجتماع الحكومة ببنغازي في انهيار العملية السياسية؟

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

رغم أنه لم يعد يفصل كافة الليبيين عن إجراء استحقاق الانتخابات العامة سوى ثمانية أشهر، فإن ذلك لم يمنع مشاعر الخوف، التي تولدت لدى فصيل سياسي واسع، إثر «منع» عقد اجتماع حكومة «الوحدة الوطنية»، الذي كان مقررا في مدينة بنغازي (شرق) أول من أمس.

جانب من هذه التخوفات مبعثها خشية البعض من تصعيد مكر بين حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والقيادة العامة للقوات المسلحة بقيادة المشير خليفة حفتر، وما قد يترتب على ذلك من تجزؤ الانقسام ثانية، وإفشال مهمة السلطة التنفيذية الوليدة في توحيد مؤسسات الدولة، ومن ثم تعطيل العملية السياسية برمتها، والعودة إلى أجواء التوتر.

وأول المخوفين من هذا التطور المقلق رمضان أبو جناح، نائب رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، الذي عبر إلى مطالبه «أهل فزان بكافة أطرافهم الاجتماعية، وتشكيلاتهم العسكرية، وأجهرتهم الأمنية أن يخرجوا من عباءة المنطقة الشرقية»، التي رأى أنها «أصبحت عائقا في لم شتات الوطن ووحدته السياسية». فيما أبدى بعض المسؤولين في شرق البلاد، «ترحيبهم بالضيوف»، مشيرين إلى أن الاعتراضات «تتعلق بالترتيبات الأمنية فقط». وحول ما أورده أبو جناح عن عدم السماح بهبوط الطائرة، التي قال إنها كانت تقل رئيس وأعضاء الحكومة في مطار بنينا وترتيب مسبق عن نية الحكومة زيارة

بنغازي، وتفتقد أحوال أهلها، وتلبية حقوقهم وخدمتهم». أبو جناح الذي أكد ثقته في أنه «لا مصلحة لأي طرف بأن تدخل ليبيا دوامة الانقسام والعنف مجددا»، شدد على أن موقفه الداعم لاستقرار «يزداد صلابة كلما تعرضت العملية السياسية في ليبيا لمحاولات إسعادها وإيقافها».

ونجح منتدى الحوار السياسي الليبي، الذي انعقد بجنيف في انتخاب سلطة تنفيذية موحدة، ممثلة في مجلس رئاسي بقيادة محمد المنفي، ورئيس للحكومة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وأناط بها تجهيز البلاد لإجراء انتخابات رئاسية ونيابية في الـ 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويرى كثيرون من الليبيين أن الحكومة الجديدة تمتلك من المرونة ما يؤهلها لتجاوز أي عقبات في سبيل تحقيق طموحهم بعودة الاستقرار، وتوحيد المؤسسة العسكرية، المنقسمة بين شرق وغرب البلاد. لكن ذلك لا يمنع مخاوفهم من «تعطل الحل السياسي، والاحتكام ثانية للسلاح».

بعض هذه التجاذبات والمخاوف التي طفت على السطح سريعا، دفعت الشيخ علي مصباح أبو سيحة، رئيس المجلس الأعلى للقائول ومدن الجنوب، إلى مطالبة «أهل فزان بكافة أطرافهم الاجتماعية، وتشكيلاتهم العسكرية، وأجهرتهم الأمنية أن يخرجوا من عباءة المنطقة الشرقية»، التي رأى أنها «أصبحت عائقا في لم شتات الوطن ووحدته السياسية». فيما أبدى بعض المسؤولين في شرق البلاد، «ترحيبهم بالضيوف»، مشيرين إلى أن الاعتراضات «تتعلق بالترتيبات الأمنية فقط». وحول ما أورده أبو جناح عن عدم السماح بهبوط الطائرة، التي قال إنها كانت تقل رئيس وأعضاء الحكومة

الشرطة الجزائرية تمنع بالقوة مسيرة الطلاب الأسبوعية

الجزائر، بوعلام غمراسة

منعت الشرطة الجزائرية أمس الطلاب من التظاهر في العاصمة، كما يفعلون كل ثلاثا، وذلك لأول مرة منذ استئناف سيرات الحراك نهاية فبراير (شباط) الماضي، واعتقلت عشرات المشاركين في المظاهرات الأسبوعية قبل انطلاقتها. كما تعرض صحفيون ومصورون للاعتقال أيضاً لممنع من تغطية الحدث، قبل أن يتم إخلاء سبيلهم بعد ساعات. وفي غضون ذلك، بث التلفزيون العمومي تصريحات حثت على تنظيم إفتصالي لمنطقة القبائل، على أنهم مقبلون على مواجهة «العصا والغلظة» الجمعة المقبل. ويسود، حسب متابعين، أن السلطات ضاقت ذرعا بالحراك منذ عودته في مارس (آذار) الماضي، بعد توقف دام عاما بسبب وباء

علاقة لهم بالطلاب وبدا على قوات الأمن، حسب ذات الصحفيين، عزيمة على منع المظاهرة بالقوة قبل أن تنطلق من «ساحة الشهداء» كما جرت العادة، وهذا يعكس الثلاثاء الماضي عندما أفسحت المجال للمتظاهرين للاحتفال وسط العاصمة، لكن بعد أن اظهر المحتجون إصرارا على تنفيذ ما جاءوا من أجله. وخلف الاحتكاك بين رجال الأمن والطلاب توترًا حاداً بالعاصمة، وترك انخباغاً يان السلطات قررت منع المظاهرات نهائيا، وهو مؤشر سلبي بحسب ناشطين بالبراك، يدل حسبهم على أنهم مقبلون على مواجهة «العصا والغلظة» الجمعة المقبل. ويسود، حسب متابعين، أن السلطات ضاقت ذرعا بالحراك منذ عودته في مارس (آذار) الماضي، بعد توقف دام عاما بسبب وباء

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تسهم الاضرابات والبطالة والفقر ونقص المواد الغذائية الأساسية، وارتفاع الأسعار في إشعال الغضب الاجتماعي في الجزائر، التي تعاني أصلاً من أزمة اقتصادية نجت عن انخفاض سعر النفط، وفاقمتها جائحة كورونا. ويضاف كل ذلك إلى مازق سياسي مستمر منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية للحراك قبل عامين. تقول داليا غانم، الباحثة المقيمة في مركز «كارنيغي» للشرق الأوسط لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الوضع الاقتصادي للجزائر يزداد سوءا يوما بعد يوم، ويؤدي إلى إفقار شرائح كاملة من السكان، وارتفاع معدلات البطالة، باختصار جميع المؤشرات الاقتصادية باتت حمرا».

وفي بداية ديسمبر (كانون

في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر ونقص المواد الغذائية الأساسية الغضب الشعبي يفاقم المأزق السياسي في الجزائر

نفسه، المضاربة والندرة». وبسبب ذلك تجد كثيرا من العائلات، التي تعيش أوضاعاً صعبة، خلاصها الوحيد من خلال الجمعيات الخيرية التي توزع المواد الضرورية مجاناً لأكثر من الف جزائريين إلى تقليص نفقاتهم وشد الأزمات، كما لم يفعلوا من قبل.

وأمام تضخم أسعار البطاطس، التي يباع الكيلوغرام منها بسعر 100 دينار (0,62 يورو)، لجأت السلطات إلى طرح كميات كبيرة منها في السوق لتوفيرها بسعر يقل عن 50 دينارا للكيلو. وفيما أعلن الرئيس عبد المجيد تبون عن انتخابات نيابية مبكرة، اعربت جبهة القوى الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة، عن أسفها للوضع الذي يعاني منه الجزائريون، بقولها: «اليوم يحق

صندوق النقد الدولي معدل البطالة حاليا بأكثر من 14 في المائة. ومن العلامات المقلقة لنظام مشلول في مواجهة عودة الحراك الشعبي إلى الانتشار الحركي الاجتماعي في القطاع العام، كالبريد والتعليم وإدارة الضرائب، والسلك الحديدية، والقطاع الصحي المنهك بسبب وتعمقت الأزمة الاقتصادية، الناتجة عن انخفاض مداخيل النفط، مع حلول شهر رمضان ومشكلاته المعتادة، من شح المواد وارتفاع الأسعار بسبب المضاربة. وفي هذا السياق، عبّر عمر المتقاعد من التعليم، عن انزعاجه من تكرار هذا الوضع بقوله: «في كل مرة يجتمع الحكومة قبل عدة أشهر من حلول رمضان، وتعلن لنا: هذه المرة كل شيء على ما يرام. لكن كل عام يتكرر الشيء

لنا التشكيك في كفاءة الحكام الحاليين لقيادة البلاد، وخطورة الوضع تقاس بعدم قدرتهم على وقف التضخم، واستقرار العملة الوطنية، والحفاظ على العمالة والقدرة الشرائية للمواطنين». ففي حين أن العدد الأدنى الوطني للأجور لا يتعدى 20 ألف دينار (نحو 125 يورو)، يرى اتحاد النقابات العمالية الجزائرية أن الحد الأدنى اللائق للأجور يجب أن يصل إلى 4 أضعاف ذلك. ولكن كيف يمكن الحفاظ على القدرة الشرائية مع استمرار انخفاض قيمة العملة. يقول الخبير الاقتصادي منصور قديبير: «إذا اختارت الحكومة تخفيض قيمة العملة دون اعتماد سياسة نقدية مبرورة، فقد تكون لذلك عواقب وخيمة على القوة الشرائية للمواطنين، التي ستتناثر بذلك بصورة دائمة».

تسريبات ترجّح عودة شاهد مجدداً لرئاسة الحكومة التونسية

على اعتبار أن الرئيس سعيد اشترط تخليها عن المشيبي لبدء حوار سياسي.

لكن رفيق عبد السلام، القيادي في حركة النهضة، اتهم الرئيس سعيد ب«اصطناع الأزمة السياسية» والدستورية، التي عرفها البلاد، بتصميم وإرادة مسبقين». معتبرا أن هذه الأزمة «أعادت فرز الصوف، ورسم الحدود بين من يدعون لعدا لدنية الدولة، ومن يعلقون بشارة الديمقراطية».

وأضاف عبد السلام، أن «البيض يريد استخدام رئيس الجمهورية أداة لخوض معاركهم المندسة بالوكالة، وتصفية خصومهم بالانقلابات والمحاکمات العسكرية، بعد أن غدرت بهم الانتخابات»، على حد تعبيره. وكان يوسف الشاهد قد دعا قبل أيام إلى إلزام مختلف الأطراف «هدنة سياسية، خاصة أن الحكومة تعمل دون سند سياسي قوي، وبرلمان تتقاذفه الأزمات؛ وذلك بهدف التوصل إلى حل للخروج من الأزمة الدستورية والسياسية، التي تعرفها البلاد».

على صعيد متصل، اتهم هشام الجعوني، النائب البرلماني عن الكتلة الديمقراطية المعارضة، حركة النهضة باحتياج «التصعيد» لمواجهة مع رئيس الجمهورية، من خلال دعم رئيس الحكومة، تحت ذريعة الحفاظ على الاستقرار الحكومي». وقال في تصريح

تونس، المنجي السعيداني

أظهرت تسريبات سياسية صدرت عن الائتلاف البرلماني الحاكم، وبعض أحزاب المعارضة التونسية، أن احتمال تعويض رئيس الحكومة الحالي، هشام المشيبي، بيوسف الشاهد رئيس حركة «تحيا تونس» و«الرئيس السابق للحكومة»، بات غير مستبعد، وذلك من خلال إشارات وتحركات تدور في كواليس عدد من الأحزاب، من بينها حركة النهضة، التي رجعت سقف مطالبها عالياً بمطالبة المشيبي بتفعيل التعديل الوزاري، الذي يقف الرئيس قيس سعيد عقبة دون تنفيذه.

وتجمع بعض المصادر السياسية أن يوسف الشاهد يحظى بتأييد واسع من قِبل الرئيس سعيد الذي «توافق ويتفاهم وينسجم» مع الشاهد. كما أن حركة النهضة، المنزعجة المشهد السياسي والبرلماني، «لا تمانع في عودة الشاهد» لقيادة الحكومة، خاصة أنها دعمته خلال سنتي 2017 و2018 إبان مطالبة اتحاد الشغل وحركة «نداء تونس» بالإطاحة به.

في غضون ذلك، تدرس أطراف سياسية عدة السيناريوهات الممكنة لحل الأزمة المستفحلة في البلاد بين الرؤساء الثلاثة (الجمهورية والحكومة والبرلمان). ومن بين هذه الحلول إسقاط حكومة المشيبي،

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

الجماعية، وتشكيل برلمان قوي، والتخدم في ورش المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة. ويشأن مطالب أحزاب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، قال بن عبد الله أن ذلك لا يعني إبعاد وزارة الداخلية عن تنظيم الانتخابات، لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم الانتخابات غير وزارة الداخلية لأسباب تنظيمية ولوجيستكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي طالب بها أحزاب المعارضة، هي شبيهة باللجنة التي تشكلت في انتخابات 2016. وضمت كلا من وزير الداخلية والعمل والحريات، والتي كانت تتلقى زعماء الأحزاب لمناقشة قضايا

مسؤول حزبي يدعو لمصالحة مغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»

في جريدة «الريف» في جهة أخرى، اعتبر بن عبد الله أن المغرب في حاجة لـ«حكومة قوية»، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها جائحة كورونا، معتبرا أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

وأوضح بن عبد الله أن المغرب في حاجة إلى إقرار «حكومة فعلية» قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالية «غير القدرة» على بلورة ورشات الإصلاح، حسب قوله.

داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمن الحريات الفردية

مواجهة مبكرة مع الصين وروسيا ومحاولة لاحتواء النووي الإيراني والكوري الشمالي

بايدن يقلب مقاربات ترمب ويعيد أميركا إلى تحالفاتها التاريخية

واشنطن، علي بردى

لم ينظر الرئيس الأمريكي جو بايدن انتهاء الأيام المائة الأولى من عهده الرئاسي ليقلب رأساً على عقب المخاربة التي اعتدها سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب لمستقبل علاقات الولايات المتحدة بغيرها من دول العالم. رسم خطأ يابانياً واضحاً لما سماه «أميركا العائدة» إلى موقعها القيادي على الساحة الدولية، واضعاً ذلك في سياق أولوياته لخدمة المصالح الرئيسية للمواطنين الأميركيين. تبعية الأيام المائة الأولى من عهد كل رئيس أميركي محطة اختيار رئيسية للنهج الذي يعمده، ومقياساً لما ستكون عليه السنوات الأربع التي سيمضيها في البيت الأبيض. وستكون هذه فرصة أيضاً أمام الرئيس الأميركي السادس والأربعين لتعديل الاستراتيجية التي خطتها وعثر صراحة عنها في أكثر من مناسبة. رأى مبعراً أن التحولات الهائلة التي شهدتها

العالم في القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين لا تسعح بحماية المصالح الاستراتيجية للشعب الأميركي بمجرد الاعتماد على قوة الولايات المتحدة والقرارات الأحادية أو الاستعلاكية أو البطاشة لرئيسها، كما من كان. استعاض عن ذلك بالعودة إلى تحالفات أميركا التاريخية وإلى الآليات المتعددة الأطراف، مثل الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن التحالفات والشراكات الدولية الأخرى عبر المحيطين الهندي والهادي. نصح بايدن خلال الأيام المائة الأولى عروة وثقى بين الدور القيادي لبلايه دولياً والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لهذا الدور على الأميركيين. وانطلق من ذلك ليجدد مسار سياسته الخارجية بسلسلة وعود أطلقها منذ كان مرشحاً وبعدهما انتخب رئيساً. ما كتبه بمقالته الشهيرة في مجلة «فورين أفيرز» في فبراير (شباط) 2019 كرهه في خطاب

الرئيس الأسبق باريك أوباما (بايدن كان نائب الرئيس آنذاك) ثم في كلمته عندما زار وزارة الخارجية في فبراير 2021 طبق وزير الخارجية أنتوني بلينكن هذه الاستراتيجية التي تعترف بالتحديات والتهديدات التي تواجه الولايات المتحدة ولا سيما من «التحدي الاقتصادي والعسكري» متمثلاً بالصين، ولكن أيضاً من الخصم التقليدي روسيا، في وقت يسعى فيه إلى منع إيران وكوريا الشمالية من التغول نووياً.

أميركا والأسرة الدولية

ليست هذه هي العناوين الوحيدة للتحديات والتهديدات التي تقع في صلب رفاحية المواطنين الأميركيين، بديمقراطيين وجمهوريين وغير حزبيين، وصلوا بايدن إلى البيت الأبيض. ولذلك لم يحذف سياسيي الأكثر تمرساً في واشنطن بنقض سياسات سلفه ترمب ونهج «أميركا أولاً»، بل ذهب أيضاً إلى أبعد من مجرد متابعة سياسات

الرئيس الأسبق باريك أوباما (بايدن كان نائب الرئيس آنذاك) ثم في كلمته عندما زار وزارة الخارجية في فبراير 2021 طبق وزير الخارجية أنتوني بلينكن هذه الاستراتيجية التي تعترف بالتحديات والتهديدات التي تواجه الولايات المتحدة ولا سيما من «التحدي الاقتصادي والعسكري» متمثلاً بالصين، ولكن أيضاً من الخصم التقليدي روسيا، في وقت يسعى فيه إلى منع إيران وكوريا الشمالية من التغول نووياً.

ليست هذه هي العناوين الوحيدة للتحديات والتهديدات التي تقع في صلب رفاحية المواطنين الأميركيين، بديمقراطيين وجمهوريين وغير حزبيين، وصلوا بايدن إلى البيت الأبيض. ولذلك لم يحذف سياسيي الأكثر تمرساً في واشنطن بنقض سياسات سلفه ترمب ونهج «أميركا أولاً»، بل ذهب أيضاً إلى أبعد من مجرد متابعة سياسات

الصين وروسيا

تندرج التوترات المتزايدة بين واشنطن وبين مرحلة أكثر صعوبة في العلاقات بين العملاقين الاقتصادي، ولا سيما في ظل استمرار انتقادات الولايات المتحدة لنهج الصين مع كل من تاوان وهونغ كونغ وانتهائها لحقوق الإنسان الخاصة بالويغور المسلمين في إقليم شينجيانغ وغيرهم من الأقليات في التبت، فضلاً عن اداءاتها الملاحية في بحر الصين الجنوبي. غير أن الرئيس بايدن ترك الباب مفتوحاً للتفاوض، ولا سيما البلدين على المصلحة المشتركة في مواجهة تغير المناخ. وعلى غرار الصين، أحيا بايدن أيضاً «معاهدة ستارت الجديدة» للحد من الأسلحة النووية مع روسيا، رغم اتهاماته الحادة لتخطئه الروسي فلاديمير بوتين، بالتدخل عسكرياً ضد أوكرانيا وانتهائها للتفاوض لحقوق الإنسان، ولا سيما ضد المعارض اليكسي نافالني. ولم يتردد في فرض

عقوبات على الخصم الرئيسي في زمن الحرب الباردة، رداً على هذه الاعتداءات وعلى الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها الولايات المتحدة والتي يقول المسؤولون الأميركيون إن عملاء المخابرات الروسية يقفون وراءها.

خريطة مصالح معقدة

كانت الأسابيع الأولى من رئاسة بايدن بمثابة مهجر يظهر تفاصيل خريطة المعقدة للمصالح والقيم الأميركية. يشهد التعاون مع بقية مكونات الأسرة الدولية لمواجهة التهديدات العالمية المشتركة. كتغير المناخ وتغشي الجوائح والأوبئة وأخطار الإرهاب. لكنه يلجأ إلى حشد الحلفاء والشركاء لصون المبادئ والقواعد المرعية للنظام الدولي. لم يفرق في ذلك أحياناً بين الحلفاء والشركاء والخصوم. في الوقت ذاته، لا يزال السجال الأميركي الداخلي محدثاً حيال محاولات بايدن وضع أسس جديدة للتخلص من أعباء حربين رئيسيتين خاضتهما الولايات

الأميركيون أولاً

لم يترك وزير الخارجية الأميركية شاردة أو واردة في غالبية البلدان الأخرى إلا ويسجل

المتحدة في كل من أفغانستان والعراق بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية. هناك تساؤلات في شأن نهاية الطريق في جهود إدارته لإنهاء النزاع في اليمن والتوصل إلى تسوية سياسية للحرب الطاحنة في سوريا. ورغم أن اصابع إيران مرئية في هذه النزاعات، لم ينفذ صبر المسؤولين الأميركيين الحاليين مع النظام الإيراني، محاولين أن يلجموا - من دون جدوى حتى الآن - طموحاته النووية، على أمل التفاوض في مرحلة لاحقة على إيجاد حلول لترسانة إيران من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيحية وتدخلها في الشؤون الداخلية للحد من الأذى ودعم الجماعات المنصفة إرهابية أو متطرفة لرعاية استقرار الشرق الأوسط.

بالترحيب للسلام بين الدول العربية وإسرائيل وكذلك بين الأطراف المختلفة داخل بلدان مثل لبنان والسودان. أدت مقارباته للملفات الساخنة في أكثر مناطق التوترات مع تركيا، وهي عضو في «الناتو»، بسبب علاقاتها المتوترة مع روسيا، ودورها في الشرق الأوسط. وكذلك أدت إلى انعاج واضح من حليف آخر في المنطقة: إسرائيل.

السياسة الداخلية: نجاح في «حرب اللقاح» وتعثر في ملف الهجرة

البيت الأبيض. ورغم محاولات المسؤولين التقليل منها ووصفها «بالتحدي»، فإن بايدن اضطر للاعتراف بأنها أزمة. وقد تعهد بايدن بالتراجع عن سياسات سلفه ترمب المتشددة ومنها الفصل بين الآباء وأطفالهم، وأصدر مراً تنفيذياً يجمع شمل الأطفال المصابين وأمهماتهم. ورغم ذلك، تتعرض إدارة بايدن لانتقادات شديدة لأن هناك أطفالاً ما زالوا يعرضون في مرافق تشبه السجون، ولأن هناك زيادة هائلة في أعداد المهاجرين منذ وصوله إلى سدة الحكم.

واشنطن، هبة القدس

دخل بايدن إلى البيت الأبيض في سن الثامنة والسبعين، مع انتشار خفيف لوباء «كورونا»، وملايين الأميركيين العاطلين عن العمل، واقتصاد يربح تحت إغلاقات نتيجة الوباء، ودعوات متزايدة لتحقيق العدالة العرقية وإصلاح الشرطة على خلفية مظالمات عارمة في أعقاب مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد على أيدي شرطي أبيض، واستقطاب سياسي حاد في الشارع الأميركي مع صدمة سببها الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني)، ومخططات تشريعية مهمة مع الكونغرس. وقد تعهد بايدن وفريقه منذ البداية بمواجهة ثلاث أزمات أساسية وهي الفيروس والاقتصاد والظلم العنصري.

العدالة العرقية وإصلاح الشرطة

نجح حكم الإدارة الصادر الأسبوع الماضي ضد الضابط السابق ديريك شوفين في قضية مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد إلى إشاعة نوع من الارتياح حول الأمل في تحقيق العدالة والتقدم نحو إلغاء نظام التهرب من المحاسبة ضد المتهمين بقضايا ضد الأقليات العرقية، وبصفة خاصة ضد السود الأميركيين. وقد تعهد بايدن بجعل إصلاح العدالة العرقية والعدالة الجنائية وإصلاح الشرطة جزءاً رئيسياً من أولويات إدارته. وتعيق الخلافات الحزبية هذه القضية بشكل كبير، حيث يواجه بايدن صعوبة كبيرة في هذا الملف.

كوفيد-19، وتوزيع اللقاح

حقق بايدن نجاحاً جدياً في تنفيذ الأهداف التي أعلنها في توزيع اللقاحات في الحرب ضد «كورونا»، معلناً الوصول إلى هدف توزيع 200 مليون جرعة للقاح للأميركيين خلال 100 يوم. وانشأ بايدن فواته الخاصة لتوزيع اللقاحات، موجهها عناية خاصة بمجتمعات السود والأقليات الأخرى. وبينما عمل خبراء الصحة على ترويض وحش الوباء، كان على إدارة بايدن أيضاً مواجهة الإنكماش الاقتصادي الهائل الناجم عن الفيروس وفقدان ملايين الأميركيين وظائفهم بسبب الإغلاق في قطاعات مهمة مثل السياحة والترفيه والطيران. ويقول خبراء إن العودة للحياة الطبيعية ستكون أهم من أي إنجاز سياسي يحرزه بايدن. ويعتمد تقييم الأداء يوم الأولى من ولايته على مدى نجاح حملة التطعيم وفتح المدارس والشركات والمطاعم والعودة إلى الحياة الطبيعية.

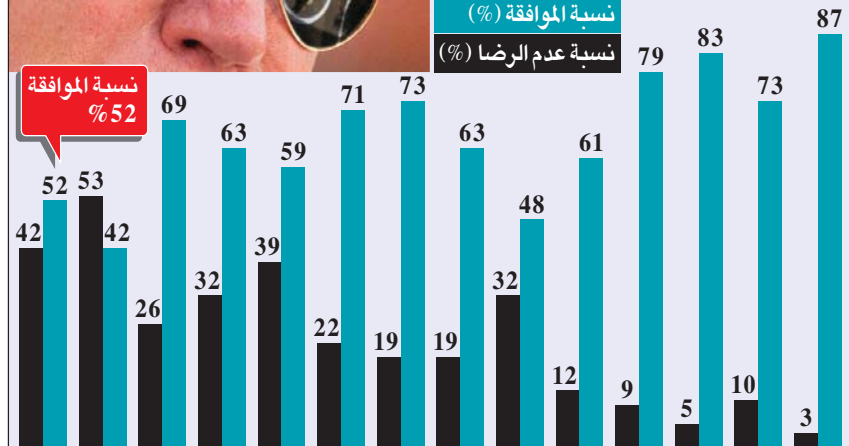
الهجرة

قدم بايدن مشروع قانون للكونغرس لتوفير مسار للحصول على الجنسية الأميركية لحوالي 11 مليون شخص من المهاجرين غير الشرعيين الذين يطلق عليهم «الحالمون». وأوقف الرئيس الأميركي عمليات البناء في الجدار الحدودي مع المكسيك، إلا أن موجة المهاجرين المتزايدة عند الحدود الجنوبية أدت إلى تعثر جهوده لحل ملف الهجرة وسببت أزمة حقيقية داخل

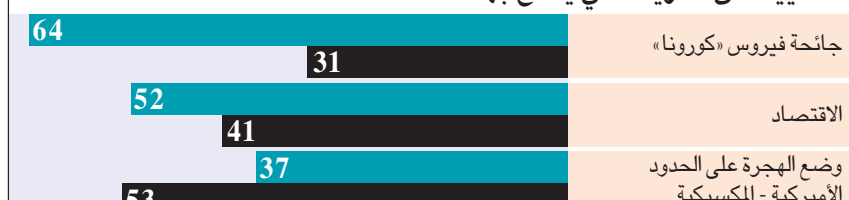
نسبة الموافقة على أداء بايدن خلال أول 100 يوم من رئاسته

أكثر من نصف الأميركيين راضون عن أداء الرئيس جو بايدن في منصبه حيث يحتفل بمرور 100 يوم على توليه منصب الرئاسة، ويرجع الفضل في ذلك أساساً إلى طريقة معالجته لجائحة فيروس «كورونا المستجد»

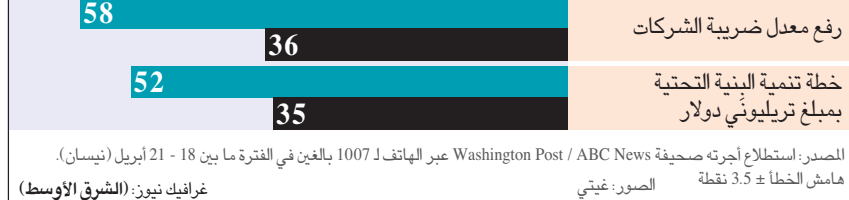
نسبة الموافقة على أداء الرئيس عمله التأييد عند مرور 100 يوم أو نحو ذلك نسبة الموافقة لبايدن هي ثالث أدنى نسبة لأي رئيس أميركي منذ عام 1945. بعد دونالد ترمب وجيرالد فورد



التأييد على الطريقة التي يعالج بها...



التأييد لاقتراحات بايدن...



تقليص جذري لعدد الحضور وغياب «الناجي الميعن» المكلف تولي السلطة في حالة الطوارئ

خطاب بايدن أمام الكونغرس يتحدى التقاليد

وقوع أي حادث. وإضافة إلى غياب الزوّار، لن يحضر قضاة المحكمة العليا الخطاب، باستثناء كبيرهم جون روبرتس الذي سيمنحهم. كما سيمثل الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة عناصر الجيش الأميركي وقياداته.

أما الرئيس الأميركي الذي اعتاد على حضور خطابات الرؤساء السابقين من على مقاعد الحضور، أو جالساً في خلفية الرئيس السابق باريك أوباما على المقعد المخصص لنائب الرئيس، فيقف هذه المرة في قلب الحدث على منصة المجلس، وتجلس وراءه في مشهد استثنائي. وللمرة الأولى في التاريخ الأميركي، امرأتان في المقعد المخصص لرئيس مجلس النواب ونائب الرئيس: نانسي بيلوسي وكامالا هاريس. لتلتقط شاشات التلفزة هذا العام مشهداً موحداً يجمع رئيساً ديمقراطياً ورئيسة مجلس نواب من الحزب نفسه. وطبيعة الحال، سيغيب هذا العام مشهد التصفيق التكمي الذي اشتهرت به بيلوسي خلال خطابات الرئيس السابق دونالد ترمب أمام عدسات الكاميرات. ولا يقتصر اختلاف المشهد على الإجراءات المحيطة بالفيروس، فحسب، بل سيتعداها إلى فرض تشديدات أمنية مكثفة مختلفة عن السابق. ففي ظل أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني)، سيتم نشر تعزيزات أمنية إضافية محيطة بالجنين، إضافة إلى الإبقاء على السور الأمني المحيط بالكابيتول. ولعل التقليد الأبرز الذي سيتم الحفاظ عليه هذا العام، هو الرد الجمهوري التقليدي على الخطاب فبمباشرة بعد إنهاء بايدن لخطابه، سيلقي السيناتور الجمهوري تيم سكوت خطاباً يرد فيه على أبرز البنود الواردة في الخطاب الرئاسي. وقد اختار زعيم الأقلية الجمهورية ميتش كونيل سكوت، وهو السيناتور الجمهوري الوحيد من أصول أفريقية، للإدلاء برد الحزب الرسمي لإظهار تعددية الحزب الجمهوري.

إدارة بايدن... تراجع أمام إيران وابتعاد عن ملفات الشرق الأوسط

واشنطن، إيلي يوسف

يمكن القول إن «الإنجازات» التي حققها سياسات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الشرق الأوسطية في أول 100 يوم من عهده، عكست إلى حد كبير الشعارات التي رفعها وتبين واقعاً أن المنطقة لم تعد أولوية بالنسبة للديمقراطيين، علماً بأنها لم تكن كذلك لدى الجمهوريين، إلا من زاوية العلاقات العربية - الإسرائيلية، في حين إن ملف إيران والعودة إلى الاتفاق النووي معها، شكل، ولا يزال، أهم الرئاسي الذي يرغب بايدن في تسويته، «التفرغ» للملفات الاستراتيجية التي حدد بموجبها التصدي لصعود الصين هدفاً رئيسياً، ولجزم «المشاهدة» الروسية في ملفات أخرى.

معرفة ما جرى التوصل إليه عملياً في «اجتماعات فيينا»، تشير كل المعلومات إلى أن واشنطن وطهران في طريقهما إلى العودة المتزامنة لهذا الاتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة، بعدما حقق كبير المفاوضين الأميركي، بوب مالي، تقدماً في صياغة مشروع لرفع العقوبات، «بواز» بين مطالب إيران وعدم إغضاب المعارضين في واشنطن. في ملف الشرق الأوسط، أعلنت إدارة بايدن تمسكها بـ«اتفاقيات إبراهيم» التي أنجزتها إدارة ترمب، لكنها لم تقم بإلغاء أي قرار سياسي، خصوصاً قضية الاعتراف بالقدس ونقل السفارة الأميركية إليها. وأمكن ملاحظة أن ما تسعى إليه الإدارة هو تحويل قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى «قضية إنسانية»، رغم تجديد بليكنن شعار «حل الدولتين». فحتى الساعة؛ لم تقم باي اتصالات بينهما، ولم تعلن عن موعد إعادة افتتاح سفارة فلسطين في واشنطن التي أغلقها ترمب. وتمثل «إنجازها» الأساسي في الوعد بإعادة تقديم المساعدات لـ«أورو» وللسلطة الفلسطينية، والطلب من الإسرائيليين الإفراج جزئياً عن أموال السلطة للمساهمة في التصدي لجائحة «كورونا».

معلقاً؛ حيث الجمود سيد الموقف منذ نهاية عهد ترمب. ورغم ظهور الربيع للأوضاع العسكرية والمعيشية، فإنه لم يتم تعيين أي مسؤول رئيسي عنه. وكمرت إدارة بايدن وصف نظام الرئيس الساعده بغير الشرعي وإن قامت بتشييل أجهزة طرد مركزية الانتخاب الرئاسية المقبلة لن تكون حرة أو نزيهة وتفتقد إلى الصداقة. وجدت تمسكها «بقانون قيصر»، مشددة على أنه لا يمنع وصول

ولعل الإنجاز الأهم نسبياً هو ما حدث في ليبيا، حيث نعمت واشنطن توافقاً دولياً وإقليمياً، أثمر عن تسلم إدارة بايدن بما أنجز مع بغداد في هذا المجال. فقد جددت التمسك بمواصلة قتال تنظيم «داعش» ورفض ضغوط الميليشيات المدعومة من إيران لفرض انسحاب القوات الأميركية التي لا تزال منتشرة في عدد من القواعد العسكرية وحول سفارة الأميركية في بغداد. لكنها لا تزال عاجزة عن فرض وقف اعتداءات تلك الميليشيات التي تجنبت حتى الساعة التمسك بغير الشرعي وإن قامت بتشييل أجهزة طرد مركزية الانتخاب الرئاسية المقبلة لن تكون حرة أو نزيهة وتفتقد إلى الصداقة. وجدت تمسكها «بقانون قيصر»، مشددة على أنه لا يمنع وصول

معرفة ما جرى التوصل إليه عملياً في «اجتماعات فيينا»، تشير كل المعلومات إلى أن واشنطن وطهران في طريقهما إلى العودة المتزامنة لهذا الاتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة، بعدما حقق كبير المفاوضين الأميركي، بوب مالي، تقدماً في صياغة مشروع لرفع العقوبات، «بواز» بين مطالب إيران وعدم إغضاب المعارضين في واشنطن. في ملف الشرق الأوسط، أعلنت إدارة بايدن تمسكها بـ«اتفاقيات إبراهيم» التي أنجزتها إدارة ترمب، لكنها لم تقم بإلغاء أي قرار سياسي، خصوصاً قضية الاعتراف بالقدس ونقل السفارة الأميركية إليها. وأمكن ملاحظة أن ما تسعى إليه الإدارة هو تحويل قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى «قضية إنسانية»، رغم تجديد بليكنن شعار «حل الدولتين». فحتى الساعة؛ لم تقم باي اتصالات بينهما، ولم تعلن عن موعد إعادة افتتاح سفارة فلسطين في واشنطن التي أغلقها ترمب. وتمثل «إنجازها» الأساسي في الوعد بإعادة تقديم المساعدات لـ«أورو» وللسلطة الفلسطينية، والطلب من الإسرائيليين الإفراج جزئياً عن أموال السلطة للمساهمة في التصدي لجائحة «كورونا».

معرفة ما جرى التوصل إليه عملياً في «اجتماعات فيينا»، تشير كل المعلومات إلى أن واشنطن وطهران في طريقهما إلى العودة المتزامنة لهذا الاتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة، بعدما حقق كبير المفاوضين الأميركي، بوب مالي، تقدماً في صياغة مشروع لرفع العقوبات، «بواز» بين مطالب إيران وعدم إغضاب المعارضين في واشنطن. في ملف الشرق الأوسط، أعلنت إدارة بايدن تمسكها بـ«اتفاقيات إبراهيم» التي أنجزتها إدارة ترمب، لكنها لم تقم بإلغاء أي قرار سياسي، خصوصاً قضية الاعتراف بالقدس ونقل السفارة الأميركية إليها. وأمكن ملاحظة أن ما تسعى إليه الإدارة هو تحويل قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى «قضية إنسانية»، رغم تجديد بليكنن شعار «حل الدولتين». فحتى الساعة؛ لم تقم باي اتصالات بينهما، ولم تعلن عن موعد إعادة افتتاح سفارة فلسطين في واشنطن التي أغلقها ترمب. وتمثل «إنجازها» الأساسي في الوعد بإعادة تقديم المساعدات لـ«أورو» وللسلطة الفلسطينية، والطلب من الإسرائيليين الإفراج جزئياً عن أموال السلطة للمساهمة في التصدي لجائحة «كورونا».

تقليص جذري لعدد الحضور وغياب «الناجي الميعن» المكلف تولي السلطة في حالة الطوارئ

خطاب بايدن أمام الكونغرس يتحدى التقاليد

وقوع أي حادث. وإضافة إلى غياب الزوّار، لن يحضر قضاة المحكمة العليا الخطاب، باستثناء كبيرهم جون روبرتس الذي سيمنحهم. كما سيمثل الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة عناصر الجيش الأميركي وقياداته.

أما الرئيس الأميركي الذي اعتاد على حضور خطابات الرؤساء السابقين من على مقاعد الحضور، أو جالساً في خلفية الرئيس السابق باريك أوباما على المقعد المخصص لنائب الرئيس، فيقف هذه المرة في قلب الحدث على منصة المجلس، وتجلس وراءه في مشهد استثنائي. وللمرة الأولى في التاريخ الأميركي، امرأتان في المقعد المخصص لرئيس مجلس النواب ونائب الرئيس: نانسي بيلوسي وكامالا هاريس. لتلتقط شاشات التلفزة هذا العام مشهداً موحداً يجمع رئيساً ديمقراطياً ورئيسة مجلس نواب من الحزب نفسه. وطبيعة الحال، سيغيب هذا العام مشهد التصفيق التكمي الذي اشتهرت به بيلوسي خلال خطابات الرئيس السابق دونالد ترمب أمام عدسات الكاميرات. ولا يقتصر اختلاف المشهد على الإجراءات المحيطة بالفيروس، فحسب، بل سيتعداها إلى فرض تشديدات أمنية مكثفة مختلفة عن السابق. ففي ظل أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني)، سيتم نشر تعزيزات أمنية إضافية محيطة بالجنين، إضافة إلى الإبقاء على السور الأمني المحيط بالكابيتول. ولعل التقليد الأبرز الذي سيتم الحفاظ عليه هذا العام، هو الرد الجمهوري التقليدي على الخطاب فبمباشرة بعد إنهاء بايدن لخطابه، سيلقي السيناتور الجمهوري تيم سكوت خطاباً يرد فيه على أبرز البنود الواردة في الخطاب الرئاسي. وقد اختار زعيم الأقلية الجمهورية ميتش كونيل سكوت، وهو السيناتور الجمهوري الوحيد من أصول أفريقية، للإدلاء برد الحزب الرسمي لإظهار تعددية الحزب الجمهوري.

معرفة ما جرى التوصل إليه عملياً في «اجتماعات فيينا»، تشير كل المعلومات إلى أن واشنطن وطهران في طريقهما إلى العودة المتزامنة لهذا الاتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة، بعدما حقق كبير المفاوضين الأميركي، بوب مالي، تقدماً في صياغة مشروع لرفع العقوبات، «بواز» بين مطالب إيران وعدم إغضاب المعارضين في واشنطن. في ملف الشرق الأوسط، أعلنت إدارة بايدن تمسكها بـ«اتفاقيات إبراهيم» التي أنجزتها إدارة ترمب، لكنها لم تقم بإلغاء أي قرار سياسي، خصوصاً قضية الاعتراف بالقدس ونقل السفارة الأميركية إليها. وأمكن ملاحظة أن ما تسعى إليه الإدارة هو تحويل قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى «قضية إنسانية»، رغم تجديد بليكنن شعار «حل الدولتين». فحتى الساعة؛ لم تقم باي اتصالات بينهما، ولم تعلن عن موعد إعادة افتتاح سفارة فلسطين في واشنطن التي أغلقها ترمب. وتمثل «إنجازها» الأساسي في الوعد بإعادة تقديم المساعدات لـ«أورو» وللسلطة الفلسطينية، والطلب من الإسرائيليين الإفراج جزئياً عن أموال السلطة للمساهمة في التصدي لجائحة «كورونا».

معرفة ما جرى التوصل إليه عملياً في «اجتماعات فيينا»، تشير كل المعلومات إلى أن واشنطن وطهران في طريقهما إلى العودة المتزامنة لهذا الاتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة، بعدما حقق كبير المفاوضين الأميركي، بوب مالي، تقدماً في صياغة مشروع لرفع العقوبات، «بواز» بين مطالب إيران وعدم إغضاب المعارضين في واشنطن. في ملف الشرق الأوسط، أعلنت إدارة بايدن تمسكها بـ«اتفاقيات إبراهيم» التي أنجزتها إدارة ترمب، لكنها لم تقم بإلغاء أي قرار سياسي، خصوصاً قضية الاعتراف بالقدس ونقل السفارة الأميركية إليها. وأمكن ملاحظة أن ما تسعى إليه الإدارة هو تحويل قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى «قضية إنسانية»، رغم تجديد بليكنن شعار «حل الدولتين». فحتى الساعة؛ لم تقم باي اتصالات بينهما، ولم تعلن عن موعد إعادة افتتاح سفارة فلسطين في واشنطن التي أغلقها ترمب. وتمثل «إنجازها» الأساسي في الوعد بإعادة تقديم المساعدات لـ«أورو» وللسلطة الفلسطينية، والطلب من الإسرائيليين الإفراج جزئياً عن أموال السلطة للمساهمة في التصدي لجائحة «كورونا».

معرفة ما جرى التوصل إليه عملياً في «اجتماعات فيينا»، تشير كل المعلومات إلى أن واشنطن وطهران في طريقهما إلى العودة المتزامنة لهذا الاتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة، بعدما حقق كبير المفاوضين الأميركي، بوب مالي، تقدماً في صياغة مشروع لرفع العقوبات، «بواز» بين مطالب إيران وعدم إغضاب المعارضين في واشنطن. في ملف الشرق الأوسط، أعلنت إدارة بايدن تمسكها بـ«اتفاقيات إبراهيم» التي أنجزتها إدارة ترمب، لكنها لم تقم بإلغاء أي قرار سياسي، خصوصاً قضية الاعتراف بالقدس ونقل السفارة الأميركية إليها. وأمكن ملاحظة أن ما تسعى إليه الإدارة هو تحويل قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى «قضية إنسانية»، رغم تجديد بليكنن شعار «حل الدولتين». فحتى الساعة؛ لم تقم باي اتصالات بينهما، ولم تعلن عن موعد إعادة افتتاح سفارة فلسطين في واشنطن التي أغلقها ترمب. وتمثل «إنجازها» الأساسي في الوعد بإعادة تقديم المساعدات لـ«أورو» وللسلطة الفلسطينية، والطلب من الإسرائيليين الإفراج جزئياً عن أموال السلطة للمساهمة في التصدي لجائحة «كورونا».

إردوغان: بايدين خضع لجماعات متطرفة للاعتراف بـ «إبادة الأرمن»

المجازر في مناطق محددة، لم يتجاوز عددهم 600 ألف على أقصى تقدير، بحسب التقارير الأميركية، وأن الرقم الحقيقي أقل في الواقع.

وأضاف أنه لم يحدث شيء يوصف بالمأساة الإنسانية في يوم 24 أبريل (نيسان) 1915، وهو اليوم الذي يحيى فيه الأرمن ذكرى الإبادة الجماعية التي يقولون إنه سقط فيها 1,5 مليون أرمني في مذابح ارتكبتها العثمانيون.

ووجد إردوغان الدعوة إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية لفتح أرشيفاتها فيما يتعلق بأحداث 1915، بدلاً من الوقوف إلى جانب «مغالطات وإفراءات وأكاذيب من يتهربون من الحديث بوثائق أرشيفية تاريخية»، وعبر عن أملة في أن تتراجع أميركا بأسرع وقت عن هذه الخطوة «الخاطئة»، مؤكداً أن الاتهامات كالإبادة الجماعية هي مواضيع حساسة للغاية ولا يمكن أن تكون موضوعاً للسياسة.

في سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) جون كيربي، إنه لا يتوقع أن يؤثر بيان الرئيس جو بايدين بخصوص أحداث 1915، سلباً على العلاقات العسكرية مع تركيا. وأضاف كيربي، في مؤتمر صحافي مساء الإثنين، أن بلاده حريصة على العمل مع أنقرة على الكثير من الملفات المهمة على الساحة الدولية، وعلى رأسها محاربة وجود تنظيم «داعش» والجماعات الإرهابية في سوريا.

على صعيد آخر، دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين القادة الأوروبيين إلى حت تركيا على احترام حقوق المرأة باعتبارها «شركاً مسبقاً»، ضمن شروط أخرى، لاستئناف علاقات أوروبا معها.

اتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الرئيس الأميركي جو بايدين بالخضوع لضغوط الجماعات الأرمنية المتطرفة المعادية لتركيا بعد وصفه الأحداث التي وقعت في شرق الأناضول عام 1915 إبّان الحرب العالمية الأولى بـ «الإبادة الجماعية» بحق الأرمن في بيان أصدره السبت الماضي بمناسبة الذكرى 106 للأحداث.

وقال إردوغان إن «بايدين استخدم، في بيانه، عبارات غير محققة لا أساس لها وتخالف الحقائق بشأن أحداث اليمه وقعت قبل أكثر من قرن... نعتقد أن الوصف الذي استخدمه بايدين جاء نتيجة لضغوط الجماعات الأرمنية المتطرفة والمعادية لتركيا».

ولفت إردوغان، في تصريحات ليل الإثنين - الثلاثاء عقب ترؤسه اجتماع الحكومة التركية، إلى أن تهجير نحو مليون شخص من إقليم قره باغ في فترة الاحتلال الأرميني في التسعينيات، وفشل مجموعة مينسك بقيادة روسيا وفرنسا وأميركا في حل قضية الإقليم المحتل على مدار 3 عقود، وما تعرض له الهنود الحمر في أميركا، أمر معلوم ولا داعي للخوض في هذا الموضوع بشكل مفصل.

وذكر إردوغان أن الدولة العثمانية اتخذت قرار نقل وإسكان الأرمن «كتدابير ضد ترمز قائم ومجازر متصاعدة وليس ضد تهديد محتمل»، وأن القرار اتخذ في 27 مايو (أيار) 1915 وجرى تنفيذه اعتباراً من 1 يونيو (حزيران) من ذلك العام، ولم يشمل جميع المواطنين الأرمن في الدولة العثمانية وإنما اقتصر فقط على الحاضنة الشعبية للعصابات الأرمنية التي ترتكب

وفرنسا لن تقف أبداً إلى جانب مع من يسعون إلى مشروع كهذا»، واستند الرئيس الفرنسي قائلًا: «نحن ندعو إلى احترام الالتزامات التي تعهد بها المجلس الانتقالي... وقد حان زمن إطلاق حوار سياسي مفتوح للجميع، وهذا ما ننتظره من المجلس، وهذا شرطنا لتوفير الدعم له»، وخلص ماركون إلى اعتبار أن الوضع السائد اليوم في تشاد «مصدر قلق كبير لنا».

ومن جانبه، سارع رئيس الكونغو الديمقراطي إلى التشديد على «العودة السريعة إلى النظام الديمقراطي» الذي انقلب عليه المجلس العسكري من خلال حل المؤسسات، ولاحقاً معتبراً أن هذا التوجه هو الشرط الذي لا بد منه للتمتع بدعم الكونغو والاتحاد الأفريقي، الذي سبق له أن ندد بالانقلاب على المؤسسات، ولاحقاً صدر بيان مشترك عن الرئيسين أدان بقوة قمع المظاهرات ودعا إلى وقف أشكال العنف كافة. ودعا الرئيسان إلى «مسار انتقالي شامل يضم القوى السياسية كافة بقيادة حكومة وحدة وطنية مشكله من المدنيين وتعمل لإحياء البلاد إلى انتخابات خلال 18 شهراً» مع التذكير بدعم استقرار تشاد وسلامة أراضيها.

ويعي الجميع موقع باريس وقدرتها على التأثير على مسار الأمور في مستعمرتها السابقة، وخلال حكم ديبي الأب، عمدت فرنسا، من خلال قواتها الإرترية من تيغراي على من الانهيار، على الأقل مرتين، بقطع طريق الوصول إلى القصر الرئاسي على المقتردين في نجامينا.



ساحة نصب الاستقلال في العاصمة التشادية نجامينا أول من أمس (أب)

ديبي الذي راكم السلطات بين يديه التنفيذية والتمثيلية بحيث تحول إلى الرجل القوي في البلاد. وقال ماركون، بعد أن أدان «باقيس» على الحروف وتوضيح موقفه، خصوصاً بعد القمع الذي عرفته تشاد أمس ووقوع قتلين وشرائح الجرحى في المظاهرات والتجمعات التي دعا إليها أحزاب المعارضة.

بيد أن الأهم في كلام ماركون تناول توضيح موقفه من مشروع «توريث» الجنرال محمد إدريس

أمس، بمناسبة استقالته لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فليكس تسييسكي، الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي، على وضع النقاط على الحروف وتوضيح موقفه، خصوصاً بعد القمع الذي عرفته تشاد أمس ووقوع قتلين وشرائح الجرحى في المظاهرات والتجمعات التي دعا إليها أحزاب المعارضة.

بيد أن الأهم في كلام ماركون تناول توضيح موقفه من مشروع «توريث» الجنرال محمد إدريس

استمرارية الدولة وبقاء الأمة ومنعها من الانزلاق نحو العنف والوضى». وتعهد بتنظيم «حوار وطني شامل» من شأنه أن يقود إلى «مصالحة وطنية» وتنظيم انتخابات رئاسية «حرة ونزيهة»، وقال إنه من أجل ذلك عين رئيساً للوزراء وكلفه بمهمة تشكيل «حكومة مصالحة وطنية جديدة»، هي التي ستحدد «توقيت واليات إجراء الحوار».

وجاء خطاب ديبي في وقت حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون،

نواكشوط، الشيخ محمد باري، ميشال أبو نجم

قال الزعيم العسكري الانتقالي في تشاد محمد إدريس ديبي، أمس (الثلاثاء)، إن بلاده بحاجة إلى دعم هائل من الشركاء من أجل استقرار الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد. وتعهد الجنرال ديبي، رئيس المجلس العسكري، بتنظيم «حوار وطني شامل» والعمل على تحقيق «المصالحة الوطنية». لكن تصريحاته تزامنت مع توتر في العاصمة نجامينا، حين سقط ما لا يقل عن قتيلين خلال مظاهرات مناهضة لقرارات المجلس العسكري منذ مقتل الرئيس إدريس ديبي، قبل أسبوع.

وكان ديبي الأيمن يلقي أول خطاب له «موجه إلى الأمة» منذ أن ترأس المجلس العسكري الانتقالي الذي هيمن على كل الصلاحيات وحل الحكومة والبرلمان، بسبب الفراغ الذي أحدثته مقتل إدريس ديبي. وتحدث الجنرال الشاب (37 عاماً) عن وجود «قوى غلامية» تجب مواجهتها والقضاء عليها لأنها أكبر خطر يهدد تشاد، وذلك في إشارة إلى المقتردين القادمين من ليبيا في الشمال، وجماعة «بوكو حرام» على الحدود الغربية.

وبرر ديبي قراراته بتشكيل مجلس عسكري انتقالي وحل البرلمان والحكومة بالوضع الأمني الصعب والمخاطر التي تتهدد وجود الدولة، وقال: «ليس للمجلس العسكري الانتقالي أي هدف سوى ضمان

العصيان المدني يتواصل ضد الانقلاب

فصيل متمرد يسيطر على قاعدة عسكرية في ميانمار

منذ الانقلاب، حسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، وفي نهاية مارس (آذار) الماضي، سيطر الفصيل بالفعل على قاعدة عسكرية؛ مما أسفر عن مقتل عشرة جنود، ورد الجيش بشن غارات جوية على معازل المحسوسة، هي الأولى منذ عشرين عاماً في هذه المنطقة.

وغير نحو 24 ألف مدني نتيجة هذه المواجهات. ومنذ استقلال ميانمار (بورما سابقاً) في 1948، تخوض مجموعات عرقية مسلحة نزاعات ضد الحكومة المركزية للحصول على حكم ذاتي أوسع والاعتراف بخصوصياتها والوصول إلى الموارد الطبيعية العديدة

في البلاد أو حصه من تجارة المخدرات المربحة. وأبرم الجيش اتفاقات لوقف النار مع عشر من هذه المجموعات في 2015، بينها «الاتحاد الوطني للكارين». وبعد الانقلاب، هددت تحركات متمردة عدة بحمل السلاح مجدداً لمواجهة القمع الدموي الذي يمارسه النظام العسكري الجديد ضد المدنيين.

أسفّر قمع الجيش للاحتجاجات شبه اليومية عن مقتل أكثر من 750 شخصاً حسب جمعية مساعدة السجناء السياسيين، ومساء الإثنين، قتل صاحب متجر برصاصة في صدره في ماندالاي (وسط)، بحسب أحد المسعفين.

في غضون ذلك، تستمر التعبئة وحملة العصيان المدني من مظاهرات وإضرابات ووقفات احتجاجية على ضوء الشروع،

وتمتد استقالة ميانمار (بورما سابقاً) في 1948، تخوض مجموعات عرقية مسلحة نزاعات ضد الحكومة المركزية للحصول على حكم ذاتي أوسع والاعتراف بخصوصياتها والوصول إلى الموارد الطبيعية العديدة

في البلاد أو حصه من تجارة المخدرات المربحة. وأبرم الجيش اتفاقات لوقف النار مع عشر من هذه المجموعات في 2015، بينها «الاتحاد الوطني للكارين». وبعد الانقلاب، هددت تحركات متمردة عدة بحمل السلاح مجدداً لمواجهة القمع الدموي الذي يمارسه النظام العسكري الجديد ضد المدنيين.

أسفّر قمع الجيش للاحتجاجات شبه اليومية عن مقتل أكثر من 750 شخصاً حسب جمعية مساعدة السجناء السياسيين، ومساء الإثنين، قتل صاحب متجر برصاصة في صدره في ماندالاي (وسط)، بحسب أحد المسعفين.

في غضون ذلك، تستمر التعبئة وحملة العصيان المدني من مظاهرات وإضرابات ووقفات احتجاجية على ضوء الشروع،

وتمتد استقالة ميانمار (بورما سابقاً) في 1948، تخوض مجموعات عرقية مسلحة نزاعات ضد الحكومة المركزية للحصول على حكم ذاتي أوسع والاعتراف بخصوصياتها والوصول إلى الموارد الطبيعية العديدة

واشنطن تطالب بانسحاب «فوري» للقوات الإريترية

فيلتمان إلى إثيوبيا سعياً لحل في تيغراي

وأنفذ الجيش الاتحادي هجوماً مضاداً إلى جانب جنود إريتريين وقوات من منقطة أمهرة المجاورة. ولطالما كانت «الجبهة الشعبية المتحدة لحقوق الإنسان في تيغراي» شدد على «الحاجة إلى إجراءات العدالة والمحاسبة لمعالجة التزامات الأمن في أجزاء أخرى من القوات الإريترية من تيغراي على الفور، وبالكامل، وبطريقة يمكن التحقق منها»، معتبراً أن القوات الإريترية وقوات أسهره الإقليمية «تتجاهل» في تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعدما هاجمت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» قواعد الجيش الإثيوبي في كل أنحاء المنطقة.

بأن بليكن عبر عن «قلق الولايات المتحدة البالغ حيال تدهور الأزمة الإنسانية وحقوق الإنسان في البلاد، بما في ذلك خطر المجاعة المتزايد في منطقة تيغراي الإثيوبية، بالإضافة إلى استمرار انتهاكات الأمن في أجزاء أخرى من تيغراي» من تردّي الأوضاع الإنسانية في إثيوبيا، محذراً في الوقت ذاته من «مجاعة» في تيغراي. وشدد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على ضرورة انسحاب القوات الإريترية من هذا الإقليم المضطرب «على الفور وبطريقة يمكن التحقق منها».

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس

واشنطن، على بردى عشية توجه المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إلى أديس أبابا، عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن «قلقه البالغ» من تردّي الأوضاع الإنسانية في إثيوبيا، محذراً في الوقت ذاته من «مجاعة» في تيغراي. وشدد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على ضرورة انسحاب القوات الإريترية من هذا الإقليم المضطرب «على الفور وبطريقة يمكن التحقق منها».

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس

واشنطن، على بردى عشية توجه المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إلى أديس أبابا، عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن «قلقه البالغ» من تردّي الأوضاع الإنسانية في إثيوبيا، محذراً في الوقت ذاته من «مجاعة» في تيغراي. وشدد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على ضرورة انسحاب القوات الإريترية من هذا الإقليم المضطرب «على الفور وبطريقة يمكن التحقق منها».

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس

واشنطن، على بردى عشية توجه المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إلى أديس أبابا، عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن «قلقه البالغ» من تردّي الأوضاع الإنسانية في إثيوبيا، محذراً في الوقت ذاته من «مجاعة» في تيغراي. وشدد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على ضرورة انسحاب القوات الإريترية من هذا الإقليم المضطرب «على الفور وبطريقة يمكن التحقق منها».

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس

واشنطن، على بردى عشية توجه المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إلى أديس أبابا، عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن «قلقه البالغ» من تردّي الأوضاع الإنسانية في إثيوبيا، محذراً في الوقت ذاته من «مجاعة» في تيغراي. وشدد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على ضرورة انسحاب القوات الإريترية من هذا الإقليم المضطرب «على الفور وبطريقة يمكن التحقق منها».

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس

روسيا: إجراءات أميركا و«الناتو» في أوروبا تزيد التهديد العسكري

من قبل مسؤولين على جميع مستويات الحكومة، مرفقة عادة بمقابلة فيديو من يوتيوب. وتقدم مكاتب ناطقاني الإقليمية تحقيقاته بشأن الفساد واستراتيجيته بشأن «التصويت الذكي» التي توجّه الناخبين للإدلاء بأصواتهم دعماً للمرشحين الأقدر على هزيمة الخصم المرشحين بالكرملين.

وتم توقيف المعارض البالغ 44 عاماً في يناير (كانون الثاني) بعد عودته إلى روسيا من ألمانيا، حيث قضى عدة أشهر في نفاذه حيث تعرض لعملية استهدافهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالوقوف وراءها.

في القضية خلال جلسات مغلقة. وتواجه منظمات ناطقاني احتمال اعتبارها متطرفة، ما يضعها في خانة تنظيم «داعش» والقاعدة» ويعني في النهاية حظر نشاطاتها في روسيا. وأفاد مكتب المدعي العام في موسكو الإثنين بأنه أمر شبكة ناطقاني ومكاتبه الإقليمية في أنحاء البلاد بالتحقيق عن العمل، بينما تقرر المحكمة بشأن مسألة التصنيف.

وأفادت المكاتب الإقليمية بأنها متعلّقة عملياتها فوراً لحماية موظفيها وأنصارهم، وينشر صندوق مكافحة الفساد تحقيقات بشأن تهم فساد

أنها منظمة متطرفة. وأعلن مدير صندوق مكافحة الفساد إيفان جدانوف على «تويتر» أن محكمة في موسكو منعت المنظمة من نشر محتويات على الإنترنت ومن استخدام وسائل إعلام رسمية وتنظيم مظاهرات والمشاركة في انتخابات واستخدام حسابات مصرفية. وفي وقت سابق الثلاثاء، أفادت خدمة الإعلام التابعة لمحكمة مدنيّة موسكو الصحافيين بأن قاضيها وافق على حظر نشاطات معينة» للصندوق من دون أن يوضح ماهيتها في وقت يتم فيه النظر

الأنشطة العسكرية للنااتو، اتخذنا الإجراءات المناسبة. كما تعلمون، تم إجراء فحص مفاجئ للجهازية القتالية لقوات المناطق العسكرية الغربية والجنوبية»، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وشدد شويغو على أن روسيا تراقب عن كثب تحرك «الناتو» ونقل القوات في أوروبا. في غضون ذلك، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن محكمة روسية فرضت الثلاثاء تدابير حظر واسعة النطاق استهدفت صندوق مكافحة الفساد التابع للمعارض اليساري ناطقاني، وفق ما أفاد مديره، في وقت تنظر فيه في مسألة تصنيف المجموعة على

موسكو؛ «الشرق الأوسط». اعتبر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) في أوروبا تسهم في زيادة التهديد العسكري. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عنه القول أمس الثلاثاء: «الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في المنطقة الأوروبية، من زيادة الاستعداد القتالي للقوات وتعزيز الوجود الأمامي، تزيد التهديد العسكري». وأضاف: «رداً على تهديد

الأنشطة العسكرية للنااتو، اتخذنا الإجراءات المناسبة. كما تعلمون، تم إجراء فحص مفاجئ للجهازية القتالية لقوات المناطق العسكرية الغربية والجنوبية»، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وشدد شويغو على أن روسيا تراقب عن كثب تحرك «الناتو» ونقل القوات في أوروبا. في غضون ذلك، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن محكمة روسية فرضت الثلاثاء تدابير حظر واسعة النطاق استهدفت صندوق مكافحة الفساد التابع للمعارض اليساري ناطقاني، وفق ما أفاد مديره، في وقت تنظر فيه في مسألة تصنيف المجموعة على

موسكو؛ «الشرق الأوسط». اعتبر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في المنطقة الأوروبية، من زيادة الاستعداد القتالي للقوات وتعزيز الوجود الأمامي، تزيد التهديد العسكري». وأضاف: «رداً على تهديد

مقتل ثلاثة أوروبيين في بوركينافاسو

روبيرتو فري، وكانا يعملان على فيلم وثائقي لصالح منظمة غير حكومية مهمة لصحية البيئة. ووقع الهجوم أول من أمس على طريق المؤدي إلى محمية «بامبا» الطبيعية، حيث نصب مسلحون مجهولون كميناً لدورية مكافحة الصيد غير القانوني يرافقها مدربون وصحافيون من دول غربية. وتواجه بوركينافاسو، شأنها شأن معظم دول منطقة الساحل بغرب أفريقيا، أزمة أمنية متزايدة نظراً لنشاط جماعات مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» وتنفيذها هجمات على الجيش ومدنيين رغم المساعدة التي توفرها قوات فرنسية ودولية. وحذرت الأمم المتحدة في وقت سابق من أبريل (نيسان) من أن العنف المتعاظم في بوركينافاسو تسبب في واحدة من أسرع أزمات النزوح انتشاراً في العالم. وفي منطقة الساحل حالياً زهاء ثلاثة ملايين لاجئ ونازح.

الغربيين يعد واحدا من أهم مصادر الدخل بالنسبة للجماعات الإرهابية في الساحل الأفريقي. ولم تعلن أي جهة، حتى مساء أمس الثلاثاء، مسؤوليتها عن الهجوم، رغم أن مصادر تحدثت عن «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب». وتتمركز «نصرة الإسلام» في دولة مالي، ولكنها تشن هجمات في بوركينافاسو والنيجر، وسبق أن أعلنت نيّتها توسيع نشاطها نحو دول غرب القارة الأفريقية. من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، من العاصمة مدريد، مقتل اثنين من مواطنيه في بوركينافاسو، فيما قالت وزيرة الخارجية الإسبانية أراشفا غونزاليس لايلا، إن الحثتين اللتين عُثر عليهما يبدو أنهما للصحافيين الإسبانين اللذين حُفلا أثناء تصوير فيلم وثائقي هناك. ويتعلق الأمر بكل من الصحافي بيدري بيرين، والمصور

نواكشوط، الشيخ محمد قتل ثلاثة أوروبيين (إسبانيان وإيرلندي) على يد جماعة إرهابية تنشط في دولة بوركينافاسو، غرب القارة الأفريقية، وفق ما أكد مصادر أمنية رفيعة في بوركينافاسو، أمس (الثلاثاء). وقال مسؤول أممي كبير إن الأوربيين الثلاثة «أعدموا» من طرف الإرهابيين الذين هاجمهم أول من أمس الإثنين، حين كانوا رفقة قافلة لمكافحة الصيد الجائر في شرق بوركينافاسو. وأضاف المسؤول الأممي: «مؤكداً جداً، لقد أعدمهم الإرهابيون، بخلاف أن مقاطع فيديو نشرها الإرهابيون أظهرت الغربيين الثلاثة المفقودين منذ يوم الإثنين».

في غضون ذلك، قال شهود إن الرعايا الغربيين أصيبوا أثناء الهجوم، وهو ما يربح فرضية «محاولة اختطاف فاشلة»، خاصة أن اختطاف الرعايا

ويسمح قانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال، الذي تبنته تونس في عام 2015 بهدف مضاعفة جهودها في مكافحة التطرف ومصادر تمويله، من تعقب تونسيين متورطين في قضايا إرهابية حتى خارج البلاد. ووفق عدد من المختصين في الجماعات المتطرفة، فهذه ليست المرة الأولى التي يتم الكشف فيها عن خلية إرهابية تقدم تمويلات مشبوهة إلى العناصر الإرهابية الناشطة خارج تونس، فقد طاحت أجهزة مكافحة الإرهاب سنة 2017 بمنطقة المنية (غربي العاصمة التونسية) بخلية إرهابية مكونة من أربعة عناصر أحدهم موجود في بؤر التوتر في الخارج. وأكدت أن عناصر الخلية شرعوا في جمع الأموال لتمويل الأنشطة الإرهابية وقد أرسلوا جزءاً من تلك الأموال إلى العنصر الإرهابي الرابع الموجود في بؤر التوتر لتسهيل تحركاته هناك.

الوحدة المتهددة 16 برقية تفتيش في المتورطين في هذا النشاط الإرهابي، ويأتي خبر الكشف عن خلية إرهابية تنزعتها امرأة وزوجها من إحدى الدول الأوروبية بعد أيام قلائل من مهاجمة التونسي جمال قرشان شرطية فرنسية بسكين وقتلها، وهو ما خلف تساؤلات حول علاقة بعض عناصر إرهابية أخرى خاصة بعد أن زار تونس قبل فترة من تنفيذ مخططة الإجرامي.

وكان منير السبيسي، رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب (حكومية) قد أكد خلال مؤتمر صحافي عدهم في السابع من الشهر الحالي تجميد أموال 129 شخصاً وجمعية تونسية بعد رصد تمويلات مشبوهة من قبل أطراف تونسية وأجنبية لديها اتصالات وتحركات مالية في تونس للاشتباه في تمويلها للإرهاب، وذلك في محاولة لتجفيف منابع تمويل التنظيمات الإرهابية.

جنسية عربية، وموجودان بإحدى الدول الأوروبية وتمتدت هذه الشبكة نحو تونس، حيث مكّنت فرق مكافحة الإرهاب من التأكد من مشاركة ثلاثة عناصر في هذه التمويلات المشبوهة، وهم رجلان وامرأة، وقد النقي القبض على اثنين منهم، في حين تحصن المتهم الثالث بالفار وهو مهرب أصيل مدينة الج (وسط تونس) ولا تزال أجهزة الأمن بصدد تعقب تحركاته في انتظار إلقاء القبض عليه بحثاً عن معلومات إضافية حول هذه الشبكة ومصادر تمويلها والأطراف التي تقف وراءها وتدعمها مالياً وولوجيستياً.

ومن خلال الاعترافات الأولية للمتهمين، فقد انتفع 15 عنصراً رهابياً من هذه التمويلات المشبوهة صادرة عن عائلاتهم بتونس. ويمثلهما أمام القضاء أن حاكم التحقيق المتعهد الملف بإبداء أحدهما السجن والإبقاء على مساعده بحالة سراح، في حين ووجت

تونس؛ المنجي السعيداني

أكد حسام الجبالي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني (الداخلية التونسية)، أن أجهزة مكافحة الإرهاب قد تمكنت من الكشف عن خلية إرهابية مخصصة بتقديم التمويلات المالية للعناصر الإرهابية بمناطق النزاعات والمحتجز بعضها بمخيمات اللاجئين، في حين يتخفي البعض الآخر داخل المجتمع ومكوناته. وقال إن عملية مداومة منازل المتهمين بعد الحصول على إذن من النيابة العامة، قد أسفرت عن ضبط مبالغ مالية بالعملة المحلية وبالعلة الأوروبية (اليورو) علاوة على وثائق بنكية وحوالات بريدية تؤكد حصول العناصر الإرهابية على تلك التمويلات.

وبشأن عناصر هذه الشبكة الإرهابية، فإن امرأة تونسية هي التي تنزعتها بمعية زوجها وهو من

أسبوع ظريف و«حسن رمانة»...

إردوغان بوصفه هدية ثمينة للقضية الأرمنية

ما بين 200 و300 ألف أرمني ومسيحي آخر، ثم ظهور المسألة الكردية مع تصفية الأقليات المسيحية، لا سيما الأرمنية. فمع انهيار السلطنة العابرة للقوميات المسلمة، انكر الأتراك في 1924 - 5 الوجود المستقل للأكراد وسفوههم «أتراك الجبل». هكذا بدأت تتركز، في 1921، سبحة الانتفاضات الكردية والعلوية مصحوبة بقمعها الشرس، لتبلغ ذروتها مع انتفاضة درسيم في 1936 التي جاءت ردًا على قوانين



حازم صاغية

حكومية صدرت قبل عامين، تجيز استعمال العنف خدمة لغرض «استيعاب السكان والمناطق. وإذ بات الإنكار أحد مقومات الحياة السياسية التركية، والوطنية التركية تالياً، تحولت هذه السمة إلى دليل على ضعف الانتقال من الوعي الإمبراطوري إلى الوعي الوطني الحديث للدولة - الأمة. لكن رجب أردوغان هو من بدأ يُضعف ذلك الإنكار المعزَّز بالإجماع الذي يراعيه العالم ويتواطأ معه، فالسلوك السلطاني في عهده المديد رافقه عاملان لا يخدمان الهدف المرجو: أن المجتمعات الغربية باتت أشد احتفالاً بالتعدّد الديني والإثني واللغوي، وأن الممارسة الديمقراطية في تركيا نفسها بدأت تتقلص عن قمع الاحتجاجات في حديقة غيزي عام 2013 (22 قتيلًا وآلاف الجرحى) ثم التدهور المريع في أحوال حقوق الإنسان، لا سيما بعد فشل المحاولة الانقلابية في 2016. سجن عشرات الآلاف وتغيير الدستور واعتقال الصحافيين وناشطي حقوق الإنسان ثم تعطيل مواقع التواصل الاجتماعي مما صار حدثًا أسبوعيًا...

في المقابل، بقي العامل الوحيد الذي يستند إليه الإنكار، موقراً له استمرار غض النظر، ذلك العامل الجغرافي - السياسي الموروث عن الحرب الباردة: عضوية تركيا في الحلف الأطلسي. لكن أردوغان نفسه هو من تكفل بتعطيل هذا العامل: فقد اترقى عن استراتيجيته الأطلسية في التقارب مع الأكراد السوريين، وفي الحرب على «داعش»، خصوصاً في شرائه صواريخ إس 400 من روسيا (ما يزيد في بؤس سياسته الخارجية أن علاقته مع موسكو تردت أيضاً بسبب ليبيا كما بسبب قناة البحر الأسود). المهمة، في آخر المطاف، ليس ما ينويه فعلاً جو بايدن، بل قدرته الأرمن، ومعهم القوى الديمقراطية، على الاستفادة من الظرف الراهن للمضي في محاصرة سياسة الإنكار التركية. عشوائية أردوغان حليف مهم في إلزام بايدن وإدارته بما يقوله. إنه هدية لا تُقدر بثمن للحق الأرمني.

منذ رئاسة رونالد ريغان في الثمانينيات، كان الرؤساء الأميركيون يتقدمون خطوة ليتراجعوا خطوات في ما خض الإقرار بالإبادة الجماعية للأرمن عام 1915. هذا ما كان يحصل مراعاة منهم للعلاقة بتربكيا «العضو الحليف في الحلف الأطلسي» و«جبهة الحلف الجنوبية»، مؤخراً حصل التحول: الرئيس الأميركي جو بايدن وصف المجزرة بـ «الإبادة الجماعية».

ثمة من شك في قيمة الوصف هذا وفي إمكان استخدامه لردع إبادات تحصل، وقد تحصل، هنا أو هناك. بعض آخر حصره في العلاقة الأميركية المتردية مع تركيا وأشكال الضغط السياسي عليها. بعض ثالث رأى أن «ثقافتها» الموقفة أكثر من «سياسيتها»، و«ضميريتها» أكبر من «فعاليتها». وبالطبع، هناك من دان كلام بايدن مجرد أنه رئيس أميركي. المؤكد، في الأحوال كافة، أن الخطوة الأخيرة، رغم رمزيتها المرجحة، تقدم دعماً نوعياً لتحرير الوعي السياسي التركي من الإنكار. وإنجاز كهذا، إذا تحقق، سيكون مكسباً ضخماً للقضية الأرمنية.

أكثر من فهم المسألة هذه كان وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو. فبين الردود العاصفة الكثيرة لرسامين أترك على اعتراف بايدن، غرد جاويش أوغلو بأن تركيا لا تتلقى رسماً من أحد في شأن تاريخها. ناسياً الموقف الأميركي الجديد إلى الشعوبية. والحال أن هذا بالضبط هو ما ضرورية لا يمكن استبدالها للنهوض الاقتصادي، ولا سيما الذي يعتمد على تسخير النطاق الذهني والتقني المتقدمة.

هذه العلاقات الوثيقة لم تحظ باهتمام في العصور القديمة. ولم تقدر حق قدرها، إلا بعد انفجار التمرد على الكنيسة الكاثوليكية في أوساط المنقذين وأهل العلم، في عصر النهضة الأوروبية. وقد عبّر عن هذا التحول الفيلسوف الإنجليزي جون ستوارت ميل الذي كتب قائلاً: ما لم يترك الفرد كي يعيش بالطريقة التي تحقّق ذاته، فلن يكون هناك تقدم حضاري. لن تظهر الحقيقة إلى النور ما لم يكن ثمة سوق حر لتبادل الأفكار. ولن تكون هناك مساحة للإبداع العقوي، للأصالة والعقيدة، لن يكون هناك مكان للطاقة الذهنية، أو الشجاعة الأخلاقية، وأخيراً فإن المجتمع سيرقى في مستنقع التفكير الساكن البطي.

عليها الصواريخ من غزة. وتعرف إسرائيل أيضاً، بوضوح، الداخل الإيراني، مثلما بات الجميع يعرف الآن أن جماعة حسن نصر الله، بل قل «حسن رمانة»، تعبئ الرمان المرسل للسعودية بالمدخرات. وعليه، فإن دلالات التسريب، بشكل عام، هي ضرب لمصادقية ظريف والنظام في مفاوضات فيينا، ودليل على أن الغرب يمتضي غير صادقة، وغير جادة، ورغم ذلك يريد الوصول لاتفاق مع إيران.

وهذا ما يعزز صعوبة الوثوق بهذا الاتفاق ذي العواقب الكارثية على الجميع؛ خصوصاً أن إيران ليست دولة تكذب وحسب، بل هشة داخلياً؛ حيث لا يثق ظريف بنظامه، ولا يثق رأس النظام بظريف، حتى لا يتفان كلاهما بالحليف الروسي.

مازوم ومعزول، وقد يترنح بشكل مفاجئ الجميع، سواء باتفاق نووي، أو بدونه.

في العلاقة بين الدولة والمجتمع، والحرية هي الشرط الأهم لتقدم الأفكار وتبلور الإبداع، وهي ضرورية لا يمكن استبدالها للنهوض الاقتصادي، ولا سيما الذي يعتمد على تسخير النطاق الذهني والتقني المتقدمة.

هذه العلاقات الوثيقة لم تحظ باهتمام في العصور القديمة. ولم تقدر حق قدرها، إلا بعد انفجار التمرد على الكنيسة الكاثوليكية في أوساط المنقذين وأهل العلم، في عصر النهضة الأوروبية. وقد عبّر عن هذا التحول الفيلسوف الإنجليزي جون ستوارت ميل الذي كتب قائلاً: ما لم يترك الفرد كي يعيش بالطريقة التي تحقّق ذاته، فلن يكون هناك تقدم حضاري. لن تظهر الحقيقة إلى النور ما لم يكن ثمة سوق حر لتبادل الأفكار. ولن تكون هناك مساحة للإبداع العقوي، للأصالة والعقيدة، لن يكون هناك مكان للطاقة الذهنية، أو الشجاعة الأخلاقية، وأخيراً فإن المجتمع سيرقى في مستنقع التفكير الساكن البطي.

«جنرال برتبة كسرى. في غيابه فقد الحرس (الثوري) وهجه، وقد المرشد الأعلى كسراه الحاكم بأمره». وهذا ما جرى ظريف الآن على ما يبدو ليتحدث بهذه الطريقة.

كل ذلك يظهر صراعاً داخلياً في طهران، ملامحه تتضح من خلال الارتباك الداخلي جراء اختراق المخابرات الإسرائيلية لمفاصل إيرانية حساسة جداً، أهمها ما يتعلق بالملك النووي.

وبالنسبة لفرصة أن تكون إسرائيل هي من سرب الحديث، فإن تأكيد، فهذا يؤكد طبيعة الصراع الداخلي الإيراني، ويؤكد أن التفوق الإسرائيلي باختراق إيران قد بلغ مداه، كما يعني أن إسرائيل تخترق إيران أكثر من اختراقها غزة.

الواضح أن إسرائيل تعرف إيران أكثر مما تعرف متى تُطلق

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

وفي سياق التحليل، يقول لي مسؤول عراقي كبير: «قد يكون تسرباً داخلياً لطرف خارجي، ليسرّبها بعيداً عن الداخل، لكن ماذا يعني كل ذلك؟ يعني أن سليمان كان بدعم وغطاء من مرشداهم، (مُكيسر) - إن جاز التعبير - على الدولة الإيرانية».

مضيفاً أن سليمان كان بمثابة



طارق الحميد

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

وفي سياق التحليل، يقول لي مسؤول عراقي كبير: «قد يكون تسرباً داخلياً لطرف خارجي، ليسرّبها بعيداً عن الداخل، لكن ماذا يعني كل ذلك؟ يعني أن سليمان كان بدعم وغطاء من مرشداهم، (مُكيسر) - إن جاز التعبير - على الدولة الإيرانية».

مضيفاً أن سليمان كان بمثابة

يجون الحرية ويخشونها



توفيق السيف

تقديمها على قيمة العدالة. وكانت هذه تعد القيمة العليا عند قدامي الفلاسفة. ذلك أن غالبية الفلاسفة المعاصرين يرون الحرية شرطاً قطعياً لتنجيز مفهوم العدالة، أي أن العدالة تحتاج إليها، بينما لا تحتاج الحرية إلى أي قيمة أخرى، كي ينتج مفهومها.

إن المكان الرفيع الذي احتلته الحرية في سلم القيم الناظمة لحياة البشرية، هو الذي جعلها محل جدل منذ أن تبلورت الفلسفة وبرزت كحقل علمي مستقل، حتى يومنا الحاضر. وقد أشرت في مقال سابق إلى ما ذكره المفكر البريطاني إيزابا برلين في أن تاريخ الأفكار، سجل ما يزيد عن 200 مفهوم - تعريف للحرية، الأمر الذي يكشف عن سمة النقاشات المتعلقة بها والدائرة حولها. الحرية هي المسألة الأولى

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

وفي سياق التحليل، يقول لي مسؤول عراقي كبير: «قد يكون تسرباً داخلياً لطرف خارجي، ليسرّبها بعيداً عن الداخل، لكن ماذا يعني كل ذلك؟ يعني أن سليمان كان بدعم وغطاء من مرشداهم، (مُكيسر) - إن جاز التعبير - على الدولة الإيرانية».

مضيفاً أن سليمان كان بمثابة

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

وفي سياق التحليل، يقول لي مسؤول عراقي كبير: «قد يكون تسرباً داخلياً لطرف خارجي، ليسرّبها بعيداً عن الداخل، لكن ماذا يعني كل ذلك؟ يعني أن سليمان كان بدعم وغطاء من مرشداهم، (مُكيسر) - إن جاز التعبير - على الدولة الإيرانية».

مضيفاً أن سليمان كان بمثابة

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

وفي سياق التحليل، يقول لي مسؤول عراقي كبير: «قد يكون تسرباً داخلياً لطرف خارجي، ليسرّبها بعيداً عن الداخل، لكن ماذا يعني كل ذلك؟ يعني أن سليمان كان بدعم وغطاء من مرشداهم، (مُكيسر) - إن جاز التعبير - على الدولة الإيرانية».

مضيفاً أن سليمان كان بمثابة

بمقتل الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابي سليمان، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

التغير المناخي من أولويات الرئيس بايدن

بكتير سواهم من العاملين في قطاعات أخرى مثل الطاقة الشمسية. وتشعر النقابات العمالية الأميركية، وهي تشكل جزءاً مهماً للغاية من القاعدة الانتخابية للرئيس بايدن، بتوتر واضح إزاء استغلال واضح من جانب الحزب الجمهوري لهذه المخاوف والخواتم، ويجاول الرئيس بايدن إقناع النقابات العمالية بقبول التحولات الاقتصادية الجديدة على عود بان صناعة السيارات الكهربائية وبناء المنازل الموقفة لحلول الطاقة النظيفة سوف تحلّ المزيد من فرص العمل الجيدة للمواطنين، ومن الواضح تماماً أنه على الرغم من الصعوبات الراهنة، سوف يتخذ فريق بايدن الرئاسي المزيد من التدابير أكثر مما فعل الرئيس باراك أوباما وفريقه السابق في تحويل اقتصاد الولايات المتحدة من الاعتماد على الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة.

ولسوف تتسارع عبلة التحول الاقتصادي. ولقد حذر رئيس إحدى النقابات العمالية، من يؤيدون الرئيس بايدن، في الأسبوع الماضي قائلاً «لا توجد وظائف لأحد على كوكب ميت».

على الوقود الأحفوري، على الرغم من أن هذه الضريبة سوف تخفّض من استخدام تلك المنتجات مع مرور الوقت. كما تتحرك شركات صناعة السيارات الأميركية الكبرى، مثل جنرال موتورز وفورد، على طريق اتخاذ الإجراءات السريعة الرامية إلى التأسيس في قطاع النقل الأميركي العام، وعلى الرغم من الرأي العام الأميركي، لا تزال سياسات العاصمة واشنطن صعبة للغاية بالنسبة للرئيس بايدن. إذ يتساءل الجمهوريون في الكونغرس عن جدوى تحمل الأعباء الثقيلة للتحولات في الطاقة التي لا تزال الانبعاثات الكربونية مرتفعة للغاية في بدل خصم مثل الصين. كما يعارض الأعضاء الجمهوريون كذلك إنفاق المزيد من الأموال الحكومية الضخمة على مشروعات الطاقة المتجددة في البلاد ضمن برنامج الرئيس بايدن الجديد للبيئة التحتية الأميركية، والذي يرغب في موافقة الكونغرس على تأمين مبلغ تريليوني دولار حتى يتمكن من البدء فيه. كما أن هناك مشكلة سياسية أخرى في مواجهة الرئيس بايدن، ألا وهي رواتب العاملين في قطاع النفط والتي تفوق

تتخذ الحكومة الأميركية المزيد الخطوات على هذا المسار. ويستهدف الحزب الديمقراطي استطلاعات الرأي المماثلة والعاكسة للرأي العام في البلاد. ولقد تقدم الحزب الديمقراطي في الأسبوع الماضي بمشاريع قوانين جديدة أمام الكونغرس تعنى بتغيير قوانين ولوائح الضرائب الأميركية بهدف منح المحفزات المالية الكبيرة للمستثمرين لنهوضهم على شراء السيارات العاملة بالكهرباء، وتحصيل أنظمة المنازل من التسخين بالنفط والغاز إلى العمل بالطاقة الشمسية. وانشاء التفكير في الولايات المتحدة والتغيرات المناخية في

الابتكارات التكنولوجية فسي تلجك القطاعات، وهما معنياً تماماً باستغلالها. كما بدأ الرأي العام في الولايات المتحدة في التغيير أيضاً بشأن مشكلة الاحتباس الحراري. إذ قال ثلثا المواطنين الأميركيين الذين شملهم استطلاع للرأي بهذا الخصوص أنه ينبغي على الحكومة الأميركية بذل المزيد من الجهود في مواجهة

الشهر الماضي قد توقع أنه من الممكن تحقيق الهدف المعلن من قبل الرئيس بايدن. ومن الخطوات الرئيسية على هذا المسار هي التحويل في قطاعات الكهرباء والنقل. إذ لا بد لقطاع الطاقة المتجددة التي الإقلال من استخدام الغاز الطبيعي، عوضاً عن ذلك الانتقال إلى زيادة الاعتماد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بمقدار أربعة أضعاف بحلول عام 2030. وعلى نحو مماثل، لا بد من إحداث تغييرات في قطاع النقل الأميركي بشكل كبير. إذ لا بد لثلاث النسخة الجديدة في الولايات المتحدة أن تعمل بالكهرباء بحلول عام

إليه وإلى فريقه الرئاسي. وقسي واشنطن، إن تخصصت المناصب الرئيسية والشخصيات التي تشغلها، فسوف تتمكن من إدراك ما سوف تكون عليه أولويات المرحلة المقبلة. ففي الإدارة الأميركية الحالية بمجلس وزرائها المعروف هناك مسؤولون كانوا من قبل يشغلون المناصب في قطاعات مهمة مثل الطاقة النظيفة، وتمويلات القطاع الخاص للابتكارات في مجال الطاقة، فضلاً عن جماعات الضغط المعنية بوقف الاستهلاك الأميركي الكبير من الوقود الأحفوري. كما أن زوجة أحد كبار مستشاري الرئيس بايدن تعمل صحافية محررة للقرارات الإخبارية ذات الصلة بالتغيرات المناخية المهمة.

لذلك، ليس من المستغرب أن يكون هدف الرئيس بايدن المتمثل في الإقلال بنسبة 50 في المائة من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2030 بشكل ضعف الهدف المعتمد لدى إدارة الرئيس أوباما في مؤتمر معاهدة باريس المناخية لعام 2015. لم يُفصح الرئيس بايدن عن الكثير من تفاصيل خطته، غير أن تحليلاً صادراً عن مركز الاستدامة العالمي التابع لجامعة ماريلاند في

كان من أوائل الأعمال المهمة للرئيس جوزيف بايدن في السياسة الخارجية، استضافته قمة زعماء العالم خلال الأسبوع الماضي بشأن التغيرات المناخية. ولقد تقدم الرئيس الأميركي ببعض التعهدات المهمة، مثل الإقلال من الانبعاثات الكربونية بنسبة 50 في المائة في الولايات المتحدة بحلول عام 2030. وعلى مدار السنوات الماضية، كنا قد استمعنا إلى الكثير من الأحاديث من تيار اليسار الأميركي حول ضرورة مواجهة التغيرات المناخية العالمية، مع تحويل الاقتصاد الأميركي ابتعاداً عن مصادر الوقود الأحفوري. ومن المعقول في هذا السياق طرح التساؤل عما إذا كانت الحكومة الأميركية أكثر جدية في هذه المرة عن سابقتها. لم يترك الرئيس الأسبق رونالد نفسه مجرد الاعتراف بوجود مشكلة التغيرات المناخية من الأساس. أما بالنسبة إلى الرئيس أوباما، فكانت التغيرات المناخية من الحقائق المعروفة، غير أنه لم يؤكد على تلك الحقيقة في الكثير من خطاباته العامة. لكن بالنسبة إلى الرئيس الحالي بايدن، فإن التغيرات المناخية من الأمور الحيوية بالنسبة

بدأ الرأي العام في الولايات المتحدة في التغير أيضاً بشأن مشكلة الاحتباس الحراري إذ قال ثلثا المواطنين الأميركيين الذين شملهم استطلاع للرأي بهذا الخصوص أنه ينبغي على الحكومة الأميركية بذل المزيد من الجهود



روبرت فورد

قال ثلثا المواطنين الأميركيين الذين شملهم استطلاع للرأي بهذا الخصوص أنه ينبغي على الحكومة الأميركية بذل المزيد من الجهود في مواجهة

التغيرات المناخية، وذلك وفقاً لاستطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة «بيو» البحثية في فبراير (شباط) من عام 2020. وبالإضافة إلى ناخبي الحزب الديمقراطي الحاكم، يرغب تيار الجمهوريين الواسطين في أن

التدابير الكبيرة في وقف التغيرات المناخية خلال الحملة الرئاسية للسيد جوزيف بايدن خلال العام الماضي، سيما وأن الوزيرين المذكورين يسطران على كمية هائلة من الأموال الحكومية المصممة لتشجيع

2030 تحقيقاً لهدف الرئيس بايدن. من الجدير بالذكر، أن وزيرة الطاقة الأميركية الجديدة السيدة جينيفر غرانهولم كانت حاكمة ولاية ميشيغان قبل ذلك، وهي مركز

لذلك، ليس من المستغرب أن يكون هدف الرئيس بايدن المتمثل في الإقلال بنسبة 50 في المائة من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2030 بشكل ضعف الهدف المعتمد لدى إدارة الرئيس أوباما في مؤتمر معاهدة باريس المناخية لعام 2015. لم يُفصح الرئيس بايدن عن الكثير من تفاصيل خطته، غير أن تحليلاً صادراً عن مركز الاستدامة العالمي التابع لجامعة ماريلاند في

كان من أوائل الأعمال المهمة للرئيس جوزيف بايدن في السياسة الخارجية، استضافته قمة زعماء العالم خلال الأسبوع الماضي بشأن التغيرات المناخية. ولقد تقدم الرئيس الأميركي ببعض التعهدات المهمة، مثل الإقلال من الانبعاثات الكربونية بنسبة 50 في المائة في الولايات المتحدة بحلول عام 2030. وعلى مدار السنوات الماضية، كنا قد استمعنا إلى الكثير من الأحاديث من تيار اليسار الأميركي حول ضرورة مواجهة التغيرات المناخية العالمية، مع تحويل الاقتصاد الأميركي ابتعاداً عن مصادر الوقود الأحفوري. ومن المعقول في هذا السياق طرح التساؤل عما إذا كانت الحكومة الأميركية أكثر جدية في هذه المرة عن سابقتها. لم يترك الرئيس الأسبق رونالد نفسه مجرد الاعتراف بوجود مشكلة التغيرات المناخية من الأساس. أما بالنسبة إلى الرئيس أوباما، فكانت التغيرات المناخية من الحقائق المعروفة، غير أنه لم يؤكد على تلك الحقيقة في الكثير من خطاباته العامة. لكن بالنسبة إلى الرئيس الحالي بايدن، فإن التغيرات المناخية من الأمور الحيوية بالنسبة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997900</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

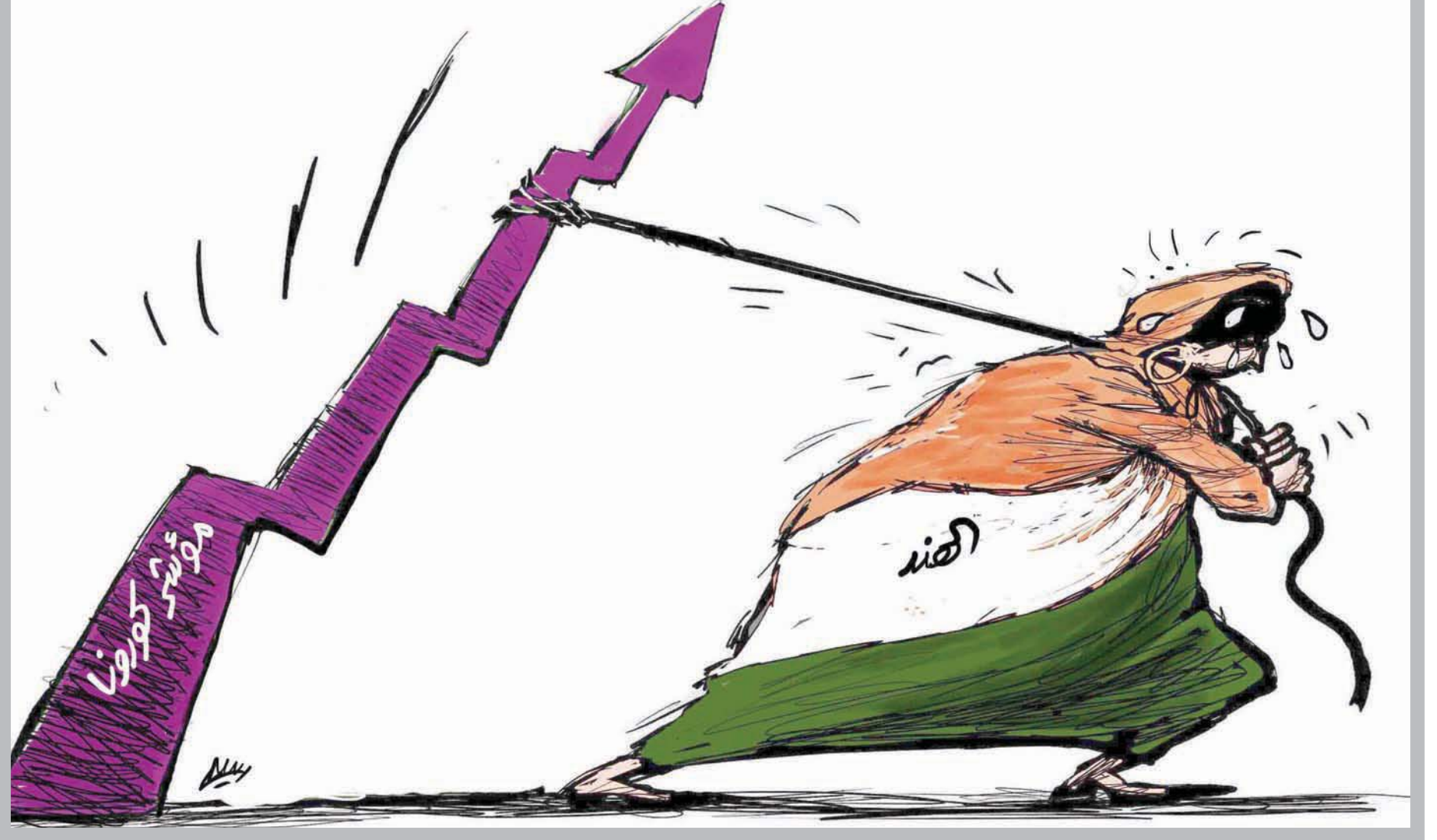
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



محمد بن عبد الله الجعدان *



خمسة أعوام من التحولات الكبرى

النمو أو مستويات التوظيف أو توفير فرص العمل أو حجم المشروعات المخطط لها والتي تم إنجازها بالفعل، إضافة إلى حجم ومكانة المملكة إقليمياً ودولياً وفق المؤشرات الدولية. نستطيع أن نقول بكل ثبات، إن قطار «الرؤية» قد انطلق من محطة الأهداف والأفكار الطموحة، إلى محطة النتائج والتحولات الكبرى؛ فقد ساهم برنامج تحقيق التوازن المالي (الاستدامة المالية) في انخفاض مستوى العجز كخسبة من الناتج المحلي الإجمالي، من 15,8 في المائة في عام 2015 إلى 4,5 في المائة في 2019م، كما استهدف البرنامج تنويع وتنمية الإيرادات بشكل هيكلي ومستمر واعتبارها مصدراً رئيسياً ومستداماً، وقد نمت الإيرادات غير النفطية من 166 مليار ريال في عام 2015 إلى 369 مليار ريال في عام 2020م.

وأي تنفيذ البرنامج إلى رفع مستوى التخطيط المالي وجوده تنفيذ الميزانية، وساهمت هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية في تحقيق وفورات في التكاليف والنفقات الرأسمالية والتشغيلية بلغت نحو 430 مليار ريال.

وبلغ عدد العقود والتعميدات على منصة اعتماد الرقمية التي سهلت إجراءات التعاملات المالية مع القطاع الخاص، نحو 462 ألفاً بقيمة تجاوزت 983 مليار ريال، وبلغ عدد اوامر الدفع على المنصة نحو مليون وتسعمائة ألف أمر دفع بقيمة تجاوزت تريليون ريال. ووصل عدد المستفيدين من برنامج حساب المواطن لتقديم الدعم للمواطنين في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020م نحو 2,94 مليون رب أسرة و10,33 مليون تابع بإجمالي 13,27 مليون مستفيد حصلوا على أكثر من 86 مليار ريال.

أما إذا نظرنا لآبرز إنجازات برنامج التخصص، فيمكن القول، إن البرنامج استهدف تحسين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين؛ ليقدم أكثر من 160 فرصة في 16 قطاعاً، كما تمت ترسيمة 18 مشروع تخصص وشراكة مع القطاع الخاص المحلي والدولي، ومنها: مشاريع إنتاج المياه الحلاة ومشاريع معالجة مياه الصرف الصحي، ومشاريع تطوير محطات الحاويات في ميناء جدة الإسلامي، وميناء الملك عبد العزيز بالدمام، ومحطة الشحن الثانية بمطار الملك خالد بالرياض، ومشروع

النمو أو مستويات التوظيف أو توفير فرص العمل أو حجم المشروعات المخطط لها والتي تم إنجازها بالفعل، إضافة إلى حجم ومكانة المملكة إقليمياً ودولياً وفق المؤشرات الدولية. نستطيع أن نقول بكل ثبات، إن قطار «الرؤية» قد انطلق من محطة الأهداف والأفكار الطموحة، إلى محطة النتائج والتحولات الكبرى؛ فقد ساهم برنامج تحقيق التوازن المالي (الاستدامة المالية) في انخفاض مستوى العجز كخسبة من الناتج المحلي الإجمالي، من 15,8 في المائة في عام 2015 إلى 4,5 في المائة في 2019م، كما استهدف البرنامج تنويع وتنمية الإيرادات بشكل هيكلي ومستمر واعتبارها مصدراً رئيسياً ومستداماً، وقد نمت الإيرادات غير النفطية من 166 مليار ريال في عام 2015 إلى 369 مليار ريال في عام 2020م.

وأي تنفيذ البرنامج إلى رفع مستوى التخطيط المالي وجوده تنفيذ الميزانية، وساهمت هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية في تحقيق وفورات في التكاليف والنفقات الرأسمالية والتشغيلية بلغت نحو 430 مليار ريال.

وبلغ عدد العقود والتعميدات على منصة اعتماد الرقمية التي سهلت إجراءات التعاملات المالية مع القطاع الخاص، نحو 462 ألفاً بقيمة تجاوزت 983 مليار ريال، وبلغ عدد اوامر الدفع على المنصة نحو مليون وتسعمائة ألف أمر دفع بقيمة تجاوزت تريليون ريال. ووصل عدد المستفيدين من برنامج حساب المواطن لتقديم الدعم للمواطنين في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020م نحو 2,94 مليون رب أسرة و10,33 مليون تابع بإجمالي 13,27 مليون مستفيد حصلوا على أكثر من 86 مليار ريال.

أما إذا نظرنا لآبرز إنجازات برنامج التخصص، فيمكن القول، إن البرنامج استهدف تحسين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين؛ ليقدم أكثر من 160 فرصة في 16 قطاعاً، كما تمت ترسيمة 18 مشروع تخصص وشراكة مع القطاع الخاص المحلي والدولي، ومنها: مشاريع إنتاج المياه الحلاة ومشاريع معالجة مياه الصرف الصحي، ومشاريع تطوير محطات الحاويات في ميناء جدة الإسلامي، وميناء الملك عبد العزيز بالدمام، ومحطة الشحن الثانية بمطار الملك خالد بالرياض، ومشروع

كانت المملكة على موعد مع التاريخ، لتضعه ويشهد عليه العالم أجمع؛ فقبل خمسة أعوام، وبالتحديد في يوم 25 أبريل (نيسان) 2016م، أطلق ولي العهد بموافقة خادم الحرمين الشريفين «رؤية المملكة 2030»؛ خريطة طريق مستقبلنا ومستقبل الأجيال المقبلة من بعدنا. ولم تكن أهداف التحول إلى مجتمع حيوي ينعم باقتصاد مزدهر في وطن طموح، مجرد شعارات أو مقولات رفعتها الرؤية، وإنما كنا أسام أهداف واعدة بحجم وطن وفكر قيادة حكيمة سرعان ما ترجمت الأهداف إلى خطط وبرامج تجاوزت مرحلة التخطيط إلى التنفيذ؛ لنشهد اليوم، وبعد خمسة أعوام فقط من إطلاق الرؤية، الحصاد وجني الثمار في جميع قطاعات الدولة، ومنها القطاع المالي والاقتصادي محور هذا المقال.

التمايز لأحوال الوطن والمواطن خلال الفترة الأخيرة، يمكنه أن يلمس موجة واسعة من التغييرات المتلاحقة التي تعكس حجم الجهود الحكومية في مختلف القطاعات الحيوية، خاصة التعليم والصحة والنقل والدعم اللوجيستي والسياحة والترفيه وتمكين المرأة وبقية القطاعات المهمة، وهذا يبرهن على أن الأهداف الطموحة تبدأ برؤية واضحة وخطط مدروسة للتفكير بما يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

استهدفت برامج «رؤية المملكة 2030» منذ إنطلاقها بناء اقتصاد مزدهر لدعم وطن طموح في سبيل الوصول إلى مجتمع حيوي، من خلال إصلاحات هيكلية لاقتصاد المملكة، تمثلت أبرز أدواتها في تعزيز الاستدامة المالية ورفع كفاءة الإنفاق وتطوير القطاع المالي والتخصصي؛ للمساهمة في تنمية وتنويع الاقتصاد عبر تعزيز مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد؛ عن طريق: تحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص، وتخصيص خدمات حكومية محددة، وتطوير سوق مالية متقدمة، وتمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص.

ربما يسأل البعض: هل تحققت بعض التطلعات الطموحة لـ«رؤية المملكة 2030»؟ وهل قطعنا شوطاً في توفير كل ما من شأنه بناء مستقبل واعد في بيئة جاذبة واعدة للمستثمرين؛ الإيجابية، هناك تقدم كبير على مستوى مختلف القطاعات، سواء في معدلات

عالم 2020م مقارنة بـ55 في المائة في عام 2016م، كما حقق القطاع الخاص ارتفاعاً من 38,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016م إلى 41,1 في المائة بحلول نهاية عام 2020م. وخلال عام التحديات الكبرى 2020م، فرضت «رؤية المملكة 2030» مرونة في السياسة المالية العامة، مكنت الحكومة خلال جائحة كورونا، من إعادة ترتيب أولويات الإنفاق الاستراتيجي، وتوجيهها للقطاعات الأكثر إلحاحاً لمواجهة تحولات القطاعات العامة، وصندوق التنمية الوطني، وبقية الصناديق التنموية، في تنويع القاعدة الاستثمارية، ودعم الاقتصاد الوطني، وتحريك عجلة النمو الاقتصادي.

وفي المقابل، توالى إنجازات المركز الوطني لإدارة الدين؛ حيث تمكن خلال الخمسة الأعوام الماضية منذ تأسيسه من دعم الميزانية العامة للمملكة بما يقارب 897 مليار ريال، كما شهد عام 2020م زيادة قاعدة المستثمرين الدوليين بنسبة 12,4 في المائة، وتم إصدار أول سندات دولية يعاها سلمي خارج الاتحاد الأوروبي في عام 2021م وثاني أكبر سندات خارج الاتحاد الأوروبي.

لقد قطعنا شوطاً معقولاً، ونواصل السير بخطى أسرع نحو المستقبل؛ حيث سيستمر الإنفاق على «برامج الرؤية» على المدى المتوسط بما يساهم في تحقيق مستهدفاتها، مع مراعاة ضبط المالية العامة بما لا يؤثر على المشاريع التي تستهدف تقديم الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، وسيستمر الصرف على المشاريع الكبرى، وبرنامج تحقيق «الرؤية»، وسيستمر الصرف على منظومة الدعم والإعانات الاجتماعية، وخرم التحفيز؛ لدورها الكبير في إتاحة المزيد من الفرص أمام القطاع الخاص.

وتتوالى مسيرة التحولات الكبرى، عبر سلسلة من المشاريع الضخمة التي ستكون المحرك الأساسي لقطاعات النمو المستقبلي والاستثمار، ومنها الطاقة المتجددة والتكنولوجيا، والمشاريع والبرامج السياحية، ومنها السياحة البيئية في البحر الأحمر، والقدية الترفيهية، وستعكس جروحاً على تقليد التسعة أعضاء الذي استمر لفترة طويلة.

الواضح أن هذه الإجراءات جميعها تصب في صالح الديمقراطي حيث تغيرت توازنات القوى الانتخابية ربما لمعقود مقبلة، وإذا أضف إلى ذلك منهج بايند إزاء المهاجرين إلى الولايات المتحدة والمتركم منهم أعداد كبيرة على الحدود المكسمة الأمريكية يجعل من النوايا الديمقراطية ليس فقط تغيير قواعد اللعبة، وإنما تحقيق انقلاب في التركيبة الديموقراطية لصالح الديمقراطي.

في السياسة الخارجية، فإن حركة بايند خلال المائة يوم الأولى كانت حافلة بالتناقضات، فالرجل وعد خلال الحملة الانتخابية بدعم المعسكر الغربي وحلفاء الولايات المتحدة؛ وفي

نجاحات كبيرة، بعضها يتعلق بزيادة عدد شركات المدفوعات المصرح لها في قطاع التقنية المالية، إضافة إلى زيادة حجم التداول في سوق الدين الثانوية المحلية بتداولات قيمتها أكثر من 70 مليار ريال في عام 2020م، مقارنة بـ10 مليارات ريال عام 2019م، أو بنسبة أكثر من 600 في المائة على أساس سنوي.

وعمل البرنامج عبر العديد من المبادرات لرفع نسبة القروض للمنشآت الصغيرة والمتوسطة كنسبة من قروض البنوك حتى الوصول إلى قرابة 8 في المائة، متعددة المستهدف لعام 2020م، والذي كان 6 في المائة. كما ساهمت مبادرة الإقراض غير المباشر في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بمبالغ تقدر بنحو 642 مليون ريال؛ لتخدم 611 منشأة صغيرة ومتوسطة.

وقد أثر ذلك زيادة انفتاح السوق المالية السعودية (تداول) بانضمامها للمؤشرات العالمية؛ حيث تم إدراج «تداول» بمؤشرات «إم إس سي آي»، «استاندر أند بورز داو جونز»، و«فوتسي راسل»، وسرعان ما تحولنا إلى مجتمع غير تقدي، وإلى نظام المدفوعات الفورية، وتم إطلاق سوق المشتقات المالية، وزاد معدل عمليات المدفوعات الإلكترونية لقطاع التجزئة (الأفراد)؛ لتصل إلى نسبة 36 في المائة من إجمالي عمليات الدفع المتاحة كافة متجاوزة مستهدف البرنامج لعام 2020م المقدر بـ28 في المائة.

وخلال عام 2020م، لم يكن يُدر بمخيلة أحد من المراقبين والمحليلين - حتى في أسوأ السيناريوهات - أن يشهد العالم حالة من الجمود والإغلاق والركود، لكن هذا ما جرى مع تقشي جائحة كورونا وخروجها عن السيطرة، وتأثر العالم أجمع بتداعياتها حتى اليوم، وعلى الرغم من ذلك حققت المملكة أرقاماً جيدة جداً إذا قارناها على مستوى دول مجموعة العشرين؛ إذ بلغ معدل تراجع النمو في الناتج المحلي غير النفطي 2,3 في المائة، وهو أفضل بكثير من متوسط ما شهدته هذه الدول من انخفاضات جراء الجائحة.

وعودة إلى رحلة «الرؤية» وما تحقق حتى الآن على أبرز المؤشرات الاقتصادية، نرى أننا نسير بخطى متسارعة نحو تحقيق هدف التنوع الاقتصادي؛ إذ أصبح الناتج المحلي غير النفطي يمثل 59 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في

المباني المدرسية 60 مدرسة في منطقة مكة المكرمة (مكة وجدة)، إضافة إلى مشاريع بيع الأصول مثل تخصيص أصول المؤسسة العامة للحبوب عن طريق بيع كامل حصص شركات المطاحن الأولى والثانية والثالثة والرابعة، ومشروع الوحدة الطبية التابعة للخوط السعودية بمدينة جدة، في حين لا يزال هناك 21 مشروعاً في مراحل مختلفة من الطرح في قطاع البلديات والإسكان وقطاع الصحة وقطاع التعليم وقطاع البيئة والمياه والزراعة وقطاع العمل وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وقطاع الإعلام وقطاع الرياضة وقطاع الصناعة والثروة المعدنية.

وخلال عام 2020م، وعلى الرغم من جائحة كورونا، تم إكمال عدد من مشاريع التخصص في قطاعات الصحة والتعليم والنقل والبيئة والمياه والزراعة باستثمارات من القطاع الخاص بنحو 15 مليار ريال.

ويسعى نظام التخصص الجديد إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ونقل ملكية الأصول الحكومية، وتحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص، وتخصيص خدمات حكومية محددة، والتوسع في مشاركة القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة المقدمة للمواطنين والمقيمين. كما يهدف نظام التخصص إلى خلق بيئة تسمح برفع حجم ومستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، ووضع الرؤية اللازمة في البنية التنظيمية والاستثمارية لمشاريع التخصص بالمملكة، وبما يدعم ويعزز تنفيذ تلك المشاريع ضمن بيئة تنظيمية واستثمارية جاذبة ومحفزة للاستثمار على المدى القصير والطويل.

وسيعمل النظام على تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد وإتاحة الفرص الاستثمارية أمامه من خلال تنظيم الإجراءات المتعلقة بمشاريع التخصص وتسهيل تقديم تلك الفرص للقطاع الخاص بشكل شفاف وعادل وازالة الإجراءات المرتبطة بالعقود، ورفع مستوى شمولية وجوده والخدمات وكفاءة الأصول ذات الصلة بمشاريع التخصص، وتحسين مستوى إدارتها.

والتوقف عند الأرقام فكل يتكفد حجم الفارق والطفرة والنمو الكبير الذي شهدته المملكة خلال خمسة أعوام فقط، والذي كان له انعكاسه المباشر على تحسن مستوى معيشة المواطنين.

وقد شهد برنامج تطوير القطاع المالي

حصاد المائة يوم الأولى لبايند



د. عبد النعم سعيد

الواقع فإنه اتخذ قراراً منفرداً بالانسحاب من أفغانستان وأخير به الحلفاء، ومنهم من يرون أن الخروج المتجمل من أفغانستان سوف يكون مههداً للأمن الدولي، وسرعان ما أصبح ذلك ملحاً أن «طلباين» أخذت في التصرف كما لو كانت في طريقها إلى السيطرة على كابول بالفعل، خاصة عندما لم تذهب إلى جلسة المفاوضات المقررة في أنقرة، وقيامها بالمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية من أفغانستان. وفي الوقت الذي ركز فيه بايند على العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني؛ فإنه دخل في مناوارة مع الشركاء الروس والصينيين في مفاوضات 1+5 واحدة باتهام بوتين بأنه قاتل، والأخرى بانتهاك حقوق الإنسان في هونغ كونغ الصينية. وبينما يقدم التنازلات برفع العقوبات عن طهران؛ فإنه رفع صفة الجماعه الإرهابية عن الحوثيين بينما يقومون بمهاجمة المدنيين في المنطقة. هذا التصارح خلق خللاً كبيراً في علاقات واشنطن ليس فقط مع حلفائها في حلف الأطلنطي، وإنما أيضاً مع الدول القريبة تاريخياً من الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط والتي لديها أسباب كثيرة للقلق من السلوك الإيراني. صحيفة بايند خلال المائة يوم الأولى ليست براقعة.

على الأغنياء الذين هم في الحقيقة المستثمرين وأصحاب الشركات الكبرى. ولكن الحزمتين من الإفاق الكبير، فضلاً عن وجود خلافات بشأنهما، شملت مجالات رئيسية للخلاف والتنازع جعلت الانقسام الأمريكي أكثر عمقاً. وخلال المائة يوم الأولى أتثرت موضوعات بدا البيت الأبيض مباركا لها وكلها ذات طبيعة انقسامية؛ وأولها تردد الحديث عن تقديم تعويضات للأميركيين من أصول أفريقية عن معاملتهم كعبيد مع كل ما يحويه ذلك من تعقيدات في تتبع الأصول وما لها من سنوات الجوبديرة وما تفرع عنهم من نسل. ومن المعلوم أن هؤلاء في أغلبيتهم يصوتون لصالح الحزب الديمقراطي. وثانيها أن الديمقراطيون تحسوا فجأة لوضع تحويل العاصمة واشنطن لكي تكون الولاية الواحد المضلين دائماً لزيادة الإنفاق العام. وثالثها أنها تضم أكبر تجمع للموظفين الفيدراليين المغضين دائماً لزيادة الإنفاق العام. ورابعها أن الديمقراطيون بدأوا الحركة على جبهتين كلاهما تعمل لصالح الديمقراطي وهي السعي إلى تقييد حق الإطالة في الحديث

يوم الأولى يكون حول المدى الذي وصل إليه في تحقيقهما. الهدف الأول هو تحقيق وحدة الديمقراطي وتلك الجمهورية، وبين الحزبين الرئيسيين في النظر إلى ولاية ترمب ومدى نفوذه داخل الحزب الجمهوري. وهو انقسام جار داخل الحزب الديمقراطي بين التقدميين والمعتدلين والمحافظين. أضف ذلك إلى الانقسام العرقي الكبير بين البيض والسود، حيث بات لكل منهما جماعة تقول إن حياة «البيض أو السود» ذات أهمية، وهما من غير عن ذات أهمية. طريق بايند إلى تحقيق وحدة الديمقراطي خلال المائة يوم الأولى سارت في مسارين: الأول هو الخروج من أزمة «كورونا» من خلال حزمة مالية قدرها 1,9 تريليون دولار؛ والأخرى توحيد الجميع على برنامج هائل لإعادة بناء البنية الأساسية الأمريكية بحزمة أخرى قدرها 2,3 تريليون دولار. الحزمتان بدا فيهما ما يلقق الجمهوريين الذين راوا في الذي قد يروق للأميركيين في المدى القصير، ولكنه كارثي على المدى البعيد حينما يكون تمويل هذه الحزم مرتبطاً بزيادة الضرائب

التشريعية في مجلس الشيوخ، والتفنيذية نائباً للرئيس أوباما. أهمية هذه النقطة بعد كل هذه الرحلة ما الذي يمكن أن يضيفه الرجل إلى سجله، وهو ما حاول الإجابة عنه بأنه لم يكن ظلاً لأوباما؛ وبالتأكيد فإن إدارته لن تكون الفترة الثالثة للرئيس الشهر. أكثر من ذلك، إن بايند بات يعتقد أنه الرئيس الذي جاء إلى البيت الأبيض وكأنه على موعد مع القدر، فهو الذي بدأ متعثرًا في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، ولكنه كان هو «المخلص» الذي التفت حوله الحزب بيساره ويمينه لكي يكون مرشح الحزب. وكان هو في النهاية المرشح الذي فاز على مرشح غير عادي هو دونالد ترمب الذي جاء إلى عالم السياسة الأمريكية من خارجها لكي يقبلها رأساً على عقب خلال سنوات أربع؛ وجاء دخوله إلى البيت الأبيض في إطار المعارضة من الرئيس الأذهاب وعدم اعترافه بنتيجة الانتخابات، والأحداث المنيفة في السادس من يناير (كانون الثاني) بالهجوم على مقر الكونغرس.

لم يكن وصول بايند إلى سدة الحكم بالوصول لا السهل ولا السلس؛ ولذلك فإنه منذ لحظة تصدده الساحة الأمريكية وهو يضع لنفسه هدفين، وفي الظن أن أداءه خلال المائة

بقيت أيام قليلة ويدخل المراقبون لحال الولايات المتحدة إلى تقييم المائة يوم الأولى للرئيس جو بايند وإدارته كما جرت العادة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة. وكان الرئيس فرانكلين روزفلت، الرئيس الثالث والثلاثين للدولة الأمريكية، يريد أن يطمئن الأميركيين على أنه خلال المائة الأولى من ولايته سوف يحقق ما يعبت الثقة في إدارته، وأنه قادر على الأخذ بيد الشعب الأمريكي للخروج من الكساد العظيم. وكان الرجل هو الرئيس الوحيد الذي مكث في السلطة لأربع ولايات متتابعة (1933 - 1945) حتى وفاته بعد أن قاد الولايات المتحدة، ليس فقط للخروج من الكساد، وإنما أيضاً بالتصالح في الحرب العالمية الثانية. لم يتكرر مثل هذا مع رئيس آخر، رغم أنه صار تقليداً من أجل طمأنة الجمهور الأمريكي وبت ثقته بقدرات الرئيس الجديد أن يحدد الرئيس المنتخب سلسلة من الخطوات التي سوف يأخذها وتغير من أحوال الأمة الأمريكية.

هذه المرة كان انتخاب جو بايند حالة لها خصوصيتها، فالرجل سياسي متمرس عرك العمل العام وعرفته الساحة السياسية الأمريكية لنحو نصف قرن من ممارسة السياسة عبر ساحات متنوعة بين السلطين

المرأة السعودية... وزمن التمكين الخلاق



إميل أمين

على مدى الأعوام الماضية، بلخص القاصي والداني، الدور التنويري والفاثق الإيجابية الذي قامت به قيادة المملكة العربية السعودية الرشيدة متمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، صاحب «رؤية 2030» لمستقبل المملكة، الذي يسارع في طريق استعادة ومضات الحضارة التي قامت في تلك البقعة الجغرافية من الأرض قبل مئات السنين.

ضمن تلك الرؤية يجيء الاهتمام المتصاعد بشكل واضح بالسعودية وحدها في الحال، وطموحها في المستقبل، وتمكينها ودعمها بهدف استنخاف دورها الإيجابي والمحوري على كافة الأصعدة الحياتية.

لم تتوان القيادة السياسية السعودية الحكيمة عن زخم المرأة السعودية بكل القرارات والقوانين التي تدفعها لمباشرة دورها كمواطنة غير منقوصة مواطنتها، وذلك لتعزيز حقوقها، وتأكيد مشاركتها في العمل، والاستفادة من قدراتها وخبراتها وتعليمها العالي الذي حصلت عليه كجزء ونظير لقريناتها على مستوى العالم.

لماذا الحديث الآن عن مسيرة النهضة النسوية السعودية من جديد؟ المؤكد أن ظهور الدفعة الأولى من العناصر النسائية لقوة أمن المسجد النبوي، كان السبب وراء فتح هذا الملف مرة أخرى، والإشارة بالكثير من الفخار للديناميكية العضوية الجارية في المملكة، لا سيما أن هذه الخطة تصب في إطار توجه القيادة السعودية لتعزيز دور المرأة في الحركة الاقتصادية والاجتماعية في سياق «رؤية 2030»... ما الذي يميز تلك الرؤية على نحو خاص؟

يمكن القطع بأن هناك ثلاث ركائز أو محاور أساسية يقوم عليها المستقبل السعودي عبر العقود المقبلة، وفي جميعها تبقى المرأة هي الشريك والسند، والمكمل لمسيرة الرجال، بل ربما المعضدة لتلك المسيرة، من دون انتقاص.

المحور الأول: يتمثل في أنها تقوم على مجتمع ديناميكي غير استاتيكي... مجتمع يأخذ في عين الاعتبار قفة النوازل، ومتغيرات الحال، ويتطلب ذلك مواكبة من غير تفريط في صحيح الدين، أو ثواب الأمة.

المحور الثاني: تنمية مستدامة، مستمرة ومستقرة، وسواعد تعمل بجد أثناء الليل وأطراف النهار، لا سيما أن العالم مقل على زمن ما بعد العولمة.

المحور الثالث: طموحات وثابة لقيادة شابة، تكاد تختلف النجوم من علاها إن قدر لها إلى ذلك سببياً، الأمر الذي يستدعي تضافر جهود أبناء الوطن كافة ومن الجنسين.

هل مشاركة المرأة السعودية في نهضة البلاد وخير العباد أمر خارج عن تاريخها طوال الزمان، وتحديداً في صدر الإسلام؟

الثابت تاريخياً أنه ومنذ بداية البعثة النبوية، كان للمرأة دور في السياق العام بشئني مجالاته، فقد عاشت كل مراحل الدعوة، بذلت المال، وصبرت واحتسبت... لعبت أدواراً مرصودة في العمل الاجتماعي والإنساني، في تولي المهام الصعبة... شاركت في الحروب، كما ساهمت في حفظ القرآن والسنة النبوية، لم تحزن عن الدخول إلى مجال الحياة السياسية، ما يعني أن ما يجري الآن بالنسبة لها ليس سوى إزالة غلالة رقيقة من التراب الذي لصق بتاريخها في أزمنة التلكس وبعض من عقود التحجر.

واليوم أينما يولي المرء وجهه، سواء في القطاع العام أو الخاص السعوديين، يجد دوراً للمرأة السعودية التي رشحت نفسها لتكون عنصراً فاعلاً في المجالس البلدية، وناشطاً في الغرف التجارية، وبادرة حصلت على مقاعد العضوية في مجالس الشورى والمناطق، ومثلت المملكة كمندوبة لها في المحافل الدولية، وتذكر منها وقد المملكة الدائم في منظمة الأمم المتحدة.

لقد تم فتح الأبواب بشكل كامل لدخول المرأة السعودية إلى جميع مجالات العمل في المملكة، وكذلك إلى تقلد المناصب القيادية والإدارية المختلفة، في مقدمها السلك الدبلوماسي، ولعلها مصادفة قدرية أن تعين المملكة ثالث سفيرة لها خارج الوطن، السفيرة إيناس الشهبواني، سفيرة للمملكة لدى دولة السويد، في نفس توقيت ظهور المرأة السعودية بالزي العسكري في المسجد الحرام، وقد سبقها في عام 2020 تعيين السيدة أمال المعلمي سفيرة لدى النرويج، وقبلها الأميرة ريماء بنت بندر كأول سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة.

ولأن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يؤمن إيماناً جديراً بثقافة الابتكار، لا سيما على صعيد العمل الاقتصادي، لذا نجد أن حكومة المملكة قد أولت ريادية الأعمال النسوية، اهتماماً بالغا، وذلك عبر زيادة المنشآت، ورعاية وتنمية قطاعات الشروعات المتناهية الصغر.

في هذا السياق تبرز تجربة المرأة السعودية في الواقع الاستثماري السعودي بشكل لافت، حيث حازت مساهمة النساء في الشركات الناشئة مساحة مقدرة، وذلك بعد امتلاك المهارات والأليات اللازمة للتقدم والنجاح.

لم يتوان مجلس الشورى السعودي في السنوات الأخيرة من العقد الماضي عن تعديل وتبديل الأنظمة المطبولة لحماية المرأة وفتح أفق الاقتصاد أمامها، لتضحي قيمة مضافة وليس خصماً من فرص المستقبل، وها هي المرأة السعودية تقدم على مجالات التقنية والذكاء الصناعي والإنتاج المتميز.

الخلاصة... «رؤية 2030» فتحت الدروب واسعة مضيئة أمام المرأة السعودية لاستكمال طريق الحضارة النسوية في أرض الجزيرة العربية عبر الأجيال.

حقوق الإنسان وعين الدولة



أم عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@awsat.com

ترويعهم بالموت.

أقرأ قبل قليل، حادثة في منطقة عسير لفتنا لسعودية في العشرين من عمرها حاولت الانتحار لولا لطف الله. تم إنقاذ الفتاة وبشرت النيابة سؤالها عن الأسباب

أن يحظى الإنسان بفرصته ونصيبه من الحياة فهذا الحق الأولي... أن يكون آمناً على نفسه وعرضه وماله فهذا حق لا جدال فيه

التي دفعتها لذلك، فذكرت أن أشقاءها الثلاثة أجبروها على توقيع ورقة متعلقة بحقوقها المالية من الإرث. النيابة استدعت الأشقاء لكن واحداً منهم لا بالفرار وتم التعميم للقبض عليه. منذ زمن، كان حق المرأة في الميراث عدم وجود أي منها هو انتقاص خطير، وعدم تقدير قيمة هذه الحقوق انتهاك صريح لها.

خرج المسؤول إلى الناس ينبئهم أن وباء قادماً يوشك أن يفك بهم، وعليهم أن يتأهبوا نفسياً لفقد أحبائهم من أقارب وأصدقاء، وأن الموت الكمي هو الوسيلة الفضلى لكبح الوباء وإرهابه، أي ترك القدر يختار من يعيش ومن يموت. هل في هذا التصريح ما يزعج؟

هل من حق من يمتلك السلطة أن يحدد مصائر الناس ومن له أولوية الحياة؟

هذه السياسة في التعامل مع المخاطر تدل على أن النظام منح السلطة وحده القرار، ومكنها من أن تفكر وتدبر وتقرر في شأن حساس للغاية، وهو حق الإنسان في الحياة. لهذا، فإن سير أغوار ملف حقوق الإنسان الذي يعتبر من أهم الملفات وأكثرها حساسية، يفترض أن يكون عاجزاً، وبعيداً عن التنازل المسيس والمؤدلج. حق الحياة يتقدم على كل الحقوق، لأن الميت لا حق له سوى دفنه، لكن الأحياء لهم قائمة طويلة من الحقوق المعنوية والمادية، تضيق أو تتسع لكنها حقوق مشروعة ما دام الإنسان على قيد الحياة. مثلاً، الرئيس الأميركي جو بايدن أدان الإبادة العثمانية للشعب الأرمني التي حصلت قبل أكثر من قرن، وعزا هذا التأخر بأن حقوق الإنسان لا تذهب بالتقدم وأن هذه الإدانة ضمانت لعدم تكرار مثل هذه الماسي. لا أشك أن السبب وراء

الموقف الأميركي سياسي، ضمن حسابات الولايات المتحدة مع تركيا. لكن من الصعب تجاهل الموقف الأخلاقي من القضية، والأكيد أن الحقوق بالفعل لا تتلاشى بمرور الزمن. إدانة بايدين لما حصل للأرمن كان بجهود إحياء الأرمن للذكرى كل عام، ووجودهم في أروقة نظم الحكم الأوروبية والأميركية... كان لهم صوت، وهذا الصوت وصل إلى أقصى ارتفاعه بهذه الإدانة التي ستصبح ونشاً للحداثة

يُعاد الحديث عنها كل عام. ليس من حق العثمانيين ارتكاب فظائع وسلب حياة الآلاف من المدنيين تحت أي ذريعة، لذلك ليس لتركيا الحديثة أن تدافع عن الجريمة. أيضاً ليس من حق رئيس حكومة أي دولة أن يقول للناس

وقت حصول وباء تأهبوا للموت، بسبب أن النظام الصحي لا يستطيع أن يحتمل حالة الطوارئ؛ ليس من حقه، لأن توفير مؤسسات صحية كافية هو جزء من مهامه، وكونه فشل في ذلك فإن هذا لا يعني أن يتجرأ على

وسط تلك المعطيات، تتوالى خطوات حكومة الدنمارك في موضوع ترحيل اللاجئين، وفق سيناريو، يعتمد ثلاث نقاط: أولها الإبقاء على حالة الإقامة الموقته لعموم اللاجئين، وهو أمر يجري تطبيقه من عام 2015 على الجميع، بما فيهم الأشخاص الذين ذهبوا نحو اندماج كامل في الحياة الدنماركية عبر تعلم اللغة، والانخراط في سوق العمل، ودفع الضرائب، أو الانتظام في التعليم والنقطة الثانية في السيناريو، تتمثل في إعادة دراسة ملفات اللاجئين للتدقيق في أي معطى شخصي أو موضوعي يمكن أن يكون سبباً في سحب الإقامة، وترحيل حاملها، ووفق هذا الخط جري حرمان أربع وتسعين سورياً من تصاريح الإقامة لعام 2020 من أصل مائتين وثلاث وسبعين حالة، جرت دراستها كل على حدة، حسب تقرير أصدرته وكالة الهجرة الدنماركية في يناير (كانون الثاني) الماضي، والنقطة الثالثة في السيناريو، تبنت فكرة تجميع اللاجئين المقرر ترحيلهم إلى سوريا في جزيرة معزولة بانتظار فتح خط مع نظام الأسد، يساعد في تنفيذ

الاجراء وتصعيده ليشمل آخرين. خطوة ما يجري في الدنمارك لا تستند إلى حجم اللاجئين السوريين في هذا البلد، حيث تبين التقديرات أن عددهم لا يزيد عن اثنين وعشرين ألف نسمة، ولا تتصل خطورتها بعدد الأشخاص الذين قد يطالبهم الترحيل، وهي عملية طويلة ومعقدة قد ينتج عنها مئات أو آلاف ليس إلا. بل خطوة ما يجري أنه بشكل سابقه أوروبية في خرق القانون الدولي والقوانين الأوروبية في إكراه أشخاص على المغادرة، وبمثل تخلياً واعتداء على قيم

تبنائها العالم، تتصل بحقوق الإنسان والحرية والعدالة، واستند إليها في رسم ملامح المرحلة التالية للحرب العالمية الثانية.

ونمة نقطة لا تقل أهمية عما سبق، وهي أن التجربة الدنماركية في ترحيل اللاجئين، إذا تم تمريرها، فإنها تكسر سابقة أوروبية وعالمية تعلن العجز عن معاقبة المجرمين الذين يرتكبون جرائم التغيير الديموغرافي وتهجير الشعوب بقوة السلاح، وتجعل الأوروبيين والعالم كله يحملون الضحايا جرائم المجرمين، ويجعلونهم يدفعون ثمن جرائم الآخرين أضعافاً.

السوريون في تجربة دنماركية!



فايز سارة

تتواصل أخبار الدنمارك عن عمليات الإغناء إقامات سورين لاجئين إليها، والتوجه نحو ترحيلهم إلى سوريا، بحجة أن بعض المناطق الخاضعة لنظام الأسد باتت آمنة، بالتالي فإنهم لم يعودوا بحاجة إلى الحماية الإنسانية، التي توفرت لهم في الأعوام الماضية، وقد أثارت إجراءات الحكومة

الدنماركية ردات فعل واسعة، تجاوزت حدود المستهدفين من اللاجئين السوريين إلى أوساط سياسية وشعبية، انقسمت ما بين مؤيدين للإجراء ومعارضين له، وهو موقف يتكرر في المستوى الأوروبي، خلافاً لردة الفعل التي أظهرتها منظمة «هيومان رايتس ووتش» والأمم المتحدة، ووصفت الأخيرة الإجراء الدنماركي بأنه «يفتقر إلى المبرر».

الجذر الأساسي في موقف الحكومة يعود في أحد جوانبه إلى أن الدنمارك لم تمنح من وصل إليها من السوريين منذ عام 2015 سوى إقامات مؤقتة خاضعة للتجديد على أمل وقف تلك الإقامات، وترحيل أصحابها إلى سوريا في حال الوصول إلى حل بوقف العنف ويوفر فرصة لعيش آمن، لكن الأهم مما سبق في جملة أسباب الإجراء، يبدو في تصاعد الروح الأوروبية ضد اللاجئين، ومنهم السوريون، الذين تزايدت في الأعوام الأخيرة النزعات المناهضة لوجودهم حتى في بلدان اتخذ موقفها الرسمي طابع الترحيب بمجيء اللاجئين مثل ألمانيا وفرنسا، وعبر هذا الاتجاه عن نفسه في ثلاثة مستويات: أولها على مستوى بلدان الاتحاد الأوروبي، حيث ظهرت مواقف حكومية وحزبية في مؤسسات الاتحاد، تحمل اختلافات إزاء اللاجئين، جرى التعامل معها وتميرها بطرق متعددة خاضعة على سياسة موحدة للاتحاد، والثاني في مستوى السياسات الحكومية في كل بلد، الأمر الذي أعطى الدول الأوروبية فرص اتباع سياسات مختلفة، إن لم نقل متناقضة، والثالث امتداد النقاش في السياسات والمواقف إلى المستويين السياسي والشعبي في أغلب البلدان، إذ تعالت أصوات بعض الأحزاب والجماعات السياسية، خصوصاً الليبرالية والعنصرية ضد اللاجئين، وظهرت ممارسات عنصرية في أوساط شعبية، رأى جزء منها أن اللاجئين يحصلون على فرص العيش؛ تحظى بمساعدات مالية وخدمات في التعليم والصحة وغيرهما، يتم صرفها من أموال الضرائب، التي يعتقدون أنهم الأحق

بها.

وسط تلك المعطيات، تتوالى خطوات حكومة الدنمارك في موضوع ترحيل اللاجئين، وفق سيناريو، يعتمد ثلاث نقاط: أولها الإبقاء على حالة الإقامة الموقته لعموم اللاجئين، وهو أمر يجري تطبيقه من عام 2015 على الجميع، بما فيهم الأشخاص الذين ذهبوا نحو اندماج كامل في الحياة الدنماركية عبر تعلم اللغة، والانخراط في سوق العمل، ودفع الضرائب، أو الانتظام في التعليم والنقطة الثانية في السيناريو، تتمثل في إعادة دراسة ملفات اللاجئين للتدقيق في أي معطى شخصي أو موضوعي يمكن أن يكون سبباً في سحب الإقامة، وترحيل حاملها، ووفق هذا الخط جري حرمان أربع وتسعين سورياً من تصاريح الإقامة لعام 2020 من أصل مائتين وثلاث وسبعين حالة، جرت دراستها كل على حدة، حسب تقرير أصدرته وكالة الهجرة الدنماركية في يناير (كانون الثاني) الماضي، والنقطة الثالثة في السيناريو، تبنت فكرة تجميع اللاجئين المقرر ترحيلهم إلى سوريا في جزيرة معزولة بانتظار فتح خط مع نظام الأسد، يساعد في تنفيذ

الاجراء وتصعيده ليشمل آخرين. خطوة ما يجري في الدنمارك لا تستند إلى حجم اللاجئين السوريين في هذا البلد، حيث تبين التقديرات أن عددهم لا يزيد عن اثنين وعشرين ألف نسمة، ولا تتصل خطورتها بعدد الأشخاص الذين قد يطالبهم الترحيل، وهي عملية طويلة ومعقدة قد ينتج عنها مئات أو آلاف ليس إلا. بل خطوة ما يجري أنه بشكل سابقه أوروبية في خرق القانون الدولي والقوانين الأوروبية في إكراه أشخاص على المغادرة، وبمثل تخلياً واعتداء على قيم

تبنائها العالم، تتصل بحقوق الإنسان والحرية والعدالة، واستند إليها في رسم ملامح المرحلة التالية للحرب العالمية الثانية.

ونمة نقطة لا تقل أهمية عما سبق، وهي أن التجربة الدنماركية في ترحيل اللاجئين، إذا تم تمريرها، فإنها تكسر سابقة أوروبية وعالمية تعلن العجز عن معاقبة المجرمين الذين يرتكبون جرائم التغيير الديموغرافي وتهجير الشعوب بقوة السلاح، وتجعل الأوروبيين والعالم كله يحملون الضحايا جرائم المجرمين، ويجعلونهم يدفعون ثمن جرائم الآخرين أضعافاً.

مآسي العراق ستتكرر... من دون تغيير

مختلفة بدلاً من نظام سياسي يعمل على بناء مؤسسات الدولة.

أما العامل الرابع، فهو يعتمد على تاهيل الكوادر في الوزارات والدوائر الحكومية ووضع منهاج عمل واضح لها بعد أن تراجعت خلال السنوات الماضية. ويجب أن تشمل عمليات التاهيل هذه الصيانة الإلزامية لكل مرافق الدولة ومشاريعها. ففي الوقت الراهن، توقع غالبية العقود من دون إدراج بنود صيانة واضحة، إذ من يشرف على العقد عادة ما يكون حصوله على عمولة عالية فوق أي اعتبار آخر.

وهذه القضايا كلها في النهاية تحتاج إلى التعامل الخامس والأهم، وهو مكافحة أفة الفساد في البلاد؛ إذ لا يمكن لنجاح أي دولة وهي تعاني من الفساد من أبسط الأمور إلى أكثرها تعقيداً، إلا أن يكون قطع رأس الفساد هو العامل الأهم لديها. وإن لم يتم تبنى هذه الإجراءات في العراق، فمن المحتمل أن نعلن الحداد فيه وعليه مجدداً.

إلحاح العراق تعني إضعاف مصالح أحزاب وميليشيات وجهات صارت تتعمق بالملايين.

الحل الجزري في العراق يعتمد على خمسة أسس: أولاً يجب أن يكون القضاء قوياً وقادراً على فرض القانون في البلاد. لكن حتى المحكمة الاتحادية في البلاد تم إدخال المحاصصة الطائفية عليها وتسييسها، كما شوهدهم الشهر الماضي عند إجراء تعديلات لقانون المحكمة الاتحادية. ثانياً، أن تستعد المحكمة الاتحادية لاتخاذ إجراءات صارمة ضد من يخطن ويقصر. واتخاذ هذه الإجراءات يحتاج إلى محاكمات عادلة خالية من الفساد الإداري والسياسي الذي يحول دون المساس بأي شخص مدعوم من جهة سياسية أو ميليشياوية نافذة، وذلك يدل على أهمية الإجراء الثالث المقترح، وهو تغيير النظام السياسي القائم في البلاد، إذ هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في النظام السياسي المبني على المحاصصة، وتفتتت موارد ومقررات البلاد، وتوزيعها على أطراف سياسية

في البلاد، واستهداف حياة مدينيين مثل الحنظل هشام الهاشمي الذي قتل صيف 2019، والتمتع هذا الانفلات الشخصي والمالي في البلاد.

أيضاً تستدعي عملاً جدياً إعادة سيادة الدولة وهيكليتها. وأمر الكاظمي فور توليه منصبه الصيف الماضي بفتح تحقيق لمعرفة من المسؤول عن مقتل أكثر من 700 ناشط ومتظاهر منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وحتى الآن لم تعلن النتيجة بعد. وأعلن أيضاً في فبراير (شباط) الماضي فتح تحقيق في أحداث الناصرية التي أدت إلى إصابة 41 متظاهراً استهدفهم قوات الأمن.

وضع العراق صعب والحلول ليست سهلة، ولكنها موجودة. منع وقوع فاجعة مثل حريق مستشفى ابن الخطيب يستدعي عملاً جاداً على أكثر من صعيد، يهدف إلى إعادة هيكلة الدولة، وذلك يعني اتخاذ خطوات ملموسة ومحددة. إلا أن مثل هذه الإجراءات تعني المنحصر بمصالح مجموعات محددة في البلاد، تنمو وتستفيد من تراجع الدولة. هذه اللائحة من التغييرات الضرورية



مينا العربي

103 عراقيين، منهم 12 طفلاً. وأيضاً توسعت الحكومة حينها المسؤولين ولكن لم تتم محاسبتهم. أيضاً هناك دوامة الكهرياء التي تفيد بأن الساعات التي يتوفر فيها التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية لا تتعدى عشر ساعات في غالبية المناطق، بعد أكثر من 18 سنة على حرب إسقاط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين.

أما الانفلات الأمني، فيؤدي إلى أزمات متعددة، كحالات خطف مستمرة

عاطفيون بل لأنهم سئموا الإعلان لجان تحقق ووعود بمعالجة الفساد الإداري والمالي في البلاد.

ففي الواقع، المشكلة ليست مشكلة أشخاص، بل مشكلة النظام الذي يجعل أناساً لا يمكن أي كفاءة حقيقية في موقع المسؤولية.

مستشفى ابن الخطيب لم يكن مزوداً بأبسط معايير السلامة؛ لا جهاز إنذار ضد الحرائق ولا أنظمة الرش التي يتم نصبها في المباني العامة لمنع انتشار أي نيران قد تنشب في المبني. أن يوجد مستشفى يفقر إلى هذه المعايير لضمان سلامة المرضى ذلك جريمة حقيقية وتخل عن المسؤولية على أعبدة عدة، من إدارة المستشفى مروراً بوزارة الصحة إلى وزارة الصحة.

المجال الصحي ليس بمفرده في فشله هذا. حوادث كثيرة هزت العراق خلال السنوات الماضية، سببها اندام المسؤولية الحقيقية. عرق عبارة

سباحية في نهر دجلة بالموصل في أول أيام ربيع عام 2019 أدى إلى مقتل

والشرطة عام 2003. كما أن هذا النظام قام على محاصصة تنتظر إلى طائفة

مؤهلاته لتعيينه في موقع المسؤولية. وهذا لا يعكس فقط على الحقائق الإدارية، بل على كل المفاصل الإدارية للدولة، من مديريين عامين إلى مديري مستشفيات وجامعات وحتى البعثات الدراسية للطلاب الذين من المفترض أن يتولى مسؤولية بناء البلد مستقبلاً.

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي تودع المسؤولين عن حريق مستشفى ابن الخطيب، وأمر بتحقيق المفترض أن ينتهي غداً (الخميس) لمعرفة ملامح الحوادث الأليم.

الكاظمي جدي في إصراره على محاسبة المسؤولين وقد سحب يد وزير الصحة حسن التميمي، بالإضافة إلى محافظ بغداد محمد جابر. ولكن هذه الإجراءات أولاً محدودة التأثير، خصوصاً أنها من غير المتوقع أن تؤدي إلى محاكمة المسؤولين عن التفسير الذي أدى إلى هذه الفاجعة. وثانياً لا تشفي غليل العراقيين، ليس لأنهم

يوم جديد، مأساة جديدة في العراق. حريق مستشفى ابن الخطيب وسط بغداد، الذي أدى إلى مقتل 82 شخصاً وجرح 110 آخرين، مأساة جديدة ضربت العراق. الحريق الذي نشب في صالات وغرف مرضى «كوفيد - 19» هو أحدث مثال على الفشل الإداري الذي يشل العراق منذ سنوات.

الفاجعة التي حدثت صباح يوم الأحد أدخلت البلد في حداد رسمي لمدة 3 أيام. ولكن في الواقع الحداد مستمر في منازل عائلات الضحايا والجرحى الذين يعانون من تبعات إصاباتهم.

وبالإضافة إلى الحزن الشديد لدى العراقيين على حادثة مستشفى ابن الخطيب، هناك شعور يصل إلى درجة اليقين لدى غالبيةهم بأن مصيبة أخرى ستحل بهم قريباً لا محالة، وذلك لأن الفساد الإداري والمالي نخر البلاد، كما بات نظام إدارة العراق هشاً وضيافاً على جميع الأصعدة، تاركاً ثغرات تؤدي لثل هذه الحوادث. أبسط القوانين والتعليمات لا تحترق في بلد ألغى فيه احترام القانون من حل الجيش

الطلب على الخام يتعافى وسط مخاوف من (وضع الهند)

«أوبك بلس» للاستمرار في تقليص تخفيضات إنتاج النفط

وأصرت الحكومة الهندية الجيش في البلاد بالمساعدة في التعامل مع ازدياد انتشار حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، فيما وعدت دول؛ منها بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة، بتقديم مساعدات، في الوقت الذي تطغى فيه حالة الطوارئ على المستشفيات.

ويرى وزير النفط الكويتي، محمد عبد اللطيف الفارس، أن الطلب العالمي على النفط الخام يشهد «تحسناً ملموساً» نتيجة لتوزيع لقاحات «كوفيد-19» والتحفيز الاقتصادي في الاقتصادات الكبرى. وقال الفارس قبيل اجتماع «أوبك بلس»: «سياسة (أوبك) تتعامل بحذر مع آخر مستجدات السوق».

من جانبه، قال بافيل سوروكين، نائب وزير الطاقة الروسي، إن روسيا تترى أن سعر النفط بين 45 و50 دولاراً للبرميل «سعر يحقق التوازن على المدى الطويل».

بشأن الطلب على الوقود في الهند، ثالث أكبر مستورد للخام في العالم.

وبحلول الساعة 15:46 بتوقيت غرينيتش، كان «خام برنت» مرتفعاً 0,4 في المائة إلى 65,96 دولار للبرميل، وبيع «الخام الأميركي» 0,7 في المائة ليسجل 62,40 دولار للبرميل. وأورد تقرير «أوبك بلس» أن المجموعة تتوقع أن تصل المخزونات التجارية إلى 2,95 مليار برميل بحلول يوليو المقبل، لنقل عن متوسط 2015 - 2019، وتظل دونه لبقية العام.

وتوقع أن تقل المخزونات نحو 70 مليون برميل عن المتوسط لعام 2021 كاملاً، وهو توقع أكثر تفاؤلاً من سابقة الذي كان لانخفاض بمقدار 20 مليون برميل عن المتوسط.

وابتقت اللجنة الفنية المشتركة لـ «أوبك بلس» على توقعات نمو الطلب على النفط هذا العام، لكن لديها مخاوف بشأن ارتفاع حالات الإصابة بـ «كوفيد-19» في الهند وأماكن أخرى.



تفشي الجائحة يمنع تعافياً كاملاً في أسواق النفط (رويترز)

انتعشت أسعار النفط أمس إثر هبوطها في الجلسة الماضية، لكن كبح المكاسب تنامي المخاوف

والبرازيل واليابان بما قد يؤدي لانحرف تعافى الطلب على الخام عن مساره.

قالت إن بواعث قلق تساورها من أحدث تصاعد للإصابات الجديدة بالفيروس في الهند

لكن المجموعة، حتى بعد التطعيم بأكثر من مليار جرعة من لقاحات «كوفيد-19» عالمياً،

وأضاف نوكاف أن الاجتماع الوزاري المقبل تحالف «أوبك بلس» سينعقد في 1 يونيو (حزيران) المقبل، حيث سيدرس الوزراء مستويات الإنتاج لشهري يوليو وأغسطس (آب) المقبلين.

خففت «أوبك بلس»، التي تضخ أكثر من ثلث الإنتاج العالمي، إنتاجها نحو 8 ملايين برميل يومياً، بما يتجاوز 8 في المائة من الطلب العالمي، ويشمل ذلك خفضاً طوعياً من السعودية بواقع مليون برميل يومياً. وفي اجتماع أول أبريل (نيسان) الحالي، اتفقت المجموعة على عودة 2,1 مليون برميل يومياً إلى السوق في الفترة من مايو إلى يوليو المقبلين، لتقلص التخفيضات إلى 5,8 مليون برميل يومياً.

وفي تقرير أعدته خبراء «أوبك بلس»، توقعت المجموعة نمو الطلب العالمي على النفط 6 ملايين برميل يومياً في 2021، بعد انخفاضه 9,5 مليون برميل يومياً العام الماضي.

لندن، «الشرق الأوسط»

قررت «أوبك بلس» استمرار خطط التقليص التدريجي لتخفيضات إنتاج النفط من مايو (أيار) إلى يوليو (تموز) المقبلين، وسط تفاؤل حيال تعافي الطلب العالمي، ورغم تنامي الإصابات بفيروس «كورونا» في الهند والبرازيل واليابان.

والغت المجموعة خطماً لعقد اجتماع وزاري اليوم الأربعاء، وذلك عقب اجتماع أمس الثلاثاء، الذي حضره الوزراء الأعضاء في لجنة لمراقبة السوق.

وأوضح الكسندر نوكاف، نائب رئيس الوزراء الروسي، أن لجنة المراقبة المنبثقة عن مجموعة «أوبك بلس» قررت عدم تغيير مستويات إنتاج النفط المتفق عليها سلفاً.

وقال متحدثاً عقب اجتماع اللجنة إن الوضع في سوق النفط «إيجابي والطلب النشط يتعافى»، لكن الانتشار السريع لـ «كوفيد-19» في الهند وأمريكا اللاتينية يبعث على القلق.

المدير الإقليمي للخليج قال لـ الشرق الأوسط إن الإصلاحات الجارية تظهر طموح السعودية لتحقيق اقتصاد المستقبل الأخضر

«البنك الدولي»: مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ستضع حداً للتصحر وتعزز الاستدامة الاقتصادية



عصام أبو سليمان المدير الإقليمي للبنك الدولي

العديد المتخذة في خلال الأزمة، بما في ذلك الدعم المؤتمن إلى المؤسسات والأسر، شكلت شبكة آمان اجتماعي في زمن أزمة لا سابقة لها وساهمت في دعم المملكة ومواطنيها في الأوقات الصعبة.

ويعتقد أبو سليمان أن برامج الدعم والإصلاحات المالية الحكيمة في المملكة أثناء الجائحة ساهمت في حماية المواطنين من آثار الفيروس وانعكاساته الاقتصادية المحتملة أيضاً، في حين أطلقت حملة التلقيح بشكل سريع ولسلس، ما يذل على قوة نظم الرعاية الصحية والإدارة العامة.

وعلى صعيد الإصلاحات والسياسات المالية التي اتخذتها السعودية وأنها حالياً وفي المنظور المتوسط والبعيد، قال أبو سليمان: «رغم أسعار النفط المتدنية في أوج تفشي الجائحة في العام الماضي، تمكنت السعودية من الحد من الصدمة المزروجة أو الأزميتين التوأمتين بشكل ناجح.... مع استعادة سعر النفط قوته اكتسبت السعودية مساحة للتفكير من أجل ترتيب معاملاتها المالية الداخلة».

ووفق المدير الإقليمي للبنك الدولي لدى الخليج، فإن السياسات

وفي جانب آخر، أكد المدير الإقليمي للبنك الدولي لدى الخليج، أن مشاريع البحر الأحمر للمملكة تهدف لاستسلط التركيز على الإنجازات الممكنة من حيث التكنولوجيا، والإبداع، والبيئة، منوها بمخال آخر وهو مشروع «نيوم» ليكون كمدينة ذكية بالكامل تعمل على الطاقة المتجددة حيث تُخبت مدينة «ذي لاين» خيارات التنمية الحضرية والنقل السليم التي يمكن لمن أخرى أن تحذو حذوها. يجب اعتبار هذه المبادرات على أنها دلائل، لا مجرد مشاريع بحد ذاتها.

والاقتصادية.

ووفق أبو سليمان، تسعى السعودية إلى إطلاق عدد من مبادرات النمو الأخضر من خلال تقنيات الطاقة الجديدة والمتجددة، وكفاءة الطاقة في المناطق الحضرية، وسياسات الكربون المنخفض الطويلة الأمد في قطاع النقل والطاقة، في حين تُشير هذه التحديات إلى الدور الريادي للمملكة في تعزيز النمو الأخضر وعملياً انتقالية اقتصادية مقاومة ومنخفضة الكربون في صفوف بلدان مجلس دول التعاون الخليجي الأخرى.

وبالنسبة إلى مستقبل كوكب الأرض، مشيراً إلى أن مبادرة الشرق الأوسط الخضراء تجسد هذا التحيز.

ولفت أبو سليمان إلى أن مبادرة الشرق الأوسط الخضراء تعمل بالتزامن مع مبادرات أخرى تهدف إلى التكيف المناخي والحد من التغيرات البيئية، في ظل تطلعات للحد من انبعاثات الكربون بنسبة 60 في المائة وزرع 50 مليار شجرة، مؤكداً أنه في حال تنفيذ المبادرة من شأنه وضع حد للتصحر وحماية الموارد الطبيعية للمملكة وضمان الاستدامة البيئية

وقال عصام أبو سليمان، المدير الإقليمي للبنك الدولي لدول مجلس التعاون الخليجي لـ الشرق الأوسط: تعتبر السعودية في طور عملية إصلاحات ديناميكية تعكس التحولات الاجتماعية والاقتصادية لرؤية السعودية 2030، لافتاً إلى المبادرات الأخيرة تظهر مدى طموح الحكومة من أجل تنويع اقتصادها بهدف تحقيق اقتصاد المستقبل الأخضر، ما من شأنه أن يساهم في الحد من التدهور البيئي المحلي والعالمي وضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية الذي يُعتبر حيوياً بالنسبة إلى المملكة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت تستحث السعودية الخطى لإنجاز برامج الرؤية 2030، أكد مسؤول رفيع بالبنك الدولي، أن المملكة استطاعت أن تحذ من أثر الصدمة المزروجة بفعل انتشار جائحة كورونا وانخفاض أسعار الطاقة بنجاح، فضلاً عن قدرتها في تقديم إصلاحات هيكلية وإطلاق مبادرات متعددة ممكنة للاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ستضع حداً للتصحر وتعزز الاستدامة البيئية والاقتصادية.

23,5 مليار دولار إيرادات مفقودة خلال عام جراء «كورونا»

مصر تستهدف معدل نمو 7% للسنوات الثلاث المقبلة



تتوقع مصر نمو اقتصادها 5,2% العام المقبل من 2,8% متوقعة العام الجاري (رويترز)

الجمهورية العربية»، إن الازدحام في القاهرة، وفي ظل انخفاض أسعار النفط، فإن مصر، لكن هذا العدد انخفض من 7,8 في المائة في التقديرات السابقة. وأوضح أن «الإيرادات المفقودة من الموازنة العامة للدولة بنهاية السنة المالية المنتهية في يونيو 2020 والسنة المالية المنتهية في يونيو 2021 تتجاوز 370 مليار جنيه (23,5 مليار دولار)... وفقدت نتيجة عدم تحصيلها من أنشطة تأثرت بالجائحة منها المرتبطة بالطيران المدني والسياحة وقطاعات أخرى تأثرت مثل الإنشاءات».

إلى مستويات ما قبل عام 2015، يمكن أن يعزز عائدات السياحة في مصر بأكثر من 3 مليارات دولار سنوياً (حوالي 0,75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، ومن المرجح أن يحدث هذا الأمر بشكل تدريجي نظراً لاستمرار الوباء العالمي.

وأعلنت كل من مصر وروسيا يوم الجمعة الماضي استئناف جميع الرحلات الجوية بين البلدين بعد توقف دام خمس سنوات. ويعتبر استئناف الرحلات الجوية بمثابة دفعة كبيرة لآفاق الانتعاش لقطاع السياحة في مصر الذي كان قد تضرر من

في السنة المالية 2021 - 2022 من 84,487 مليار جنيه متوقعة في السنة المالية الحالية. ويستفيد من دعم السلع التموينية في مصر نحو 64 مليون مواطن، بينما يستفيد من دعم الخبز في البلاد نحو 71 مليون مواطن. وقال مديولي إن حكومته ستركز خلال السنوات الثلاث المقبلة في أولويتها بالنسبة للاقتصاد على قطاع الصناعات التحويلية والقطاع الزراعي وقطاع تكنولوجيا المعلومات. (الدولار يساوي 15,63 جنيه مصري). ويتوقع بنك غولدمان ساكس أن عودة نشاط السياحة الروسية

في السنة المالية 2021 - 2022 من 84,487 مليار جنيه متوقعة في السنة المالية الحالية. ويستفيد من دعم السلع التموينية في مصر نحو 64 مليون مواطن، بينما يستفيد من دعم الخبز في البلاد نحو 71 مليون مواطن. وقال مديولي إن حكومته ستركز خلال السنوات الثلاث المقبلة في أولويتها بالنسبة للاقتصاد على قطاع الصناعات التحويلية والقطاع الزراعي وقطاع تكنولوجيا المعلومات. (الدولار يساوي 15,63 جنيه مصري). ويتوقع بنك غولدمان ساكس أن عودة نشاط السياحة الروسية

التراجعات تغلب على الأوروبية والآسيوية فيما ارتفعت الأميركية

نتائج الأعمال تربك الأسواق

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي الثلاثاء، إن مصر تستهدف معدل نمو اقتصادها 5,2% العام المقبل من 2,8% متوقعة العام الجاري (رويترز)

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي الثلاثاء، إن مصر تستهدف معدل نمو اقتصادها 5,2% العام المقبل من 2,8% متوقعة العام الجاري (رويترز)

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي الثلاثاء، إن مصر تستهدف معدل نمو اقتصادها 5,2% العام المقبل من 2,8% متوقعة العام الجاري (رويترز)

تايبرز 100 البريطاني زيادة طفيفة، إذ قفز سهم شركة النفط الكبرى بي بي 2,6 في المائة بعدما ارتفعت أرباحها في الربع الأول من العام بشكل كبير بفعل ارتفاع أسعار النفط وتحقيق إيرادات كبيرة من تعاملات الغاز الطبيعي.

وتقدم سهم بنك إتش إس إس بي سي الذي يركز على آسيا في الربع الأول من العام بشكل كبير بفعل ارتفاع أسعار النفط وتحقيق إيرادات كبيرة من تعاملات الغاز الطبيعي.

وتقدم سهم بنك إتش إس إس بي سي الذي يركز على آسيا في الربع الأول من العام بشكل كبير بفعل ارتفاع أسعار النفط وتحقيق إيرادات كبيرة من تعاملات الغاز الطبيعي.

لندن، «الشرق الأوسط»

ظهرت نتائج أعمال الشركات بشكل متباين في الأسواق العالمية الثلاثاء، إذ غلبت التراجعات على الأسواق الأوروبية والآسيوية، فيما ارتفعت الأسواق الأميركية.

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 وناسداك على ارتفاع طفيف، إذ يستعد المستثمرون لإعلان نتائج أعمال مايكروسوفت والفابيت، مع ترقيهم المؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن موقفه فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 وناسداك على ارتفاع طفيف، إذ يستعد المستثمرون لإعلان نتائج أعمال مايكروسوفت والفابيت، مع ترقيهم المؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن موقفه فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 وناسداك على ارتفاع طفيف، إذ يستعد المستثمرون لإعلان نتائج أعمال مايكروسوفت والفابيت، مع ترقيهم المؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن موقفه فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 وناسداك على ارتفاع طفيف، إذ يستعد المستثمرون لإعلان نتائج أعمال مايكروسوفت والفابيت، مع ترقيهم المؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن موقفه فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 وناسداك على ارتفاع طفيف، إذ يستعد المستثمرون لإعلان نتائج أعمال مايكروسوفت والفابيت، مع ترقيهم المؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن موقفه فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	8,90	1508	2,72
ج. استرليني £	5,22	5,06	0,53	5,11	0,52	0,42	0,99	21,81	12,38	2096	3,78
يورو €	4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,36	0,86	18,96	10,76	1822	3,29



مارغريت فرنكلين*

كيف نستقطب الكفاءات النسائية؟

لقد أرغمتنا الجائحة العالمية على النظر إلى القوى العاملة بمنظور جديد، وعلى النظر في كيفية تهيئتهم للمستقبل وجعلهم يتحلون بالمرونة وسرعة التحرك بصورة أكبر. وفي رأيي الشخصي؛ فمن المؤكد أن عالم العمل، وكذلك جوانب أخرى كثيرة من حياتنا، لن يعود كما كان عليه قبل أن نحل جائحة «كورونا» وتقلب مواقع أعمالنا رأساً على عقب. وبالمناسبة؛ فإن ذلك أمر جيد.

لقد أدى ذلك إلى زيادة الزخم في توفير مزيد من المرونة في موقع العمل، خصوصاً للنساء، مما يجعلني متفائلة بأننا سنتشهد تقدماً ملموساً في رحلة السعي للمساواة بين الجنسين. ويصفت امرأة تعمل في قطاع يسيطر عليه الرجال، فإنني أعتقد أننا وصلنا بالفعل إلى نقطة تحول.

لقد استحدثت مبادرات جديدة في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصاً في سياق تشجيع النساء على تحسين مسارهن الوظيفي والتقدم نحو المناصب التنفيذية.

شهدنا؛ على سبيل المثال، دولة الإمارات العربية المتحدة تتوجه نحو الاستثمار في النساء من خلال تشجيع القطاع الخاص على ترقيتهن إلى مناصب المستوى التنفيذي، وفي القطاع العام من خلال تعيين النساء الشابات الناجحات في مناصب وزارية. كما ظهرت مبادرات تستحق الإشادة، مثل مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين وسن القوانين التي تشجع النساء على الانضمام إلى القوى العاملة. فليس من باب المصادفة أن يقوم «المنتدى الاقتصادي العالمي» بتصنيف دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من الدول الرائدة في المساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط، وأنها قد أيدت بشكل فعال التعامل مع المساواة بين الجنسين بصفته أولوية وطنية.

ولكن في الواقع، لا تزال النساء تشكل جزءاً صغيراً جداً من استثمار القوى العاملة في الإدارة، خصوصاً في المستويات الوظيفية العليا. نعم؛ لا بد أن نشيد بحقيقة أن جين فريزر قد تسلمت لتو مهامها رئيساً تنفيذياً لمجموعة «سي تي غروب» دون أن نسي أنها قد أصبحت المرأة الأولى التي تقود مصرفاً عالمياً كبيراً.

يجب علينا بوصفنا قادة أن نبذل جهوداً وافية للإسهام في تخفيف تلك الإحصائية الهزيلة؛ إذ لا يكمن التحدي أمامنا فقط في زيادة عدد النساء اللاتي يلتحقن بالمهن الوظيفية ويسعون إلى النمو في وظائفهن، وإنما أيضاً في تعزيز الثقافة من الداخل التي تحافظ على النساء وتعرفن على العوائق الحقيقية التي تقف في طريقهن.

عادة ما تشهد اضطراب النساء، خصوصاً اللاتي لا يزلن في المراحل الأولى والمتوسطة من الوظيفة، إلى ترك العمل وذلك بشكل كبير بسبب أعباء المسؤوليات الشخصية والمنزلية التي غالباً ما تقع على عاتق النساء بشكل غير متكافئ مع الرجال. وبالتالي، تفقد الشركات كفاءات نسائية ذات إمكانات عالية كانت قد استثمرت فيهن بشكل كبير. وللاسف؛ فإن هذا الاتجاه قد تسارعت وتيرته خلال فترة الجائحة.

لقد حان وقت التركيز على الداخل، والتدقيق فيما إذا كانت الأقوال تقترن بالأفعال من ناحية الجهود التي بُذلت بشكل مناسب لدعم التنوع والاحتواء والمساواة بين الجنسين ضمن مؤسستنا. وتتجسد الطريقة الوحيدة التي تستطيع لنا إيجاد حلول مجدية ودائمة في أن نتحمل المسؤولية تجاه هذا الأمر.

أعتقد أننا أمام لحظة فريدة لاستقطاب الكفاءات الجديدة والمتنوعة، ولإعادة النظر في هياكل البد العاملة التي لم تعد منطقية بعد الآن، وربما لم تكن كذلك من الأساس. إن سهولة العمل من المنزل التي اعتدنا عليها خلال العام الماضي، قد أظهرت لنا أن العقبات المادية للموقع والتي حدثت من قدرة العديد من الشركات على توسيع نطاق البحث عن الكفاءات، يمكن إعادة النظر فيها الآن.

سوف يقودنا توسيع أفاقنا من حيث الموقع وإعادة النظر في مهارات وخصائص المتقدم الناجح، إلى إنشاء فريق أكثر تأثيراً وفعاليتة. وبينما ستلعب المهارات التقنية بشكل دائم دوراً مهماً في قدرة الشخص على أداء دور مالي، فإننا نشهد أهمية متزايدة لنمو المهارات الشاملة، مثل القدرة على إقامة التواصل وتطوير التفكير الجانبي، وعادة ما تتوفر هذه المهارات لدى المفكرين الاستراتيجيين والأكثر نجاحاً في المؤسسة.

تستطيع فرق العمل حل المشكلات بشكل أكثر كفاءة وفاعلية عندما تضم أشخاصاً من خلفيات مختلفة من حيث وجهات النظر والخبرات وطرق مواجهة المشكلات. ولا يظهر الدليل على ذلك فقط في طريقة عمل الفرق بشكل جماعي، وإنما أيضاً في النتائج التي تحققها هذه الفرق للعمالء. في الواقع، توصل تقييم قامت به شركة «وليس تاورز واتسون» حول التنوع ونتائج الأداء، إلى نتيجة مفادها بأن استثمار الفرق التي تتصف بالتنوع يؤدي إلى الحصول على مردودات أفضل.

حالما تحصل على الكفاءات المناسبة، يصبح إنشاء بنية تحتية وبنية اجتماعية قوية ضمن الشركات لدعم التواصل الحقيقي وتعزيز النمو جزءاً مهماً من معادلة الحفاظ على هذه الكفاءات. يتجسد أحد أكبر التحديات في العالم الافتراضي في غياب اللحظات العفوية وغير المخطط لها والتي تساعد فعلاً الموظفين الشباب، خصوصاً النساء منهم، على التواصل والنجاح في موقع العمل. وتقع على عاتق القادة مسؤولية إنشاء هذا التواصل المقود بأساليب جديدة.

لقد شهدت شعوراً متجدداً بالالتزام بالاستثمار في الكفاءات بهذه الطريقة؛ سواء من الزملاء في قطاع الخدمات المالية، وفي «معهد المحللين الماليين المعتمدين». كما شهدنا في الشرق الأوسط تضمين التنوع والاحتواء بشكل أكثر عمقاً في الدول التي تتخذ خطوات قوية نحو المساواة بين الجنسين وتمكين النساء. فعندما تتوفر لدينا الرغبة في الاستفادة من هذه الفرص الفريدة للتواصل، فسوف تجني مؤسساتنا الفوائد المرجوة.

* الرئيسة والرئيسة التنفيذية
لـ «معهد المحللين الماليين المعتمدين»

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	8,90	1508	2,72
ج. استرليني £	5,22	5,06	0,53	5,11	0,52	0,42	0,99	21,81	12,38	2096	3,78
يورو €	4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,36	0,86	18,96	10,76	1822	3,29

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	8,90	1508	2,72
ج. استرليني £	5,22	5,06	0,53	5,11	0,52	0,42	0,99	21,81	12,38	2096	3,78
يورو €	4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,36	0,86	18,96	10,76	1822	3,29

أربعة بنوك تنظم أول تسهيل ائتماني في إطار مبادئ التمويل الأخضر الدولي

قرض بقيمة 4 مليارات دولار لمشروع «البحر الأحمر» غرب السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»



مشروع البحر الأحمر العلاق غرب السعودية يحصل على أول تسهيل ائتماني أخضر من بنوك سعودية (الشرق الأوسط)

مشروع البحر الأحمر في مختلفه لهذا القطاع لتطوير المشاريع المستخدمة محلياً وعالمياً. وتقوم استراتيجية «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط، ويعد مشروع البحر الأحمر مثالاً بارزاً في ذلك، حيث بحلول عام 2027، في وقت من المتوقع أن يصل فيه إجمالي عدد السياح عالمياً إلى 2,4 مليار سائح، ما يؤدي لإنفاق يبلغ 2,2 تريليون دولار. وسيشهد

مختلفه لهذا القطاع لتطوير المشاريع المستخدمة محلياً وعالمياً. وتقوم استراتيجية «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط، ويعد مشروع البحر الأحمر مثالاً بارزاً في ذلك، حيث بحلول عام 2027، في وقت من المتوقع أن يصل فيه إجمالي عدد السياح عالمياً إلى 2,4 مليار سائح، ما يؤدي لإنفاق يبلغ 2,2 تريليون دولار. وسيشهد

مختلفه لهذا القطاع لتطوير المشاريع المستخدمة محلياً وعالمياً. وتقوم استراتيجية «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط، ويعد مشروع البحر الأحمر مثالاً بارزاً في ذلك، حيث بحلول عام 2027، في وقت من المتوقع أن يصل فيه إجمالي عدد السياح عالمياً إلى 2,4 مليار سائح، ما يؤدي لإنفاق يبلغ 2,2 تريليون دولار. وسيشهد

مختلفه لهذا القطاع لتطوير المشاريع المستخدمة محلياً وعالمياً. وتقوم استراتيجية «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط، ويعد مشروع البحر الأحمر مثالاً بارزاً في ذلك، حيث بحلول عام 2027، في وقت من المتوقع أن يصل فيه إجمالي عدد السياح عالمياً إلى 2,4 مليار سائح، ما يؤدي لإنفاق يبلغ 2,2 تريليون دولار. وسيشهد

مختلفه لهذا القطاع لتطوير المشاريع المستخدمة محلياً وعالمياً. وتقوم استراتيجية «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط، ويعد مشروع البحر الأحمر مثالاً بارزاً في ذلك، حيث بحلول عام 2027، في وقت من المتوقع أن يصل فيه إجمالي عدد السياح عالمياً إلى 2,4 مليار سائح، ما يؤدي لإنفاق يبلغ 2,2 تريليون دولار. وسيشهد

أعلنت شركة البحر الأحمر للتطوير السعودية - المعنية بتطوير جزر البحر الأحمر، أحد مشروعات رؤية المملكة 2030 الرئيسية - أمس، اكتمال تسهيل قرض لأجل محدد وتسجيل ائتماني مُتجدد بقيمة 114 مليار ريال (4 مليارات دولار) مع 4 بنوك سعودية.

وقالت الشركة، في بيان صحافي أمس، إن البنك السعودي - الفرنسي، وبنك الرياض، والبنك السعودي البريطاني (ساب)، والبنك الأهلي السعودي، قاموا بدور المفوضين الرئيسيين للتقييم، فيما قام بنك «إتش إس بي سي» بدور المنسق للقرض الأخضر.

وأضافت أن هذا القرض يعد أول تسهيل ائتماني مُقوّم بالريال يتم منحه ضمن إطار التمويل الأخضر، موضحة أن آلية التمويل الأخضر تخضع لإطار عمل ينسجم مع مبادئ السندات الخضراء ومبادئ القرض الأخضر التي حددها الاتحاد الدولي للأسواق المالية ورابطة سوق القروض.

وأوضحت أن إطار العمل يمكنها من إصدار قروض خضراء وغيرها من الأدوات المالية الخضراء، كما يتيح لها تحديد واختيار وإدارة المشاريع والأصول المؤهلة، وفقاً لهذه المبادئ وإعداد التقارير بشأنها. وأشارت الشركة إلى أن هذا التسهيل الائتماني سيعرض أوراق الاعتماد البيئية

هذا الأسبوع



الآن يمكنكم تصفح المجلة عبر موقعنا الإلكتروني

THE MAXI DRESS

الفستان الطويل لأناقة محتشمة

حيل ماكياج جديدة ستغير حياتك وتسرحت شعراً ناعمة تناسب الأجواء الرمضانية

ريم بن كرم
من الارتقاء بالذات إلى تطوير المجتمعات

أحمد العرفج
لماذا نخاف من الملل؟

مايا الهواري
المساواة والعدل في التعامل

كتاب «سيدتي»:

sayidaty.net

الآن في الأسواق



sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

باريس تهدد بإجراءات انتقامية

حرب الأسماك تتأجج مجدداً بين فرنسا وبريطانيا

باريس، «الشرق الأوسط»

وذكرت وسائل الإعلام الفرنسية أن أكثر من 100 صياداً ممنوعوا شاحنات محملة بالأسماك قادمة من بريطانيا في بولون سور مير. ويوجه الاحتجاج أساساً ضد بطء إصدار تراخيص الصيد في لندن. ويشار إلى أن بولون في أقصى الشمال الشرقي على الفخار الإنجليزي هو أهم ميناء لصيد الأسماك في فرنسا.

وكان وزير البحار أنيك جيراردين، ووزير الدولة لشؤون أوروبا كليمنت بيون، قد تدخلوا في وقت سابق، وقالوا في بيان لهما: «يجب ضمان منح التراخيص الكاملة للوصول إلى المياه البريطانية والإسراع في حل المسائل الأساسية في أقرب وقت ممكن». ودعا الوزيران المفوضية الأوروبية إلى التحرك بحزم لضمان التطبيق الكامل للاتفاق ما بعد بريكست لمصادد الأسماك مع بريطانيا.

ويعد مغادرة البريطانيين للاتحاد الأوروبي، كان هناك نزاع معقد حول إجمالي صيد الأسماك وتوزيعها. وفي بعض الأحيان، هددت المفاوضات حول اتفاقية تجارية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالاتجاه سلباً بسبب قضية الأسماك.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتفقت دول الاتحاد الأوروبي على حصة صيد مؤقتة حتى نهاية يوليو (تموز) المقبل. والجمعة الماضية، منحت المفوضية الأوروبية الضوء الأخضر أيضاً دعماً من الدولة بمقداره 100 مليون يورو لشركات الصيد في فرنسا. ومن الناحية العملية، يخطو ذلك على تقديم المعونة للتكاليف الناتجة بسبب عدم مغادرة السفن للميناء والتعويض عن فقدان الدخل.

هددت فرنسا بـ«إجراءات انتقامية» على الخدمات المالية؛ إذا لم يتم تنفيذ الاتفاق المتعلق بصيد السمك الجرم مع بريطانيا لما بعد بريكست. وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمنت بيون، حسبما ذكر راديو «فرنسا الدولي» الثلاثاء، إن «السلطات الفرنسية تطالب بتنفيذ الصفقة بأكملها؛ وطالما أنها غير موجودة، سنتخذ إجراءات انتقامية في القطاعات الأخرى إذا لزم الأمر».

ويفترض أن تصدر بريطانيا تراخيص صيد لمنطقة تمتد بين ستة أميال و12 ميلاً بحرياً، لكن أوليفيه لوبريتير، رئيس المجلس المحلي لصيادي السمك، قال إن المملكة المتحدة لم تمنح تراخيص سوى 22 من أصل 120 سفينة.

يذكر أن باريس قد دعت في 23 أبريل (نيسان) الجاري المفوضية الأوروبية إلى التحرك «بحزم» من أجل «تسريع» تنفيذ الاتفاق المتعلق بصيد السمك الجرم مع بريطانيا لما بعد بريكست، بينما شهدت فرنسا حركة احتجاجية من قبل صيادي الأسماك في «بولون - سور - مير».

ويوم الجمعة تصاعدت حالة من الغضب بين طواقم الصيد الفرنسية بسبب مسألة الوصول إلى المياه البريطانية بعد بريكست، حيث اجتمع عدد من الصيادين مع رئيس المجلس الإقليمي كزافييه برتراند، الذي كتب في تغريدة له على موقع «تويتر»: «إنهم ينتظرون التراخيص الموعودة منذ أول يناير (كانون الثاني) الماضي... ويجب الآن إصدار هذه التراخيص وتعويض الصيادين الذين يمتنعون عن العمل».

جمود للذهب والدولار ترقباً لاجتماع «الفيديرالي»

كبوته حادة لـ «بتكوين» مع انحسار الثقة

ولا يُتوقع أن يجري مجلس الاحتياطي الفيدرالي أي تغييرات كبيرة في السياسة خلال الاجتماع الذي يستمر يومين وينتهي الأربعاء، إلا أن المستثمرين يتابعون عن كثب نظرة رئيس مجلس الإدارة جيروم باول المستقبلية للاقتصاد البلاد.

ونزل البتكوين 0,1 في المائة إلى 2924,12 دولار للاقوة، بعدما صعد لأعلى مستوى على الإطلاق عند 2941 دولاراً يوم الاثنين، وتراجعت الفضة 0,2 في المائة إلى 26,17 دولار للاقوة، وهبط البتلاتين 0,2 في المائة إلى 1240,71 دولار.

وحوم الدولار فوق أقل مستوى في أسابيع مقابل عملة رئيسية أخرى الثلاثاء تحت ضغط ضعف عائدات سندات الخزنة الأميركية تثير قلقاً على البت بعد أن أبقى بنك اليابان المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير.

وقد الدولار الذي يعد ملاذاً آمناً جاذبته إلى حد كبير بعدما بدأت الأسهم العالمية الأسبوع عند مستويات قياسية مرتفعة، لكن تراجعاً طفيفاً في الأسواق ساهم في بقاء العملة الأميركية فوق المستويات المتدنية في الآونة الأخيرة.

وكان تداول العملات ضعيفاً إلى حد بعيد، وسجل مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل ستة من رئيسية، ارتفاعاً أقل من 0,1 في المائة عند 90,972 في التعاملات الصباحية في لندن بعد أن نزل لأقل مستوى منذ الثالث من مارس (آذار) خلال الليل عند 90,679. وتقدم الدولار 0,2 في المائة إلى 108,34، وهو عملة ملاذ آمن أخرى، ليواصل صعوده من أقل مستوى في سبعة أسابيع عند 107,48.

ين يوم الجمعة. ونزل الدولار حوالي ثلاثة في المائة منذ أواخر مارس مع تحرك عائدات سندات الخزنة الأميركية في نطاق ضيق إثر هبوطها من أعلى مستوى في 14 شهراً عند 1,7760 في المائة، مما

يضعف من جاذبية عائد الدولار. ونزل اليورو 0,1 في المائة إلى 1,2069 دولار، لكنه ظل قريباً من ذروة شهرين التي بلغها الاثنين عند 1,2117 دولار. ونزل الدولار الاسترالي المرتبط بالسلع الأولية، وهو مؤشر للاقبال على المخاطرة، 0,3 في المائة إلى 0,7781 بعدما صعد 0,7 في المائة الليلة السابقة

مقرباً من ذروة خمسة أسابيع. وتراجع اليوان الصيني في التعاملات الخارجية 0,1 في المائة عقب صعوده لأعلى مستوى في سبعة أسابيع عند 6,4710 مقابل الدولار.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من «كوينشيرز» لإدارة العملات الرقمية أن العملة المشفرة «بتكوين» خسرت تدفقات أسبوعية قياسية مع تحول المعنويات بشكل عام تجاه العملات الرقمية إلى

الحذر، بعد تعثر موجة صعود حاد. وخسرت «بتكوين» تدفقات بلغت 21 مليون دولار في الأسبوع المنتهي في 23 أبريل (نيسان) الحالي، وهي أكبر تدفقات أسبوعية مسجلة. واجتذبت قطاع الأصول المشفرة تدفقات إجمالية

صافية بلغت 1,3 مليون دولار فقط، وهو أدنى رقم أسبوعي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وقالت «كوينشيرز» إن إجمالي الأصول المشفرة تحت الإدارة بلغ 54,3 مليار دولار حتى نهاية الأسبوع الماضي، انخفاضاً من 64,2 مليار دولار في منتصف أبريل. وبعد أن

سجلت مستوى قياسياً مرتفعاً عند حوالي 65 ألف دولار في منتصف أبريل، هوت «بتكوين» حوالي 25 في المائة. لكن العملة المشفرة الأكبر في العالم من حيث القيمة السوقية صعدت بما يصل إلى عشرة في المائة يوم الاثنين، ثم 3,8 في المائة حتى ظهر الثلاثاء، وسجلت في أحد تداول 54673 دولاراً، وهو ما يبرز التقلبات الحادة في قيمتها.

من ناحية أخرى، اجتذبت «إيثريوم»، ثاني أكبر العملات المشفرة، تدفقات أسبوعية بلغت 34 مليون دولار، ليرتفع إجمالي التدفقات منذ بداية العام إلى 792 مليون دولار، وهو ما يعكس موجة جديدة من المعنويات الإيجابية بين المستثمرين.

من جانبها، استقرت أسعار الذهب الثلاثاء مع تطلع المتعاملين في السوق لاجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لاستقفاً مؤشرات بشأن أفاق السياسة النقدية، بينما ضغط صعود الدولار على جاذبية المعدن.

واستقر الذهب في السوق الفورية عند 1780,61 دولار للاقوة (الأونصة) بحلول الساعة 05,19 بتوقيت غرينتش. ولم يطرأ تغير يذكر على عقود الذهب الأميركية الأجلة عند 1780,40 دولار للاقوة. وقال إلبا سبيفاك من «ديلي إف إكس»، «بداناً نرى صعوداً قليلاً للدولار وعائدات السندات أيضاً».

وارتفع الدولار مقابل عملات منافسة، ما يقلل من جاذبية المعدن بالنسبة لحائزي العملات الأخرى، بينما استقرت عائدات سندات الخزنة الأميركية لأجل عشرة أعوام قرب مستوى 1,570 في المائة.

الاقتصادية، مؤكداً أن تنمية المحتوى المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني تتطلب جهوداً متكاملة ومشاركة من الجميع، إضافة إلى الدور الذي تلعبه الهيئة من خلال سن الأنظمة والتشريعات التي تهدف إلى تقوية الاقتصاد الوطني، وبقاء الأسواق داخل إطار عجلة السوق السعودية.

وأشار وزير الصناعة السعودي إلى أن نتائج عمل الهيئة خلال العام الماضي أظهرت تقدماً كبيراً في عدد المناقصات الحكومية التي تنطبق عليها متطلبات المحتوى المحلي، ويتم متابعتها من قبل الهيئة بمختلف المراحل، حيث بلغ عددها 23 ألف منافسة حكومية بقيمة إجمالية تقدر بـ 90 مليار ريال سعودي، مؤكداً على المضي قدماً في متابعة التزام الجهات بتطبيق آليات ومتطلبات المحتوى المحلي في أعمالهم، بما يسهم في تعزيز الموارد المحلية، وتحقيق التحول الاقتصادي المنشود.

وتعمل الهيئة من خلال «منا وفيما» على إطلاق سلسلة من الحملات التوعوية والتثقيفية لرفع الوعي حول المحتوى المحلي بأسلوب مبسط، وتوضيح أثره على مستوى جميع الشرائح الاقتصادية المختلفة بأفراد المجتمع والقطاعات الخاص والعالم.

3 قوائم إلزامية للمنتجات الوطنية في قطاعات البناء والدواء والمستحضرات الطبية

السعودية لتعظيم فرص تنمية المحتوى المحلي بقيمة 3,4 مليار دولار



تعزيز تنمية المحتوى المحلي ودعم أنشطة الصناعة السعودية وبينها المستلزمات الطبية (الشرق الأوسط)

المحلي ويولد الحاجة لإيجاد قطاعات اقتصادية جديدة. ويرعاية وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بندر الخريف، أطلقت الهيئة حملتها التوعوية، «منا وفيما»، وذلك بهدف رفع الوعي بمفهوم المحتوى المحلي وعناصره، الذي يشمل القوى العاملة والمنتجات

والخدمات والأصول والتقنيات المحلية، وتسهم في تحقيق إحدى وظائف الهيئة الاستراتيجية التي تركز على تمكين التمكين ورفع الوعي. وأكد الخريف أن الحملة تواكب ما يحظى به المحتوى المحلي من أولوية قصوى في «رؤية المملكة 2030»، لدوره المحوري في تنوع مصادر الدخل وتعظيم قيمة الناتج

المحلي ويولد الحاجة لإيجاد قطاعات اقتصادية جديدة. ويرعاية وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بندر الخريف، أطلقت الهيئة حملتها التوعوية، «منا وفيما»، وذلك بهدف رفع الوعي بمفهوم المحتوى المحلي وعناصره، الذي يشمل القوى العاملة والمنتجات

تحسن توقعات التصدير في ألمانيا رغم الجائحة

وقال معهد إيفو في مسح نشر أول من أمس الاثنين، إن مؤشره لبيئة الأعمال ارتفع إلى 96,8 من 96,6 في مارس (آذار). وكان استطلاع آراء المحللين أجرته رويترز قد أشار إلى زيادة أكبر عند 97,8. ومع ذلك يعتبر ذلك الارتفاع الثالث على التوالي في المؤشر، والذي عادة ما يفسره الاقتصاديون على أنه نقطة تحول اقتصادية. وبينما صنفت الشركات وضع أعمالها الحالي على

وقال خبراء المعهد، أمس الثلاثاء، إن القطاع الصناعي في كثير من البلدان لم يتأثر بالجائحة، وأضافوا: «الطلب على منتجات التصدير الألمانية سيستفيد بشكل كبير من هذا». وبحسب البيانات، فإن التوقعات متفائلة للغاية في قطاع المنتجات الكهربائية، كما هو الحال في صناعة الآلات. وفي المقابل، لا تزال التوقعات في قطاع صناعة الملابس متشائمة،

برلين، «الشرق الأوسط»

يسود مزاج جيد في قطاع التصدير بالمانيا على الرغم من جائحة كورونا. ووفقاً لمسح اقتصادي شهري أجراه معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية في ميونيخ، سجل مؤشر توقعات الصادرات في قطاع الصناعة 24,6 نقطة في أبريل (نيسان) الجاري، وهو أعلى مستوى

يسجل إليه المؤشر منذ عشر سنوات.

تناهز 40% وتؤثر على 0,3% من المواطنين

بايدن يستعد لإعلان «ضريبة الأثرياء»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن خبير اقتصادي كبير في البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن سيقترح زيادة ضريبة على مكاسب الأشخاص الأكثر ثراء، وذلك من أجل دفع تكاليف خطته الجديدة لمساعدة العائلات الأميركية.

ووفقاً للعدد من وسائل الإعلام الأميركية، يمكن مضاعفة معدل الضريبة تقريباً، من 20 إلى 39,6 في المائة، فيما سيكون أعلى معدل للضريبة على مكاسب الاستثمار منذ عشرينيات القرن الماضي.

وقال بريان ديس، كبير مستشاري بايدن الاقتصادي، مساء الاثنين، إن زيادة الضرائب هذه جزء من إصلاح ضريبي يهدف إلى «مكافأة العمل وليس الثروة فقط»، وأن المقترح سيعامل مكاسب الاستثمار بنفس معاملة أجور أعلى الفئات دخلاً. وأشار إلى أن المشروع الإصلاحية هذا، الذي يُتوقع أن يؤدي إلى معركة

مريرة في الكونغرس، يتعلق فقط بدافعي الضرائب الذين يكسبون أكثر من مليون دولار في السنة. وأضاف أنه لا يوجد دليل على تأثير كبير لمعدلات الأرباح الرأسمالية على الاستثمار طويل الأجل.

ووفقاً لديس، فإن 0,3 في المائة فقط من دافعي الضرائب، أي نحو 500 ألف أسرة معنية بهذا المشروع. وتسد على أنه بالنسبة إلى 997 عائلة من بين 1000 «لن يكون لهذا التغيير أي تأثير». وأبلغ الصحافيين: «نحتاج إلى أن نغفل شيئاً ما لتحقيق المساواة بين الضريبة على العمل والضريبة

على الثروة في هذا البلد... ذلك هو السبب في أن الإصلاحات التي سيجدها الرئيس تركز على هذه الشريحة الصغيرة العليا من الناس».

ويهدف هذا الإصلاح الضريبي إلى تمويل «خطة العائلات الأميركية» التي تركز على الطفولة والأسرة والصحة، والتي من المقرر أن يحددها بايدن خطوطها العريضة

ضخ استثمارات بأكثر من 430 مليار دولار خلال 5 سنوات

«أبل» لخلق آلاف الوظائف وتعديل معايير الخصوصية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة الإلكترونيات الأميركية العملاقة أبل اعترافها بزيادة استثماراتها في الولايات المتحدة، من خلال خطة تتضمن ضخ استثمارات جديدة بأكثر من 430 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتزيد هذه التعهدات الاستثمارية للشركة الأميركية خلال السنوات الخمس المقبلة بنسبة 20 في المائة عن التعهدات السابقة. وتتضمن الاستثمارات ضخ عشرات المليارات من الدولارات في تطوير الجيل الجديد من التكنولوجيات ومبتكرات الجيل الخامس للاتصالات في تسع ولايات أميركية.

وقالت أبل مساء الاثنين إنها في الاتجاه نحو تحقيق هدفها المعلن عام 2018 بتوفير 20 ألف وظيفة جديدة في الولايات المتحدة بحلول 2023. وحددت

الشركة هدفاً جديداً لتوفير 20 ألف وظيفة إضافية في مختلف الولايات الأميركية خلال السنوات الخمس المقبلة. كما أشارت إلى أنها ملتزمة بالوصول إلى صفر انبعاثات كربونية في كل الشركات الموردة لها وكل خطوط إنتاجها بحلول 2030.

أيضا أعلنت أبل عن معايير أشد صرامة لحماية خصوصية مستخدمي أجهزتها الذكية من هواتف آيفون والكمبيوتر اللوحي أي باد، حيث تمنح المستخدمين حق الموافقة على متابعة أنشطتهم الرقمية لأغراض إعلانية.

ونظراً لأنه من المتوقع أن يرفض أغلب المستخدمين السماح بتتبع أنشطتهم الرقمية لأغراض إعلانية، أشارت هذه الخطوة من جانب أبل غضب شركات خدمات الإنترنت العملاقة التي تعتمد على إيرادات الإعلانات مثل فيسبوك. واعتباراً من مساء الاثنين،

مساء الأربعاء خلال خطابه الأول أمام الكونغرس. وأبلغت مصادر «رويترز» أن بايدن سيقترح زيادة ضريبة الدخل الحدي إلى 39,6 في المائة من 37 في المائة، ومضاعفة ضريبة الأرباح الرأسمالية لما يقارب مئليها إلى 39,6 في المائة، على من يحققون أكثر من مليون دولار سنوياً. وأضافوا أن المقترح يستهدف توفير نحو تريليون دولار لإنفاقها على رعاية الأطفال والتعليم ما قبل المدرسي وإجازات مدفوعة الأجر للعاملين.

وبدأية الشهر الحالي، دافع الرئيس الأميركي جو بايدن عن اقتراحه لزيادة ضريبة الشركات العملاقة للمساعدة في تمويل إنفاق ضخم على البنية التحتية. وقال إنه ليس قلقاً على الإطلاق من أن رفع الضريبة سيبطل ضرراً بالاقتصاد. وأضاف: «لا توجد أي أدلة على أن الزيادة المقترحة في الضريبة ستدفع الشركات للابتعاد عن الولايات المتحدة».

وفي المقابل، يرى بعض خبراء الضرائب الذين يكسبون أكثر من مليون دولار في السنة. وأضاف أنه لا يوجد دليل على تأثير كبير لمعدلات الأرباح الرأسمالية على الاستثمار طويل الأجل.

ووفقاً لديس، فإن 0,3 في المائة فقط من دافعي الضرائب، أي نحو 500 ألف أسرة معنية بهذا المشروع. وتسد على أنه بالنسبة إلى 997 عائلة من بين 1000 «لن يكون لهذا التغيير أي تأثير». وأبلغ الصحافيين: «نحتاج إلى أن نغفل شيئاً ما لتحقيق المساواة بين الضريبة على العمل والضريبة

على الثروة في هذا البلد... ذلك هو السبب في أن الإصلاحات التي سيجدها الرئيس تركز على هذه الشريحة الصغيرة العليا من الناس».

ويهدف هذا الإصلاح الضريبي إلى تمويل «خطة العائلات الأميركية» التي تركز على الطفولة والأسرة والصحة، والتي من المقرر أن يحددها بايدن خطوطها العريضة

ومع تحديث نظام التشغيل «أي. أو. إس 14,5»، سيكون في مقدور مستخدمي أجهزة أبل تحديد ما إذا كان يمكن للتطبيقات الإلكترونية متابعة أنشطتهم الرقمية لأغراض تسويقية أم لا.

وكان إعلان أبل عما تسمى «أداة شفافية تتبع التطبيقات» في العام الماضي قد أثار بالفعل انتقادات كبيرة من جانب شركات الإعلانات العملاقة عبر الإنترنت، وبخاصة فيسبوك وشركات الإعلام الكبرى. واتهم مارك تسوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، شركة أبل باستخدام أداة شفافية تتبع التطبيقات لتحقيق أغراضها الخاصة، من خلال حرمان التطبيقات المجانية التي تعتمد على إيرادات الإعلانات من مدفوعة الضامن الموجودة على متجرها الإلكتروني. وردت أبل على الانتقادات بالقول: «نحن

نحو أفضل، جاءت التوقعات بالنسبة للشهر المقبل متباينة، حيث أظهر المؤشر تحسناً في مناخ الأعمال لقطاعي الصناعة والتجارة، بينما تراجع المؤشر بين مقدمي الخدمات

وقال رئيس المعهد، كليمنس فوست، في تعليقه على النتائج: «الموجة الثالثة من الإصابات والعجز في المنتجات الأولية يبطئان تعافي الاقتصاد الألماني».



٣٠ عام مرت واحنا نراكم كأهالينا، إنتم البداية والحلم، و أنتم الأمانة.

كبرنا معاكم وكبرتوا معنا، تقدمنا، تجددنا وتحسنا سوي
المستشفى السعودي الألماني، بهوية جديدة.

نراكم كأهالينا

المستشفى السعودي الألماني جزء من السعودي الألماني الصحية

المملكة العربية السعودية | جدة - عسير - الرياض - المدينة - حائل - الدمام - مكة
الإمارات العربية المتحدة | مصر | اليمن | المغرب | باكستان

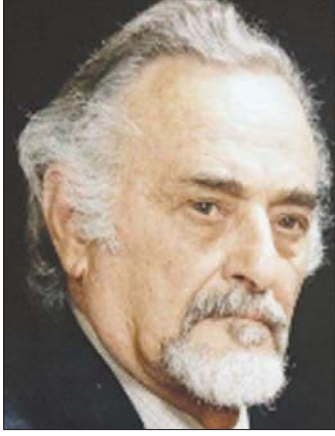
المستشفيات
السعودية
الألماني

920007997

saudigermanhealth.com

يتحدثون عن الديومومة كما لو أنها المكافأة الطبيعية للمشتغلين بالأدب والفن

التكلفة الباهظة لخلود المبدعين والالتفاف المؤقت على نسيانهم



يوسف الخال



أمل نذقل



محمد مهدي الجواهري



نزار قباني

وكثير غيرهم. سيكون من الصعب أخيراً أن نعثر على إجابات قاطعة بشأن خلود المبدعين أو سقوطهم من الذاكرة الجمعية، قبل مرور عقود عديدة على رحيلهم. وإذا كان ت. س. البيوت قد جعل من الخلود بطاقة سفر باهظة الثمن يقتصر استخدامها على الصفوة النادرة من المغامرين الرويويين، والأخذين بنصايتها لغاتهم الأم نحو منعطفات جديدة، الذين لا تحظى بهم الأسم في العادة إلا مرة أو اثنتين كل قرن من الزمن، فإن رهان الآلاف المؤلفة من

المشتغلين بالكتابة على نجاتهم من النسيان، هو رهان صعب وندار التحقق. وقد يجترح البعض وسائل مبتكرة، بهدف حماية رموزهم الوطنية أو الأيديولوجية أو العائلية من النسيان المحقق، كأن تُدرج أعمال هذا الكاتب في المناهج الدراسية، أو يسمى باسم ذلك زقاق أو شارع فرعي، أو تنشأ باسم آخرين جوائز أدبية لتخليد أسمائهم، بما يجعل من هذه الوسائل أشبه بطرق ذكية للاحتفال على النسيان. ومع ذلك فليست الأمور المتعلقة بالخلود محسومة تماماً. إذ لربما أتيج لبعض الذين تم تهميشهم، بداعي الإهمال المقصود أو العقاب التعسفي، أو لسوء تفاهم ما بينهم وبين أزمئتهم، أن يُعيدوا فجأة، ويفضل «مفتحين» طليعيين، إلى واجهة العصور اللاحقة. وإذا كان محمد بن عبد الجبار النفري الذي اجتهد أدونيس في الكشف عن إبداعه الفريد هو أحد الذين استسقوا العودة إلى دائرة الضوء بعد ألف عام من الإقامة في الظل، فهو ليس الوحيد بالقطع، بل ثمة آخرون غيره ينتظرون بدورهم من يجربهم من غياهب العتمة والتجاهل المحفف.

والاهتمام الإعلامي والمتابعة النقدية. ويصرف النظر عن حفلات النشأين الإعلامي والمراثي الصاخبة التي تعقب الرحيل الجسدي للكثير من الكتاب العرب المعاصرين، عبر مواقع التواصل وما تبقى من الصحف والدوريات، فإن ما نجم عن الغياب من ترددات، هو أشبه بالفقاعات التي ترسلها أنفاس الغرقى التي سطج المياه قبل أن تخمد بشكل نهائي. وإذا استخفنا الوسائل أشبه بطرق ذكية على أن تهز من وراء القبر، وبالخصوص الجردة، شجرة الوجدان العربي الجمعي، من أمثال نزار قباني ومحمود درويش، ومن ثم الجواهري والبردوني ومحمد الماغوط وأنسي الحاج، وينسب متفاوتة، فإن معظم الشعراء والكتاب المرموقين الذين رحلوا عن هذا العالم خلال العقود الثلاثة الأخيرة، قد لت شهرتهم وأسمائهم التي التراجع والانكفاء، حتى لو كان هؤلاء من وزن عبد الوهاب البياتي ومحمد الفيتوري وسميح القاسم ومحمد القيسي وممدوح عدوان وفاروق شوشو وجوزف حرب وحلمي سالم وأنور سلمان وفوزي كريمة

ولخليل حاوي وسعدي يوسف ومحمود درويش وأمل نذقل، ظهرت وجوه كثيرة لم نعد نثر على أسمائها في خارطة الشعر، من مثل كمال عمار وأحمد عزالدين ومحمد خالد ونزار نجار وخليل الموسى ووصفي صادق وكمال

ظهرت نصوصهم بكثرة على صفحات تلك المجلات، قبل أن تخرج فيما بعد من التداول. فإلى جانب قصائد يوسف الخال وأدونيس ومحمد الماغوط وأنسي الحاج وشوقي أمين وشقرا ويذر شاكر السياب وسركون بولص وغيرهم،

اختلاف أساليبهم ومناخاتهم ورؤيتهم إلى العالم من حفر أسمائهم ونصوصهم عميقاً في الذاكرة الجمعية، كما هو حال امرئ القيس وطرفة وابي تمام وابي نواس والمخنبي وابن الرومي والمعري، وآخرين غيرهم.

ماركيز على لسان العجوز لا تعني أبدية الجسد الفاني، بقدر ما هي تعبير مضمّن عن خلود البطل في النص لا في الحياة، تماماً كما هو حال المؤلف في الوقت ذاته. ومع ذلك فإن العلاقة بين الكتابة والخلود ليست من النوع السهل. وهي باي حال ليست تعني بحماية اللغة الأم وتطويرها، فأطلقت على مجمع اللغة العربية في القاهرة تسمية موازية هي «مجمع الخالدين».

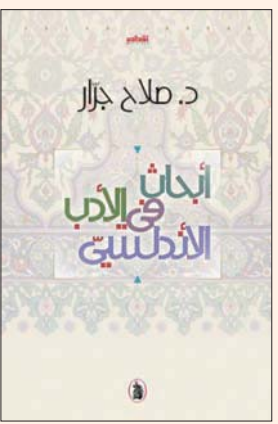
على أن الخلود الدنيوي هو أمر نسبي ومتعدد الدلالات، بما يمنحه بُعداً رمزياً واصطلاحياً، يعني فيما يعنيه البقاء لأطول مدة ممكنة. وكذلك هو الحال مع كلمة «إلى الأبد» التي يكثر استخدامها في مجال الحب، وفي عهد الوفاء التي يقطعها العشاق على أنفسهم. فحين يامر فلورينتينو أريشا بطل «الحب في زمن الكوليرا» الذي استعاد حبيبته فيرمينا دانا بعد خمسين عاماً من الفراق، قبطان سفينته المبحرة في أحد أنهار كولومبيا، بعدم النزول إلى اليابسة، يسأله هذا الأخير «إلى متى؟»، فيجيب العجوز العاشق «إلى الأبد». ولعل العبارة التي أطلقها

عن رغبته في الخلود، وعن خوفه العميق من الزوال التام، فإن ما قاله صاحب «ذاكرة الجسد» لا يعبر عن آناه الفريدة فحسب، بل هو لسان حال جميع البشر، خصوصاً الكتاب والفنانيين، سواء عبروا أو بشكل سافر الوضوح، كما فعل صاحب «الجدارية». كما أن هذا الهاجس لا يقتصر على الشعراء وحدهم، بل يتعداهم إلى سائر المشتغلين بالأدب والفن، حيث لفتني على نحو خاص تصدير الكاتب الأردني جلال برجس روايته الأخيرة «دفاتر النهائي بعد الموت»

هو التعبير الأبلغ عن اعتقادهم بعودة الروح المحتملة إلى الأجساد التي فارقتها. وليس أمراً بلا دلالة أن تعطي الأديان السماوية للحياة الثانية طابع الديومومة، وأن يتحول الخلود إلى مكافأة قيمة لأولئك الذين استحقوا بالإيمان والعمل الصالح نعمة الفردوس، فيما يتخذ طابع اللعبة الكابوسية بالنسبة لمركبي المعاصي والكفرة الأثمين.

ليس الفن من جهته سوى محاولة رمزية موازية لفن الموت أو مراوغته وتضليله. فإذا كان يتعدى على المسمى، بحكم تكوينه الجسدي الهش، أن يرد غائلة الموت، فإن الاسم هو المنوط بفعل ذلك، عن طريق إنجازاته الفنية والأدبية التي تتيح له الرسوخ الدائم في ذاكرة الأجيال والعصور اللاحقة. ولعل هذا المعنى بالذات هو ما قصده محمود درويش بقوله «هزمتك يا موت الجميعها» هزمتك يا موت الأغانبي في بلاد الرافدين» مسألة المصرية مقبرة الفراغنة النقوش على حجارة معبد هزمتك وانتصرت» وأقلت من كمانتك الخلود وأنا أريد، أريد أن أحياء». وإذا كان درويش قد أفصح بشكل جلي

الأدب والواقع الاجتماعي في الأندلس



عمان، الشرق الأوسط

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر حديثاً كتاب «أبحاث في الأدب الأندلسي» للدكتور صلاح جرار، الذي يقول في تقديمه، «لعل من أهم ما ينبغي للباحثين الالتفات إليه هو أهمية ما وصل إلينا من التراث الأدبي الأندلسي، شعراً ونثراً وموشحات وأزجالاً وغير ذلك، في الكشف عن جوانب خفية اجتماعية وحضارية وثقافية وسواها في الحياة الأندلسية، وبذلك يكون الأدب رديفاً للتاريخ أداة مهمة من أدوات تعزيزه وتوثيقه وتصويبه وتصحيح ما وقع فيه من أوهام، فإن بين الأدب والتاريخ من الوشائج ما لا يجوز إغفاله، فبعض الأدب صدى لأحداث تاريخية.

وهو بذلك يعزز الرواية التاريخية ويجلي بعض حقائقها، وبعض الأدب يصنع التاريخ من خلال دوره في التحريض وبت الحامسة ورفع المعنوية والاستعداد والاستنهاض والحث على ما ينفع الناس والدول، وبعض الأدب يتضمن، بتلغافية وعن غير قصد، إشارات إلى تفاصيل في الواقع الاجتماعي لم يتعرض لها المؤرخون. ولا يكتفي النص الأدبي بتعزيز الواقعة التاريخية والكشف عن بعض خفاياها من خلال تسليط الضوء على تفاصيل صغيرة قد لا تستوقف المؤرخ، وإنما ينقل لنا أثر الحدث التاريخي في وجدان الناس وعواطفهم، وموقف الناس من ذلك الحدث».

وسبق للدكتور جرار أن أصدر عدداً من الكتب المؤلفة والمترجمة منها: «رحلات جينغ خه إلى المحيطات الغربية»، «المنامات الأيوبية»، «المتقف والتغيير»، «زمن الوصل»، «ديوان الحمراء».

يقع الكتاب في 208 صفحات من القطع الكبير.

الذهنية: كانت نورا قد قرأت بشأن العوالم المتعددة، وعلمت بعض الشيء القليل عن علم نفس الجشثالت (Gestalt)، وعن الكيفية التي تستطيع بها الأدمغة البشرية التعامل مع المعلومات المعقدة بشأن العالم وتحويلها إلى منتج نهائي بسيط؛ لذا عندما ينظر كائن بشري نحو شجرة فإنه يترجم هذه الرؤية إلى كتلة معقدة من الأوراق والأغصان ويحولها إلى شيء يدعو «شجرة». أن تكون إنساناً يعني أن تعمل بطريقة حديثة لا انقطاع فيها على تحويل العالم إلى حكاية مفهومة قادرة على إبقاء كل شيء بسيطاً.

يقودنا هيغ في هذه الرواية عبر مسارات كنيية أو حزبية؛ لكنها تبقى مكتنفة بالتفاؤل الفلسفي والإمكانات المنطقية التي تتيحها العوالم المتعددة. هذه الرواية هي مجموع حكايات مأساوية؛ لكنها تظل مأسى يمكن تمثلها والعبور عليها نحو إمكانات لا نهائية غير مختبرة بعد. ثمة في الرواية حزن وشعور بالأجساد، وهذه بعض صور الشعور الذي يختبره الإنسان في حياته؛ لكن في مقابل هذا الحزن يوجد الكثير من جلسات التأمل الرقيق، والمفاعيل المؤدية الناجمة عن الشهرة، ووجوب احترام كرامة الحياة البشرية لكل فرد مهما صغر موقعه في سلم التراتبيات المجتمعية، وثمة أيضاً الكثير من المقتنيات الفلسفية (درست نورا الفلسفة في المدرسة)، ويوجد الكثير من التفكير الهادئ حول الأهمية الفلسفية لإضفاء معنى على حياتنا، وهنا نلمح هذه الخبرة المكتنفة التي يقدمها لنا الروائي (وهي الخلاصة العميقة للرواية): ليس مهما أن يتخذ شعورنا بالمعنى نمطاً متجسداً أمامنا؛ بل يكفي فقط أن نفهم ونقتنع في دواخلنا أن كل ما يمكن تخيله يمكن أن يحصل في هذا العالم لنا أو لسوانا.



العالم؛ فتمتة واحد على الأقل عاشها، وهو يُبدي قدراً غير قليل من الكرم عندما يقدم لك خبرته. الكتابة فعل ينم عن كرم وأريحية ورغبة في فتح آفاق جديدة أمام الكائن البشري. تمتاز رواية «مكتبة منتصف الليل» بخصيصتين مميزتين: الأولى أنها تتنمي لفئة الرواية المعرفية/النفسية التي صارت صنفاً رائداً في رواية القرن العشرين. أما الخصيصية الثانية فهي اعتماد الروائي حبكة خطية من غير التواءات جانبية أو مسالك التفافية تسعى لملاعبة الزمان والمكان والعوالم الحقيقية أو المخيلة. كتب بعض النقاد الروائيين والمعلقين الأدبيين أن هذه الرواية تشابه حكايات الجنيات؛ لكنهم اتفقوا أن هذه الحكاية الخطية المباشرة والبراء الكائني إنما يضيف قيمة للرواية ويعلي شأن الخبرات التي أراد الكاتب نقلها إلى القارئ.

تقدم الرواية خبرة كبرى للقارئ، وإذا ما كان القارئ على دراية معقولة بالعلم والفلسفة ومبحث الاضطرابات النفسية فستعاطف مستويات شغفه بالرواية. لنندق - مثلاً - في هذا المقطع الذي تتامل فيه نورا في وضعها المعرفي وحالتها

تمثل ملاذاً لمن يجدون أنفسهم عالقين بين الحياة والموت

«مكتبة منتصف الليل»... كل ما يمكن تخيله يمكن أن يحصل في هذا العالم



مات هيغ

لحيواتنا البشرية الحقيقية. منطلما أن هذه المكتبة هي موئل لرصد الاحتمالات الممكنة التي يمكن لحياة المرء أن تتخذها؛ فهي في الوقت ذاته مكان يستطيع فيه المرء

تخبر السيدة إيلم، نورا، أن كل حياة بشرية إنما هي بضعة ملايين من القرارات التي يتخذها صاحبها، وأن بعض تلك القرارات قد تكون كبيرة في مفاعيلها المؤثرة على حياة

ليست الكتب سوى مداخل تتيح لنا فرصة رؤية حيوات بشرية أخرى كان يمكن لنا أن نعيشها لو اتخذنا قرارات مختلفة عما فعلنا... الكتب بهذا المفهوم عوالم موازية لحيواتنا البشرية الحقيقية

إبداء الأسف والندم على أنماط حياة لم يختبرها؛ لكن ما يقدم بعض السلوى والعزاء له هو اختبار تلك الاحتمالات ورؤيتها متحققة في كتاب يمتلئ بتجربة عيش لكائن حي آخر في هذا الكوكب. المكتبة إذن بهذا الوصف (أو الكتب في العموم) هي وسيلة الإنسان في الترحل عبر عوالم عديدة كيفية تقديم عزاء للشخص المكتئب أو المسكون بالخيبة والخسران. المقاربة العلاجية هنا واضحة: إذا لم تعش أنت تجربة في هذا

بعضها تكون قليلة التأثير؛ لكن جميعها تنتج تأثيرات لا يمكن عكس تأثيراتها لاحقاً، ويغود كل تأثير إلى سلسلة لا نهائية من التأثيرات اللاحقة التي لا سبيل لنا لمعرفة جميعاً (أسواء ما يخصنا منها أو ما يختص بناس سوانا)، وليست الكتب سوى مداخل تتيح لنا فرصة رؤية حيوات بشرية أخرى كان يمكن لنا أن نعيشها لو اتخذنا قرارات مختلفة عما فعلنا. الكتب بهذا المفهوم هي عوالم موازية

إلى العربية)، فضلاً عن أعمال روائية وغير روائية عديدة أخرى بعضها يخصه هيغ للأطفال. تبدأ رواية «مكتبة منتصف الليل» مع نورا التي ترغب في وضع حد لحياتها بعد أن فقدت كل دافع للحياة وترسخ شعورها بعدم رغبة أي أحد في إقامة علاقة إنسانية معها. الحياة بالنسبة لنورا صارت عبئاً مملأ يبعث على الجنون، ولم تعد ترغب في المزيد من مضادات الاكتئاب.

تجد نورا نفسها في أحد الصباحات وسط مكتبة متخيلة لانهاية بدلاً من أن تكون في الجنة أو المكتبة هنا تقوم في الحد الرقيق الفاصل بين الحياة والموت، وتمثل ملاذاً لهؤلاء الذين يجدون أنفسهم عالقين بين الحياة والموت، ولا يعرفون تماماً في أي اتجاه يمشون. ليس صعباً على القارئ أن يحدس نوعاً من التماثل بين المكتبة هذه ومظهر دانتي.

المكتبة ضخمة إلى حدود لانهاية، وليس فيها سوى رفوف ممتدة من الكتب والسيدة إيلم التي كانت تعمل مسؤولة عن إدارة مكتبة المدرسة التي واظبت نورا على الدوام فيها.

لطيفية الديمي

هل هناك من علاقة بين العوالم المتوازية الممثلة بـ«قطة شرودنغر» والفرن الروائي؟ لو تذكرنا أن ألوان الفن المعروفة تندرج في واحد من تصنيفين رئيسيين: الكتابة التخيلية (أو الكتابة الروائية بكل أنواعها Fiction)، والكتابة غير التخيلية (Non - Fiction)، فيبدو واضحاً شكل العلاقة بين الفن الروائي والعوالم المتعددة (المتوازية)؛ إذ إن الخيال في التحليل النهائي ليس سوى تخليق عالم مواز لعالمنا الحقيقي. يترتب على هذه الحقيقة نتيجة مؤثرة تكشف لنا خطل النظرة التي ترى وجود فارق جوهري بين طبيعة العلم والأدب، وقد بات كثير من يرون فيهما رافدين ينبعان من مصدر واحد وينتهيان في مصب واحد، والرافد والمصب هنا كناية عن الخبرة البشرية الشغوفة والمتنامية إلى حدود لانهاية.

يقدم لنا الروائي والصحافي البريطاني مات هيغ (Matt Heig) في روايته الأخيرة «مكتبة منتصف الليل» (The Midnight Library) المنشورة عام 2020 والمترجمة إلى العربية أوائل عام 2021 ما يرتقي لأن يكون ترحلاً بشرياً في عوالم موازية للوجود البشري الحقيقي، وبطريقة يمكن أن تكون ملاذاً خلاصاً لبعض البشر المازومين في حياتهم. لا يبدو هذا الأمر غريباً على هيغ ذاته؛ فقد عانى منذ أوائل مراهقته وشبابه من اعتلالات نفسية شتى (قلق، ظواهر اكتئابية، نوبات زعر) سبق له أن تناولها في أعماله السابقة، ومنها: «ملاحظات عن كوكب متوتر» (Notes On A Nervous Planet)، «2018 (مترجم إلى العربية)، و«How To Stop Time» (مترجم إلى العربية)، و«أسباب للبقاء حياً» (Reasons To Stay Alive) (مترجم

الفصل: ثمرة التعاون الخليجي ستجنيها الرياضة عالمياً

اتفاق سعودي - إماراتي - بحريني على تطوير سباقات الخيل



الخطوة الخليجية ستسهم في تطوير رياضة الفروسية عالمياً (الشرق الأوسط)

ما يمكن القيام به من جهود في سبيل تحقيق نجاحات أكبر تؤهل لمرحلة جديدة في تاريخ رياضة الأبناء والأجداد بما تحمله من مكانة خاصة في قلوب أهل الخليج عموماً، وتشكل جانباً مهماً من موروثهم الثقافي والاجتماعي، مؤكداً الانعكاسات الإيجابية عميقة الأثر لهذا التعاون، خاصة في ظل النمو المتسارع الذي تشهده سباقات الخيل في المنطقة وتترجمه السباقات العالمية التي تحتضنها دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة ومملكة البحرين الشقيقة.

من جانبه، قال الشيخ عيسى آل خليفة رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية في البحرين: «سباقات الخيل مكانة عظيمة وخاصة في قلوب محبي هذه الرياضة في المنطقة، وهذا الشغف الكبير لهذه الرياضة يعد حافزاً لنا على الأصدقاء كافة للمساهمة في تطوير برنامج يعود بالنفع على السباقات في المنطقة». وأضاف: «لا شك أننا نتطلع لفرصة تعاون وتوحيد الجهود لدعم سباقات الخيل في المنطقة والاستفادة من نقاط القوة التي نملكها لارتقاء بالمعايير ومستوى المنافسة، وإن كانت المحادثات ما زالت في مراحلها الأولية، إلا أن حجم الفرص المطروحة يدعو للتفاؤل».

مراحل جديدة من التميز خليجياً وعالمياً، فضلاً عن أثرها في تدليل المعوقات والصعوبات التي قد تواجه المعنيين برياضات الخيل في المنطقة.

ونوه رئيس مجلس إدارة نادي دبي لسباق الخيل بتوافق الرؤى بين الأطراف الثلاثة حول

الدولية، ما سيسهم في تلبية طموحات ورغبات جميع الأطراف المعنية في عالم صناعة الخيل من ملاك وفرسان ومدربين خاصة، منوهاً بأهمية هذه الخطوة، التي وصفها بأن من شأنها رسم خريطة طريق جديدة للوصول بمجال سباقات الخيل إلى

رأشد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة نادي دبي لسباق الخيل المعنونة «بهذا التعاون المشترك الذي يمهّد لأفاق جديدة على مستوى سباقات الخيل في المنطقة من خلال استثمار تجارب الخليجية في تنظيم كبرى الفعاليات والبطولات

السباقات المحلية والعالمية بشكل عام، مع إتاحة المجال أمام الملاك والمدربين للمشاركة بجداهم في سباقات متعددة وتبادل الخبرات واكتسابها فيما بينهم والرفع من معايير سباقات الخيل، قد تمتد على مدار العام». وفي هذا الصدد، أكد الشيخ

معايير السباق في المنطقة بأكملها». وأضاف: «ما رأينا في المرحلة الأولى من المحادثات التي تضم مبدئياً السعودية والبحرين والإمارات، ونعمل على وضع حجر الأساس لتعاون خليجي موشع بما يعود بالفائدة على

دبي، الشرق الأوسط،

أعلن رؤساء مجالس إدارة نادي دبي لسباق الخيل، ونادي سباقات الخيل السعودي، ونادي راشد للفروسية وسباق الخيل البحرين عن بدء تعاون مشترك في مجال سباقات الخيل والعمل على إيجاد سياسة موحدة لتطوير السباقات في المنطقة، على أن تتضمن المناقشات خلال المرحلة المقبلة كثيراً من الجوانب المهمة، مثل الحجر الصحي للخيل وتسهيل إجراءات السفر، بالإضافة إلى جدولة السباقات ومشاركة المعرفة وتبادل الخبرات بين سلاك ومنسجي الخيل ومدربيها في هذه الدول.

وتقرر بحسب اجتماع عن بُعد، عقد أول من أمس، أن تبدأ المحادثات الفعلية بهذا الشأن مع نهاية الموسم الحالي للسباق في المنطقة، حيث يرى رؤساء مجالس إدارات الأندية الثلاثة أن هناك مجالاً واسعاً للتعاون والوصول إلى نقاط مشتركة لتطوير هذه السباقات وما يترتب عليها من خدمات وإجراءات مصاحبة.

وتقيم الدول الثلاث مجموعة من أهم سباقات الخيل العالمية، أبرزها كرفال كاس دبي العالمي الذي يمتد من شهر يناير (كانون الثاني) إلى شهر مارس (آذار) وتتوّجه أمسية كاس دبي العالمي، وكأس السعودية التي تقام في



الأمير بندر الفيصل

نهاية شهر فبراير (شباط)، وكأس البحرين الدولي المقامة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). من جهته، قال الأمير بندر الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي دبي لسباقات الخيل في السعودية: «في ظل ما تشهده سباقات الخيل من تطور متزايد لسباقات المنطقة، رأينا مجموعة أنه حان الوقت لبدء المحادثات وتسييل الضوء على فرص العمل المشترك، والتركيز على تطوير السباقات التي تقام في البلدان الثلاثة والعمل في نفس الوقت على استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاركين الدوليين وتطوير

الاتحاد يتمسك بنجومه موسماً آخر... ويقرب من التجديد للمولد

21 أغسطس موعداً لنهائي «الأندية العربية» بحضور جماهيري محدود



جدة، إبراهيم القرشي

حسم الاتحاد العربي لكرة القدم جدلاً استمر لأكثر من 3 أشهر، وأعلن رسمياً عن إقامة نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال في 21 أغسطس (آب) المقبل في الرباط بالمغرب، بينما ينتظر أن يتم السماح لعدد محدود من المشجعين بالحضور للنهائي، وبوصول فريق الاتحاد والرجاء إلى نهائي البطولة، سيضمن الخاسر مكافأة تصل إلى 2,5 مليون دولار فيما سيضمن الفائز 6 ملايين دولار.

وكان من المقرر أن تقام المباراة النهائية في 18 أبريل (نيسان) لكن بسبب فيروس «كورونا» تم تأجيله إلى إشعار آخر، قبل أن يقترح الاتحاد العربي إقامة النهائي في أغسطس قبل انطلاق الدوري السعودي والمغربي.

يذكر أن نادي النجم الساحلي التونسي هو حامل لقب البطولة العربية بعد تفوقه على نادي الهلال السعودي في الإمارات الموسم الماضي.

وفي سياق آخر، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» وجود توجه اتحادي للإبقاء على

الفيصلي يستعيد هشام فايق قبل مواجهة القادسية



هشام فايق (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

جدول الترتيب، وكذلك نهائي بطولة كأس الملك.

استعاد البرازيلي شاموسكا مدرب الفيصلي، الكسار جاهزاً للعودة لقائمة الفريق بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به والتي كانت عبارة عن كدمة في الركبة وانتهاء فترة التأهيل العلوي.

وركز المدرب شاموسكا في الحصص التدريبية على جانبين الأول يتعلق بالجانب البدني واللياقوي في الصالة المخصصة لذلك والتي تم تطويرها مؤخراً لتحوي أحدث الأجهزة العالمية.

فيما كان الجانب الآخر يتعلق بالعمل الفني والتكتيكي والسدي وتركز على سرعة التمريرات والتمرکز الصحيح. ورغم مضي أسبوعين على

آخر مباراة رسمية خاضها الفريق فإن المدرب لم يفرخ حوض إقامة مباراة ودية لعدم الإبتعاد عن أجواء المباريات خصوصاً أن آخر مباراة خاضها الفيصلي قبل فترة التوقف كانت في العاشر من أبريل (نيسان) الجاري وخسرهما ضد الفتح بثلاثة أهداف لهدفين والتي أبتقت الفريق في وضع خطر في الدوري بعد أن تجرد رصيده عند 30 نقطة.

من خارج المملكة، بينما شهدت تدريبات مشاركة مارسيلو غروهي وكريم الأحمدي وأحمد حجازي. فيما واصل الثنائي عبد الإله المالكي وعمر هوساوي برنامجهما العلاجي للمشاركة في التدريبات في مدينة الجماعية، حيث ينتظر أن يعود الأخير في غضون اليومين المقبلين للتدريبات.

وينتظر أن يخوض الإتحاد مواجهتين وديتين أمام الوحدة والراند تاهبا لعودة المنافسات الرسمية، سيسعى خلالها المدرب كاريلي لمحافظة اللاعبين على حساسية المباريات التنافسية والوقوف على جاهزية لاعبيه.

وسيلتقي الإتحاد في مستهل مشواره بالدوري فريقي ضمك على ملعب الأمير محمد بن سلمان بالمحالة، كما سيواجه أنها على ذات الملعب في الجولة الـ28 للدوري، بينما يلتقي العين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وفيما سيلتقي النصر على ملعب مرسلو بآرك.

بالجولة الـ25 بداعي الإيقاف بسبب تراكم البطاقات الصفراء، والثانية أمام الباطن في الجولة الـ26 وكان اللاعب قد غاب لفترة طويلة عن الملعب بسبب الإصابات التي تلاحقه، قبل أن يعود ويعتمد الجهاز الفني على اللاعب إلى جانب أحمد حجازي في متوسط قلب الدفاع.

من جهة أخرى، استأنف الإتحاد تدريباته الاعتيادية استعداداً لعودة المنافسات الرياضية بعد التوقف بسبب مباريات دور المجموعات بدوري أبطال آسيا، والتي سيستهلها بمواجهة ضمك منتصف شهر مايو (آيار) المقبل ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وتخلف الثلاثي رومارينهو والكسندر بريجوفيتش ورودرiguez عن المشاركة في تدريبات الفريق الجماعية مع انطلاقها بعد وصولهم إلى جدة في وقت سابق وخضوعهم للعزل المنزلي حسب البروتوكولات الصحية المعمول بها للقادمين

بريجوفيتش وذلك بعد الأنباء التي تداولت بشأن رغبة صناع القرار بنادي النجم الأحمر الصربي بضم اللاعب لصفوف الفريق.

ونقلت صحيفة «Redstarbelegrade» في تقرير لها، أن هناك اتصالات مكثفة بين مسؤولي النادي الصربي والسلاعب، وأن هناك توافقاً كبيراً بينهما على إتمام الصفقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن عقد بريجوفيتش مع الإتحاد ينتهي في صيف 2023 فإن هناك احتمالات قوية لرحيله قبل هذا التاريخ.

وكانت أنباء عديدة تناولت رحيل بريجوفيتش إلا أن ارتفاع المقابل المالي السنوي الذي يتقاضاه اللاعب حال دون رحيله، إضافة إلى تمسك اللاعب بالقيمة المالية المنصوصة بعقده مع نادي الإتحاد.

في المقابل، أكدت مصادر مطلعة استمرار إدارة الرئيس أنمار الحائلي في سدة المسؤولية بنادي الإتحاد حتى انتهاء فترة الرئاسة في 2023، مشيراً إلى عدم وجود أي

رغبة حقيقية للإدارة الاتحادية بالابتعاد رغم الظروف الحالية المتمثلة في التزامات مالية واجبة السداد خلال الفترة القصيرة المقبلة.

وأشار المصدر إلى أن هناك تحركات اتحادية مكثفة لبحث محبي النادي للانضمام إلى عضوية الجمعية العمومية، ودعم مسيرة النادي في ظل الضائقة المالية التي باتت تلقي بظلالها على كاهل النادي، مشيراً إلى فتح صناع القرار خطوط التواصل مع أعضاء بالعمومية لتأمين سيولة مالية بخزينة النادي تفي بعدد من الالتزامات

وتسليم راتب شهر للاعبين خلال الأيام المقبلة قبل عيد الفطر المبارك.

في المقابل، يخضع مدافع الإتحاد زياد الصحافي لعملية جراحية في موضع الإصابة التي تعرض لها أثناء وجوده بمعسكر المنتخب والتي تفاقمت أثناء مشاركته في تدريبات الفريق، ليفقد الإتحاد خدمات اللاعب إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي. وكان الصحافي غاب عن مباريات الفريق أمام الهلال

محمد بن سلمان للمحترفين، وكذلك من أجل تحقيق لقب كأس محمد السادس للأندية الأبطال بعد بلوغ الفريق نهائي البطولة العربية والتي سواجه خلالها فريق الرجاء المغربي.

كما تتجه إدارة الإتحاد لتجديد عقد اللاعب فهد المولد الذي بات قريباً من دخوله الفترة الحرة والتي تنتج له الانتقال دون الرجوع لناديه، كما بات المدرب البرازيلي فابيو كاريلي قريباً من تجديد ارتباطه مع النادي.

وينتهي ارتباط كاريلي مع الإتحاد في يونيو (حزيران) المقبل، في الوقت الذي تلقى المدرب عدة اتصالات من أندية ترغب بخدماته إلا أنه منح الإتحاد أولوية التجديد معه، وتعاقد الإتحاد مع المدرب البرازيلي منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي، بعقد يمتد لعام ونصف العام خلفاً للمدرب الهولندي هينك تين

كات.

من جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة عدم تسلّم الإدارة الاتحادية أي عرض لاستقطاب المهاجم الكسندر

بوكيتينو متشوق لاستعادة ذكريات المواجهات مع غوارديولا... وحلم اللقب القاري المرموق يقترب

مانشستر سيتي يواجه سان جيرمان في صراع «الأغنياء» بنصف نهائي دوري الأبطال

على حمل فريقيهما إلى أفاق جديدة بالبطولة. عندما التقى اللاعبان للمرة الأخيرة، كانت النتيجة موجهة بالنسبة لنيمار، وأقر اللاعب البرازيلي قائلاً: «أتعس لحظة في مسيرتي» في إشارة منه إلى ربع نهائي مونديال روسيا 2018 حين فاز دي برون ورفاقه في المنتخب البلجيكي 2 - 1 على البرازيل. على صعيد الأندية، يتعادل اللاعبان في المواجهات المباشرة حيث سجل نيمار في الفوز 4 - صفر على سيتي في دور المجموعات موسم 2016 - 2017 حين كان يدافع عن ألوان برشلونة الإسباني، قبل أن يمر كرة هدف في الخسارة أياها على أرض الفريق الإنجليزي 1 - 3 حين كان البلجيكي أحد هدافي سيتي في تلك المباراة.



نيمار يسدد ودراكسلر يراقبه في تدريبات سان جيرمان (إ.ب.أ)



لاعبو مانشستر سيتي متحمسون بالتدريبات لمواجهة سان جيرمان (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون المواجهة المرتقبة بين مانشستر سيتي الإنجليزي وضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي اليوم في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، تعبيراً عن صراع بين «الأغنياء» في عالم كرة القدم الأوروبية. عندما انتقلت ملكية سيتي في صيف 2008 إلى «مجموعة أبوغليبي المتحدة للتنمية والاستثمار» كان الفوز بلقب دوري الأبطال الهدف الأسمى، كما الحال بالنسبة لسان جيرمان منذ أن انتقلت ملكيته عام 2011 إلى «مجموعة قطر للاستثمارات الرياضية».

مُذًا: أنفق الناديان أموالاً طائلة للوصول إلى اللقب الأوروبي المرموق، لكن حتى الآن لم ينجح أي منهما في بلوغ الهدف المنشود مع أن سان جيرمان كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيقه الموسم الماضي قبل أن يسقط في النهائي أمام بايرن ميونخ الألماني.

أما سيتي، فحكّنت أفضل نتيجة له وصوله إلى نصف النهائي عام 2016 حين توقف مشواره على يد عملاق المسابقة ريال مدريد الإسباني.

والفارق أن وصول سيتي إلى نصف نهائي تلك النسخة كان على حساب منافس اليوم سان جيرمان بالفوز عليه في ربع النهائي 1 - صفر إياباً على «الاستاد».

بعد

من المؤكد أن مواجهتي دور المجموعات لا تقارنان بتاتاً بلقاء نصف النهائي اليوم. ويعدّ نيمار مايسترو الإيقاع في النادي الباريسي، وصاحب موهبة يعرفها الجميع، لكنها تأثرت كثيراً بالإصابات المتكررة التي لاحقت منذ قدومه من برشلونة عام 2017 في أعلى صفقة بالتاريخ (222 مليون يورو)، وحرمت سان جيرمان من جهوده في مباريات مفصلية على صعيد المسابقة القارية.

في المقابل، بعد دي برون، الذي مدد عقده مع سيتي 4 أعوام مقبلة بمقابل جعل منه الأعلى راتباً بالدوري الإنجليزي، مهندس تشكيلة المدرب غوارديولا. ويقدم البلجيكي (29 عاماً) أفضل مستوياته حالياً، لكنه على غرار نيمار، عانى من لعة الإصابات كثيراً، مما دفع بغوارديولا إلى الاكتفاء بإشراكه في 36 مباراة من أصل 53 خاضها سيتي هذا الموسم، لكن سروده يبقى مؤثراً جداً بتسجيله 17 هدفاً مع 17 تمريرة حاسمة.

مجدداً في عام 2019، ومؤخراً كاس الرابطة بالفوز على توتنهام، كما رفع كاس أمم أفريقيا مع منتخب بلاده بالفوز في المباراة النهائية على السنغال 1 - صفر. محرز الذي خاض مسيرة استثنائية خالفت كل التوقعات بريد أن يكمل مشواره الرابع مع مانشستر سيتي بلفظ دوري الأبطال، حيث بدأ الفريق على مقربة من تحقيق حلم تاريخي عندما يلاقي سان جيرمان في نصف النهائي اليوم.

مثل (الارجنتيني الآخر لياندرو بارديس، و(الإيطالي المتعافي مؤخراً من كورونا ماركو فيراتي)، وعن الشخصية التي يلعب بها الفريق بصفته «مجموعة». ويرى غوارديولا أن سان جيرمان فريق منظم أيضاً في الدفاع، وأوضح: «في نصف نهائي دوري الأبطال وإذا لعبت ضد تشيلسي، أو ريال مدريد، أو أي فريق آخر، فلا بد من انتظار مواجهة صعبة».

وأقر غوارديولا، الفائز باللقب القاري مرتين مدرباً لبرشلونة عامي 2009 و2011، بأن المواجهة مع سان جيرمان ستكون صعبة للغاية، قائلاً: «من شبه المستحيل أن تسيطر عليهم طيلة الدقائق التسعين. علينا مراقبة مفاتيح لعب سان جيرمان جيداً». وتابع: «يملكون لاعبين يملكون المهارة والقدرة على إحداث الفارق، لا تحدث هنا عن (البرازيلي) نيمار و(كولمبان) مبابي فحسب، بل (الارجنتيني أنخيل) دي ماريا و(الألماني يوليان) دراكسلر عندما يلعبان. أتحدث عن نوعية لاعبين

مدرب يفكر دائماً في استراتيجيات مختلفة. أحب تحديه وتحدي الفرق التي يربها». وقال بوكيتينو إن خسارة فريقه أمام بايرن ميونخ في نهائي الموسم الماضي ستعطيه حافزاً إضافياً هذه المرة، وأوضح: «نمتلك الخبرة الآن، لكننا بحاجة للتعامل مع الأمر خطوة خطوة. الآن علينا الفوز على مانشستر سيتي. إنها مباراة في غاية الصعوبة».

ويذكر الفريقان اللقاء المرتقب ضمنها مواجهتهما التاسع (5 انتصارات، 3 تعادلات وهزيمة واحدة) مدربين للجارين اللدودين برشلونة وإسبانيول اللذين دافعا عن ألوانها بصفتهما لاعبين أيضاً. وأشاد بوكيتينو، الذي سبق أن قاد توتنهام إلى نهائي دوري الأبطال قبل عامين وأطاح في طريقه سيتي بقيادة غوارديولا، بمناقسه مدرب في العالم: أنا معجب به، وأعتقد أنه يقوم بهمة رائعة. إنه

وفي حين يبدو نيمار صاحب مزاج متقلب يصل إلى حد التعثر أحياناً، يبدو دي برون مختلفاً في هذه الناحية ولا يبالي في التباهي أو العوانية موجهاً جهوده دائماً نحو خدمة الفريق.

مبارزتهما في دوري الأبطال مع تنوع مختلف في نهائيات الطريق، يمكن أن يكون لها تأثير كبير في السباق على جائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعب في العالم هذا العام.

ساريسل من أجل اختبار نفسه في فريق كيمببر (فينيستري) ثم ذهب للبحث عن عقد احترافي، وقدم طلبات لأندية مرسيليا ولو هافر، وبالفعل منحه الأخير عقداً للعب في الفريق الريفي الذي يخوض فيها غمار الدرجة الثانية عام 2011. وبعدها أمضى أربعة أعوام ترقى خلالها للعب في الفريق الأول في لو هافر ثم عاد لرياض محرز فرسا لخوض غمار التجربة الإنجليزية مع لستر

الجزائري ب«مجنون كرة القدم الذي لم يكن أحد قادراً على إبقائه». ويشرح محمد كوليبالي مدير فريق ساريسل: «لا يدين بنجاحه، إلا لنفسه. كان يملك ثقة لا تتزعزع». وخلال وجوده في هذا النادي المغمور كان محرز يردد قائلاً: «سأصل، لأعرف كيف ولكن أريد أن أعب في كاس العالم في سن 18 عاماً حصل التغيير المنشود، فغادر محرز

سيتي الإنجليزي الذي يتأهب لخوض مباراة قمة ضد باريس سان جيرمان بنصف نهائي دوري الأبطال اليوم. في حال أعدنا سرد قصة ومسيرة هذا اللاعب، لن يراهن أحد على أن لاعب الوسط المهاجم السابق لنادي «فال دواز» المغمور للهواة سيخوض اليوم بقميص مانشستر سيتي خصم نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، لكن زميله السابق هايل ميمبا في فريق ساريسل، يصف النجم

سيتي الإنجليزي الذي يتأهب لخوض مباراة قمة ضد باريس سان جيرمان بنصف نهائي دوري الأبطال اليوم. في حال أعدنا سرد قصة ومسيرة هذا اللاعب، لن يراهن أحد على أن لاعب الوسط المهاجم السابق لنادي «فال دواز» المغمور للهواة سيخوض اليوم بقميص مانشستر سيتي خصم نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، لكن زميله السابق هايل ميمبا في فريق ساريسل، يصف النجم

ركل المهاجم الدولي الجزائري رياض محرز، الكرة في صغره في بلدة ساريسل بإحدى الضواحي الباريسية، قبل أن يتجرب «مجنون الكرة» على مغادرتها في سن 18 عاماً لخوض مسيرة مليئة بالصعاب، ليجد نفسه الآن بين كتيبة نجوم مانشستر



لندن: «الشرق الأوسط»

محرز يتطلع للعب دور مؤثر مع سيتي اليوم (أ.غ.ب)

محرز يتوق لإكمال مسيرته الاستثنائية بلقب دوري الأبطال مع سيتي

ناغلسمان يستعد للانتقال إلى بايرن ميونخ كأعلى مدرب في تاريخ البوندسليغا

وقال هيربرت هاينز: «النادي يشكر فليك ويشيد بالفكرة الرائعة التي قضاها هنا، إنه سيواصل العمل مع الباييرن حتى نهاية الموسم حيث اقتربنا من التوقيع بلفظ الدوري للمرة التاسعة على التوالي». من جانبه قال فليك (56 عاماً): «لن أنسى أبداً العاملين الذين قضيتهم كمدرّب للفريق منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019... المشاعر والانتصارات والألقاب، وكذلك العمل اليومي على أرض الملعب جلب لي الكثير من المتعة، كان وقتاً عظيماً». وسيكون مع فريقه الجديد بشكل خاص على الساحة الأوروبية، من خلال نسيان الإقصاء المبكر في ربع النهائي على يد باريس سان جيرمان الموسم الحالي.

يمثل جيلا جديداً من المدربين الموهوبين، النادي على اقتناع بأنه سيتمكن من البناء على النجاح الذي تحقّق في السنوات الأخيرة». وفي الوقت ذاته قال أوليفر كان، المدير العام للبايرن: «العقد الذي تبلغ مدته خمسة أعوام يظهر مدى ارتباط ناغلسمان بالبايرن، أنا مقتنع بأن المستقبل للنادي والمدرب سيكون ناجحاً للغاية». وكان ناغلسمان قد تولى تدريب لايبزيغ عام 2019 قادماً من هوفنهايم، ليقود الفريق إلى التاهل لقبول نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. ومع استمرار العروض المميزة للايبزيغ هذا الموسم لم يجد الباييرن أفضل من ناغلسمان لتولي الإدارة الفنية وسط إحاح فليك على الرحيل.

والملايين مع لايبزيغ العام الماضي، والذي لم يخف أبداً أن تدريب بايرن هو واحد من طموحاته. وقال ناغلسمان: «لايبزيغ ناد نو طابع خاص، ساغادره بقلب منقل، لكنه من المبكر أن أقول وداعاً لأنه ما زال لدينا عمل لم ينته بعد». ويحتل لايبزيغ المركز الثاني في ترتيب الدوري الألماني خلف بايرن ميونخ المتصدر، ويبدو أن تحقيق اللقب سيكون أمراً صعباً على الفريق، مع وجود فارق سبع نقاط مع منافسه البافاري وتبقي ثلاث مباريات فقط على النهاية، إلا أن النادي يهدف لتحقيق اللقب الأول في تاريخه في كأس ألمانيا، فتردد برين يوم الجمعة. وقال هيربرت هاينز رئيس نادي بايرن ميونخ: «ناغلسمان



ناغلسمان مدرب الباييرن المستقبلي (يسار) مع فليك المدرب الحالي الذي يستعد للرحيل (أ.غ.ب)

حل محل ناغلسمان أصغر مدرب يصل إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في سن الثالثة

وقال: «القد نجحنا في تحقيق أهدافنا المالية في المفاوضات». وأشاد ميخترلاف بمسيرة ناغلسمان التي وصفها بالرائعة مع لايبزيغ، وأوضح «لم ينجح فقط في تطوير اللاعبين على السبيل الفردي، وإنما ذهب بالفريق ككل لمستوى أعلى». وسجل ناغلسمان خلفاً لهانزي فليك، الذي حقق السادسة التاريخية لبايرن ميونخ الموسم الماضي، بعدما طلب مؤخراً التنحي في نهاية الموسم بسبب خلافات مع إدارة النادي حيال سياسة التعاقد. ويعتبر فليك المرشح الأبرز لخلافة يواكيم لوف على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الألماني عقب نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل. ويتوقع ناغلسمان، يكون بايرن قد آمن الإدارة الفنية لفريقه

ولم يحدد النادي المبلغ الذي سيدفعه للايبزيغ، لكن وسائل إعلام ألمانية أشارت إلى أن بايرن سيدفع نحو 25 مليون يورو تتضمن المكافآت، للحصول على خدمات ناغلسمان الذي ينتهي عقده مع فريقه الحالي في 2023. وبالتالي، فإن هذا المبلغ يجعل من ناغلسمان أعلى مدرب في تاريخ كرة القدم، وفقاً لقناة «سكاي» وصحيفة «بيلد»، متجاوزاً الرقم القياسي الذي سجله البرتغالي أندريه فيلاش بواش الذي انتقل من بورتو إلى تشيلسي الإنجليزي مقابل مبلغ قدره 15 مليوناً عام 2011. واعترف أوليفر ميخترلاف الرئيس التنفيذي للايبزيغ بأن ناديه حصل على مقابل مالي كبير للتخلي عن خدمات ناغلسمان

عزز لستر سيتي موقعه في المركز الثالث بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ويات قريباً من تأمين بطاقة مؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد أن نجح في قلب تأخره أمام ضيفه كريستال سيتى بلفظ 1 - صفر في مباراة الذهاب. في صفقة قد تكون الأعلى لمدرّب في البوندسليغا وربما أوروبا.

ميونخ: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني أن المدرب الحالي لنادي لايبزيغ يوليان ناغلسمان، 33 عاماً، سيكون على رأس الجهاز الفني للفريق البافاري خلفاً لهانزي فليك الذي أعلن نيته الرحيل نهاية الموسم الحالي، في صفقة قد تكون الأعلى لمدرّب في البوندسليغا وربما أوروبا. وقال الباييرن في بيان له: «وقع النادي عقداً مع يوليان ناغلسمان ليكون مدرباً جديداً للفريق. المدرب المنحدر من بافاريا، سيترك لايبزيغ ليخضم إلى ميونخ في بداية الموسم المقبل في 1 يوليو (تموز) 2021 وسيكون عقده مع بطل ألمانيا لمدة خمس سنوات حتى 30 يونيو (حزيران) 2026».

إيهيناتشو «المبدع» يعزز آمال لستر في التأهل لدوري الأبطال



تسديدة النيجيري إيهيناتشو مهاجم لستر (أقصى اليسار) تسكن شبك بالاس (أ.غ.ب)

وتقدم عبر ويلفريد زاها بعد دقيقة. ومع بحث لستر عن الإلهام، أظهر إيهيناتشو قوة بدنية كبيرة في الدقيقة 50 عندما سيطر على تمريرة من بوري تيلمانس، وتفق على شيخ كوياتي قبل أن يمرر إلى كاستاني ليضع الكرة في الزاوية العليا للمرمى. وضغط لستر بحثاً عن هدف الفوز، وتحقق له ما أراد بفضل لحة فنية من إيهيناتشو الذي روض ببراعة تمريرة طويلة من جوني إيفانز، ثم استدار متجهاً إلى قلب الملعب مسدداً كرة لا تصد في شبك حارس بالاس فيسنتي جويتا.

ويقبل في العاصمة لندن في 15 مايو (أيار) المقبل. وسيعول لستر في الأمتار الأخيرة من الموسم على إيهيناتشو الذي يبدو في قمة راحته، ولم يكن في رصيده النيجيري أي هدف في الدوري حتى فبراير (شباط) الماضي، لكن حقق انتفاضة خلال آخر شهرين بتسجيل 10 أهداف، هي الأعلى للاعب في البريميرليغ، ورفع رصيده إلى 12 هدفاً في مبارياته التسع الأخيرة مع النادي في جميع المسابقات. كما بات أول لاعب نيجيري يتخطى عتبة الأهداف العشرة في الدوري منذ أوديون إيفالو لصالح وتفورد في موسم 2015 - 2016. وكان بالاس صاحب المركز 13 الطرف الأفضل في الشوط الأول

الاستراحة ثم سجل هدف الفوز بتسديدة رائعة في الدقيقة 80 ليكمل انتفاضة لستر باستاد كينج باور. ورفع المهاجم النيجيري رصيده إلى 12 هدفاً في آخر تسع مباريات بجميع المسابقات مع لستر وأكد أنه يستحق مكاناً أساسياً بالفريق. وهذا الفوز الثاني تالياً لرجال المدرب الإيرلندي الشمالي براندرن رودجرز في الدوري بعد سقوطهم في مباراتين تالياً. ومع تبقي خمس مباريات على النهاية، عادل لستر السجل الذي حققه مع نهاية الموسم الماضي (62 نقطة). وتنتظر لستر سيتي فرصة الفوز بلفظ عندما يتواجه مع تشيلسي في نهائي كأس إنجلترا على ملعب

عزز لستر سيتي موقعه في المركز الثالث بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ويات قريباً من تأمين بطاقة مؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد أن نجح في قلب تأخره أمام ضيفه كريستال سيتى بلفظ 1 - صفر في مباراة الذهاب. في صفقة قد تكون الأعلى لمدرّب في البوندسليغا وربما أوروبا.

لندن: «الشرق الأوسط»

عزز لستر سيتي موقعه في المركز الثالث بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ويات قريباً من تأمين بطاقة مؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد أن نجح في قلب تأخره أمام ضيفه كريستال سيتى بلفظ 1 - صفر في مباراة الذهاب. في صفقة قد تكون الأعلى لمدرّب في البوندسليغا وربما أوروبا.

صورة



خبازون في كوسوفو يحضرون خبز «بيتالكا» ببلدة بريزين الجنوبية حيث يحتفل المسلمون بشهر رمضان المبارك (أ.ب.أ)



ممرضات يتناولن وجبة الإفطار في مستشفى «هليوبوليس» في مصر الذي يعمل حالياً مستشفى عزل لمرضى «كورونا» (د.ب.أ)



سودانيون يستعدون لتناول وجبة إفطار رمضان على جانب طريق ولاية الجزيرة بقرية النوبة جنوب الخرطوم قبل قليل من صلاة المغرب (أ.ب.ب)

الاقتصادي لنساء المدينة المنورة. وتشمل سوق سويفتة 42 متجرًا بمساحات مختلفة، وتُعرض المتاجر حالياً كفرصة استثمارية مجانية لتمكين الصناعة المحلية الحرفية وتطوير المنتجات والعلامة التجارية لكل متقدمة، ويجري العمل بالنسق نفسه بالتعاون مع متدربين من معامل العينية وتمكينهم بمتاجر سوق سويفتة على «جادة قباء» طريق مشاة امتد من المسجد النبوي الشريف وحتى مسجد قباء بطول 3 كيلومترات، تتوسطه أسواق «جادة قباء» الشعبية، التي تزينت بالحلة الرمضانية والإجراءات الاحترازية. وخصص سوق «جادة قباء» نقاط بيع لأكثر من 200 أسرة منتجة بمناسبة شهر رمضان، وتنوعت المنتجات المعروضة لتشمل الحلويات والإكسسوارات والأكلات الشعبية وبيع الملابس والعبء الأطفال.

وتعد «جادة قباء» من أهم المعالم التاريخية والإسلامية في المدينة المنورة فتميزت بموقعها الاستراتيجي وعمرانها الفريد، حيث تسعى هيئة تطوير المدينة من خلال برامجها وخططها لجعل المدينة المنورة منطقة سياحية مع مراعاة معايير أسنسة المدن وجودة الحياة على مدار العام.

وساهم تطوير «جادة قباء» في إنعاش الحركة التجارية في المنطقة، التي تحتضن أهم الأسواق التجارية القديمة في المدينة، وتضمنت مراحل تطوير الجادة، تنفيذ أعمال الأرصفة بأحجار البازلت والجرانيت، وتطوير وتحسين واجهات المحلات التجارية، وتوحيد الهوية، وتطوير واجهات المباني السكنية المطلة على جانبي الطريق، وتجهيز مساحات مخصصة للفعاليات التي احتضنتها الجادة خلال الفترة السابقة.

ويهدف مشروع أسنسة المدن القائم في المدينة المنورة إلى تطوير وتحسين المواقع الحيوية وتأهيلها لترتقي إلى وجهات سياحية جاذبة وصديقة للبيئة، وذلك لخلق مواقع ترفيهية سياحية حاضنة للتاريخ والثقافة والفن.

مبادرات نوعية لتدريب النساء وعرض إنتاجهن للزوار «العينية» و«سويقة» و«قباء» حلل رمضان تزدان في المدينة المنورة



مسار جادة قباء المدينة المنورة (واس)



سيدة سعودية في معامل العينية (الشرق الأوسط)



من المشغولات



مبادرات دعم لآسرة سعودية (الشرق الأوسط)

الغربي الذي ينتمي إلى مجموعة من الأسواق، على جانبه الشرقي بيت عبد الله بن عبد المطلب، والد النبي محمد. ويكمل «سوق سويفتة» آلية العمل التدريبي في معامل «العينية»، حيث تُعرض المنتجات اليدوية بانسجام مع شكل السوق الشعبية، في حركة تعزز الدعم

بتمكين الأسر والمرأة العاملة من دخول سوق العمل فيما يحقق دخلاً مادياً مديراً وتنمية مستدامة للسيدة التي هي نصف المجتمع أولاً، وللمشاريع المحلية ذات العائد بصديق الفرد المسلم وما الأوساط نائياً. ويعتبر شارع العينية أهم شوارع المدينة القديمة في جانبه

«الشرق الأوسط»، أن المرأة حظيت بثقة القيادة بدورها المحوري والحيوي، وللقيام بما هو ملموس في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتابعت أن «التكامل بين (نساء المنورة) وعملها الدائم لتنمية الإنسان وبنك التنمية الاجتماعية الداعم لمشاريع الاستدامة المعنية

أرقة اشتهرت بإرثها التاريخي، أسواق وشوارع يحفظها أهالي منطقة المدينة المنورة وتكثف بالزوار في المواسم، شارع «العينية» الذي يتسم ببنون العمارة التي كانت الحجارة أساسها من الأرصفة حتى متاجر «سوق سويفتة» المحلية، التي تقع على محاذات شارع «العينية»، تخط لفة أثرية بطابع إسلامي تاريخي. برز الاهتمام في «العينية» من خلال تشييد مبادرات ومشاريع تنموية تساهم في تعزيز التراث التاريخي وخلق فرص عمل تستقطب مواهب الشباب المدني، حيث تُسند مبادرة «العينية» بتوجيه من الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة، التي توفر معامل تدريب للأعمال اليدوية والحرفية المتنوعة، وتستهدف نساء المدينة من خلال تمكينهن بفرص تدريبية مختلفة. وتهدف مبادرة «العينية» التي تأتي ضمن مشروعات ومبادرات «نساء المنورة» وشريكها الاستراتيجي الداعم «بنك التنمية الاجتماعية» لتدريب ثلاثة آلاف سيدة، وتمكين 900 سيدة خلال ثلاث سنوات، على إنتاج وصناعة الهدايا والتحف التذكارية بكفاءة واحترافية عالية.

ويحتفل بحال الهدايا التذكارية في المناسبات الدينية والاجتماعية خاصة خلال شهر رمضان المبارك، واستقبال العيدين مما ينعش الأسواق المحلية. ويتواءم مجال صنع القطع التذكارية مع تنمية السياحة الدينية ومتطلبات زوار منطقة المدينة المنورة، حيث تحمل القطع في طياتها روحانية المكان وأثره. وأوضح غلام، اختصاصي التسويق والعلاقات في «نساء المنورة»، أن المشروع يعد بداية لتحويل المدينة المنورة لحظة ثقافية مهمة بنيت بعيون محبة للفن والهندسة المعمارية الإسلامية، مشيرة إلى أن العينية يأتي «داعماً وممكناً للصناعة المحلية، وله مسارات مختلفة تصب في التدريب تم التمكين والإنتاج وأخيراً سوق سويفتة». وأضافت غلام في حديث مع

«بالتى هي أحسن»... برنامج فريد يقدم رؤية جديدة لقضايا الإنسان المعاصر

إلى إشراح باب الحوار مع كل الأفكار والنظريات الحديثة لفحصها تحت مجهر الشريعة السمحاء. جدير ذكره، أن البرنامج يُبث طوال أيام شهر رمضان في الساعة الرابعة عصراً بتوقيت مكة المكرمة ويعاد الرابعة فجراً.

شريعياً وثقافياً مليئاً بالفوائد المرتبطة بحياة الإنسان أياً كان من خلال موضوعات الحلقات. وأضاف «كما سيكون هناك حلقة خاصة عن وثيقة مكة المكرمة بمناسبة مرور عامين على اعتمادها»، مؤكداً أن البرنامج يُمخّل وجبة ثقافية مختصرة تهدف

لقد «انتهزنا فرصة شهر رمضان لطرح موضوعات مهمة من خلال ضيف البرنامج الدائم الذي تميز دائماً بجرأته في الدخول بالموضوعات المعقدة وتبسيطها وشرحها بشكل واضح كما تميز معالي الشيخ بعلمه الواسع في شتى المجالات ولذلك نقدم طرحاً

العيسى الضوء على هذه الكتب ويشجّع للاطلاع عليها، في قالب يثبت أن استشراف المستقبل مرتبط بفهم الماضي الذي حفظته الكتب وتحدث عنه أسلافنا، وهو ما يجتهد البرنامج لإيضاحه. من جانبه قال مقدم البرنامج عبد الوهاب الشهري:

انتهاج أسلوب فريد للرد على كثير من الأسئلة، إذ تعتمد خلال حوارها الشيخ طرحة أسماء لكتب مهمة أمام المتابعين، يحتاج المسلم لقراءتها، وتقديم تحليلات عميقة للآيات القرآنية، يعد بعضها غير المتابع للبرنامج يرى بكل وضوح كيف استطاع العيسى

زمان ومكان، ومن ثم يفسرهما ويوضحها للمتلقي ويضعها في إطار جاذب تكون موضع حوار، ويربطها بشكل مباشر بحياة الفرد المسلم وما يواجهه من قضايا إنسانية وفقهية وشرعية وتاريخية. المتابع للبرنامج يرى بكل وضوح كيف استطاع العيسى

لرابطة العالم الإسلامي في البرنامج الحوار المميز «بالتى هي أحسن»، الذي يعكف فيه على تحليل الواقع اليومي من خلال انتقائه آية محددة من القرآن الكريم وشرح فوائدها حياة الإنسان المعاصرة، تثبت أن القرآن صالح ومصلح لكل

للعام الثاني على التوالي يطل علينا الشيخ محمد عبد الكريم العيسى الأمين العام

تتانتات مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

مدفع رمضان يعود إلى حماة السورية بعد غياب 10 سنوات

المهمة بترت حماة رآقت زكار والمشرفة على صفحة «حماة مدينة التراث» ب«فيسبوك»، ومن طقوس رمضان في حماة تقول، إن الناس كانوا ينتظرون «مدفع الإفطار بفارغ الصبر، وكان لهم في الماضي بعض الأناشيد الرمضانية: كقولهم قبيل غياب الشمس: يا شمسية رمضان عجلي لي بالأذان - بطني لرتت بظهري مات غير العظام». وقولهم في التشجيع على المفطر: يا مفطر يا بم يا دلق الدم... الخ، وقبيل أذان المغرب بقليل وتحت مذنبة «جامع الحي» بتجمع الأطفال ويبدمهم «الإفطارية»، وهي بعض الحلوى أو البسكويت والمعجنات وينشدون بصوت واحد: يا مؤذن قولها - ريت ذقنك طولها - وإن كنت ما بنقولها - نؤقع من فوق الماذنة.



قلعة حماة حيث ينطلق مدفع رمضان مع أذان المغرب (فيسبوك)

العناية بالجانب السياحي؛ في محاولة لتنشيط هذا القطاع داخلياً في ظل تعطيل القطاع السياحي منذ بداية الحرب. حيث تتواجد القوات الروسية وإطلاق المدفع الذي يحتفي به الأهالي وإن بدأ

لسيطرته على معظم الريف الحموي وتراجع التهديدات لتواجده في مدينة حماة القطاع السياحي منذ بداية الحرب. حيث تتواجد القوات الروسية إلى جانب القوات النظامية، توجهت محافظة حماة

عشر سنوات منذ اندلاع الاحتجاجات ضد النظام عام 2011، وتحول الثل الذي يعد أعلى نقطة جغرافية تتوسط المدينة وتكشف معظم أحيائها. إلى تكتة عسكرية. ولدى استعادة النظام

ويشار إلى أنه أعيد فتح قلعة حماة أمام الجمهور بداية شهر مارس (آذار) الماضي، بعد إعادة تأهيل المتنزهاة الشعبية وتجديد الإنارة، المحيطة بأطلال القلعة الأثرية، وذلك بعد إغلاق دام

دمشق، «الشرق الأوسط»

بعد عشرة أعوام من الغياب عاد مدفع رمضان لينطلق من قلعة حماة مع أذان المغرب معلناً موعد الإفطار، ومع أن صوت إطلاق المدفع فقد وظيفته في الإعلان عن بدء الإفطار أو الإمساك عن الطعام فجراً، إلا أنه ما زال من طقوس رمضان المحببة التي ينتظرها السوريون للشعور بالأمان والسلام الروحي الذي افتقدوا خلال عشر سنوات من الحرب كانت خلالها أصوات المدافع تقض مضاجعهم وتخطف أرواحهم. وأظهر مقطع فيديو تداوله أهالي حماة عبر حساباتهم على «فيسبوك» عملية إطلاق المدفع لحظة الإفطار من على قلعة حماة التي تترعب على ثل مرتفع يتوسط مدينة النواجر التي يخترقها نهر العاصي، وقد بدت المدينة ساكنة؛ إذ خلت شوارعها تماماً من المارة في حين تصدح مآذن جوامعها الأثرية المحيطة بالقلعة بأذان المغرب في مشهد روحاني لطالما حنت إليه المدينة خلال سنوات الحرب.

المصمم السعودي زياد البوعيين لـ التنقفة الأوسط: المرأة العربية تتمتع بعدة وجوه وتختلف عن الصورة النمطية من الخبر إلى لندن... رسالة سلام وحب

لندن، جميلة حلفيشي



من تصميمات السعودي زياد البوعيين

زياد البوعيين مصمم سعودي شاب موزع قلبه بين الخبر مسقط رأسه ومخزن ذكرياته، ولندن العاصمة التي تحقق فيها حلمه بتأسيس دار أزياء خاصة به. مثل أبناء جيله عاقق زياد مفهوم الاستدامة باستعماله خامات مُدارة وطرحه تشكيلاته بعدد يستهل حديثه قائلاً إن المصمم ابن عصره، مستشهداً على هذا بتشكيلته الأخيرة التي تحمل عنوان «صلاة خالصة» (برابر فور سيرينيتي). فهي تعكس الوضع الذي يعيشه العالم بسبب الجائحة ومدى تأثيره على نفسياتنا إلى حد أصاب البعض بمشاكل نفسية خطيرة، مؤكداً أن من بين الأدوار التي تلعبها الموضة، المساهمة في تغيير العالم إلى الأحسن قدر الإمكان. ومع ذلك يقول إنه متفائل بالمستقبل: «فرغم أن الجائحة كانت صادمة ولا تزال تُسبب القلق، فإنها ستزول لا محالة، لتفتح المجال لمستقبل مثير ويعد بالكثير». أسأله عما يدفعه إلى كل هذا التفاؤل، فيجيب بدون تردد: «انظري إلى ما يجري في بلدي السعودية من انفتاح وتغييرات إيجابية تُخلج الصدر، لا تكفي؟».

يؤكد زياد أن قلبه لا يزال في الخبر. ففيها أمله، وفيها ولد حبه للموضة والفن، فمنذ مرحلة الطفولة أظهر براعة في الرسم وحساً تجاه الألوان والأشكال والخطوط. أما حبه للموضة فورته من والدته التي كانت تملك محلاً لبيع فساتين السهرة والمساء ليس كغيره من المحلات الأخرى في الخبر. يقول إنها كانت تتمتع بذوق رفيع وجريء في الوقت ذاته، بحيث كانت تختار ما تعرضه بعناية من بيوت عالمية مثل «برادا» و«فيفيان ويستوود» و«موسكينو» وغيرها «وكان هنأاً ألا تكون تصاميم تقليدية ومضمونة». كانت والدته تصطحبه معها في أسفارها وزياراتها لمعارض الموضة، وكان يشده منظرها وهي تتفقد التصاميم وتتجاوز مع صناع الموضة لتختار في الأخير ما تراه مميزاً. كل هذا حبه في الموضة وجعله يراها امتداداً لأفئون أخرى مثل الرسم والنحت. بعد أن نشأ، كان لا بد له أن يصلق موهبته بالدراسة، فتوجه إلى معهد «مارانغوني» بميلانو.

وبعد ثلاث سنوات عاد إلى لندن حاملاً معه شهادة الماجستير ورغبة محمومة في تحقيق حلمه فيها. في إيطاليا، بكل ما تملكه من فنون وتاريخ وأناقاة، لم تستطع أن تغربه بالبقاء فيها. كانت لندن أقرب إلى هواء، كونها عاصمة ملهمة على الصعيد الإبداعي وتحتضن المواهب الشابية بتلقائية. إضافة إلى كل هذا يقول إنه شب على جنون وفنون الموضة البريطانية، متذكراً كيف كانت تبهره جراءة مصمميها من أمثال جون غاليانو واليوكسندر ماكوين وبيفيان ويستوود وغيرهم... وبيضيص: «فيها تشعير بديناميكية عجيبية تتغلغل في عروقك غضباً عنك، إنها عاصمة التناقض والتناغم في الوقت ذاته، فتارة تعطيني الإحساس بأن إيقاعها جد سريع وتارة أخرى بانها في غاية الهدوء». عندما أعجب له عن استغرابي من اختياره الدراسة في ميلانو عوض لندن، ما دام يكن لها كل هذا الإعجاب خصوصاً أنها تحتضن مجموعة من أهم معاهد الموضة العالمية، يجيبني بأن لندن كانت دائماً بمثابة بيته الثاني «تحتضني الأمان والراحة إلى حد السكن أحياناً، كنت أحفظ شوارعها وأزقتها عن ظهر قلب، بينما كنت أحتاج حينها إلى خضبة تُخرجني من دائرة الأمان الذي يأتي من التعود، وتخلق بداخلي نوعاً من الفضول



تصميمات البوعيين تتميز بتنوع في الأشكال والألوان

بعد عودته إلى لندن، كان طموحه أن يُطلق علامته الخاصة، إلا أن صوتاً بداخله كان ينصحه بعدم التسرع ويقول له إنه يحتاج إلى خبرة تطبيقية على أرض الواقع. أذعن لهذا الصوت، ووضع قائمه بإسماء المصممين المستقلين الشباب الذين كان معجباً بمسيرتهم ويطمح للعمل معهم. ماريا كاترانغزو كانت من بين هذه الأسماء. ولسعاداته حاله الحظ حين توفرت لديها وظيفة شاعرة سهلت له الدخول إلى عالمها الغني. كان الأمر بالنسبة له «فرصة ذهبية تعلمت منها الكثير من الأمور التي ساعدتني على فهم كيف تُدار أي دار أزياء أو شركة صغيرة من الداخل. العمل مع ماريا

«عملي قائم بالأساس على العاطفة ونابع منها أيضاً. لهذا فإن تحليل المشاعر التي تعتمل بداخلنا يساعد على حيك قصة متكاملة الأركان. فهذه التشكيلة صممتها في لندن وأنا في فترة الحجر الصحي، وأنا نفسي كنت أعاني من مشاعر متضاربة بين القلق والأمل»



اعتمد زياد البوعيين على الرمزية في تشكيلته الأخيرة

كاترانغزو لم يكن ممتعاً من الناحية الفنية فحسب بل فتح عينيه على أمور، أو بالأحرى تفاصيل، كانت غائبة عني، أبسطها كيف يتم تنظيم المعارض الراقية في باريس. في أرض الواقع لم تكن بالشكل الذي كنت أتخيله أبداً». كانت هذه الفترة التدريجية بمثابة الجسر الذي انتقل منه إلى مرحلة تأسيس علامته وإطلاقها. حرص فيها أن تجسد شخصيته وميوله الفنية، لهذا صب فيها كل ما خزنته ذاكرته من ألوان الأسواق الشعبية في الخبر، أو من زيارته للمعارض ودور السينما أو من رحلاته المتكررة. يتذكر على وجه الخصوص فترة إقامته في اليابان «لقد كانت مفاجأة رائعة، لأنها تجلت لي وكأنها لوحة رسمتها ريشة فنّان، وفي الجانب الأخرى كان كل شيء فيها ينبض بالحياة بدءاً من الفنون والموضة والأفلام المتحركة إلى الدعايات التلفزيونية والمطبخ، إلى حد أنني شعرت بانني في عالم سريالي». هذا التنوع في الأشكال والألوان ظهر بوضوح في تشكيلته الأخيرة «صلاة خالصة»، التي حكاها على خلفية تجربته اليابانية وإسقاطات من الوضع الحالي... يشرح زياد أنه استلهمها «من فيلم رعب بعنوان (هوسو) للمخرج نوبوهيكو اوبياشي، واستهدف منها المساهمة في تغيير النظرة السائدة عن الاضطرابات النفسية المسكوت عنها «فأكبر خطأ يرتكبه البعض أنهم ينجحون من طلب المساعدة لأنهم يربطون الاعتراف بحالتهم ضعفاً مع أن العكس صحيح». ويتابع: «فقط من خلال الحديث عن هذه المواضيع الشائكة ومناقشة التابوهات يمكننا أن نغير الاعتقادات الخاطئة ومساعدة بعضنا البعض على تجاوز الظروف الصعبة مثلما هو الحال الآن». لم يكن

تجسيد هذه الأفكار سهلاً، لهذا اعتمد زياد على الرمزية في الرسم لشرح وجهة نظره. قسم التشكيلة إلى ثلاثة أجزاء، في الجزء الأول ترى مثلاً رسمة وتجسّد ثرياً فيها عوجاج وتحترق كرمز لحالة القلق التي تجتاحنا أحياناً، وفي الجزء الثاني رسمة أخرى تظهر فيها أباد وأذرع عائمة كرمز لطلب يد المساعدة. في الجزء الأخير يأتي الأمل وحالة من السلام الداخلي يمثلها شروق الشمس المطبوع فوق الغيوم. أول ما يتبادر إلى الذهن أن هذه الرموز معقدة وربما تستنزف الكثير من الجهد الذي قد لا يفهمه الزبون العادي أو يُقدّره، لكن زياد مقتنع بأنها عملية مهمة «لأنه من واجبنا أن نقدم أعمالاً تعكس الزمن الذي نعيش فيه بكل حالاته ونسألم في تغييره وتحسينه». ويستطرد: «عملي قائم بالأساس على العاطفة ونابع منها أيضاً، لهذا فإن تحليل المشاعر التي تعتمل بداخلنا يساعد على حيك قصة متكاملة الأركان. فهذه التشكيلة صممتها في لندن وأنا في فترة الحجر الصحي، وأنا نفسي كنت أعاني من مشاعر متضاربة بين القلق والأمل. لقد ساعدني العمل عليها على اكتشاف ذاتي كما على تحسين حالتي النفسية».

بأحجامها ورمزيتها، لا تترك التشكيلة أدنى شك بأنها تخاطب امرأة عالمية. فهي بعيدة عما نتوقه عادة من مصمم يريد إرضاء امرأة عربية ارتبطت صورتها بالتطريزات الغنية والتصاميم الأنثوية. لكنه يصحني مدافعاً بأن المرأة العربية ظلت ضحية صورة نمطية لزمّن طويل «فهي في الحقيقة تتمتع بعدة وجوه، ولا يمكن تحديد أسلوبها في أسلوب واحد. فهي عصرية وقوية والأهم من هذا كله جريئة في اختياراتها وتعرف ما تريد».

الذهب المعاد تدويره... دعم للبيئة في عالم تصميم المجوهرات

نيويورك، إليزابيث بيتون*

صورة تكاليف رأس مال طبيعية لكل كيلوغرام تجري معالجته مقارنة بتعدين الذهب.

وتقدر «بانديورا» أن إعادة تدوير الذهب يطلق 0,16 في المائة من الانبعاثات الكربونية الصادرة عن تعدين ذهب جديد.

ومع ذلك، تبقى هناك تحديات كبرى على هذا الصعيد، منها أن فصل المعادن عند مستوى عالٍ من النقاء قد يكون عملية معقدة. وأحياناً سامة. وأشار معارضو هذا التوجه إلى أنه فيما يتعلق بشفاافية سلسلة الإمداد، فإن أصول المعادن المعاد تدويرها يمكن أن تشكل صعوبة أكبر في اقتنائها فيما وراء شركة إعادة التدوير.

كما أوضحوا أن الترويج للمعادن المعاد تدويرها باعتبارها خيار أكثر صداقة للبيئة يجذب الأنظار بعيداً عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر سلباً على العاملين بمجال التعدين على مستوى صغير والمجتمعات التي ينتمون إليها.

في هذا الصدد، قالت ستراويل: «بالطبع لا أود أن يفقد الناس أعمالهم، لكن أعتقد أن

المجوهرات، لم أكن لأصدقك ببساطة. إلا أنني لم أستطع تصديق مدى ضالة معرفتي بخصوص الأضرار البيئية المترتبة على هذين القطعين. أو مدى ضالة الاهتمام الذي يبديه الكثير من الناس داخل مجتمع الاستثمار في الساحل الغربي بهذه الأضرار».

وشرعت ستراويل في البحث عن حلول مفيدة يمكنها التوسع بسرعة وفي الوقت ذاته تترك أصدقاء لدى المستهلكين. وبعد سنوات استمرت سبع سنوات، والتي جرت في جزء منها من خلال «مؤسسة ستراويل» التي يملكها الزوجان، كشفت ستراويل النقاب عن واحدة من الإجابات المحتملة هذا الربيع: «جينيريشن كوليكشن» شركة ناشئة تبني مجوهرات راقية مصنوعة من ذهب عيار 24 قيراطاً وبلاتينيوم وفضة معاد تدويرها.

وشرحت ستراويل

أن «ثورة الدائرة المغلقة ستفشل فيما يخص قطاعي المجوهرات والموضة إذا ركزنا كامل اهتمامنا على المواد منخفضة التكلفة مثل العطن والبلاستيك، حيث لم تتوافر تكنولوجيا إعادة التدوير بشكل كامل بعد». (يذكر أن نظرية الدائرة المغلقة تمثل جزءاً من نموذج الاقتصاد الدائري، والذي لا ينجح لغايات ويجري التشارك في كل شيء أو إعادة إصلاحه أو إعادة استخدامه أو إعادة تدويره).

وأضافت ستراويل «إذا ما اتجهنا بأنظارنا نحو مجال إعادة التدوير، فإنه يتعين علينا البدء بالمواد الأعلى قيمة. وعليه، ينبغي أن يكون الذهب المعاد تدويره في طبيعة جهود الاستدامة بهذا المجال».

الواضح أن ستراويل ليست الوحيدة التي تفكر على هذا النحو، ذلك أنه وفقاً لجلس الذهب العالمي، فإن الذهب المعاد تدويره شكل 28 في المائة من إجمالي المعروض العالمي من الذهب والذي يقدر بـ 4,633 بليوناً تقريباً عام 2020، ويأتي 90 في المائة من هذا الذهب المعاد تدويره من قطع مجوهرات تخلى عنها أصحابها.

أما الباقي، فمن جبل متزايد من النفايات الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. إلا أن خبراء مجال الصناعة يتوقعون إمكانية ارتفاع هذا الرقم مع إلام المزيد والمزيد من الأسماء الكبرى بمجال صناعة المجوهرات والحلي عن التزامهم بالاعتماد على المعادن النفسية المعاد تدويرها بعد عقود من تلوّك الصناعة تجاه الإقدام على هذه الخطوة.

من جهتها، أعلنت «بانديورا»، أكبر جهة تصنيع المجوهرات على مستوى العالم من حيث كمية الإنتاج، أن الذهب والفضة المعاد تدويرها سيجري استخدامها في جميع منتجات الشركة بحلول عام 2025، أما مصنعة المجوهرات البريطانية مونيكافينار، فستستخدم فقط الذهب والفضة المعاد تدويرها في تصميماتها، في الوقت الذي تزيد دور المنتجات الفاخرة مثل «الغاري» و«كارتييه» استخدام المعادن معاد تدويرها، بجانب العشرات من قطع الحلي الأصغر.

ويبري انصار هذا التوجه أن ثمة حوافز واضحة وراء تنامي سوق المجوهرات المصنعة من معادن معاد تدويرها، منها أن أساليب التعدين التقليدية لا تزال تشكل مصدراً للتلوث الشديد والانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الكثيفة، وعانت الكثير من المجتمعات من تداعيات العمالة القسرية أو عمالة الأطفال وظروف العمل الخطيرة.

وفي وقت تنصاعد النفايات الإلكترونية بسرعة، تقدر شركة «ديل»، التي ذكرت أنها في عام 2018 أصبحت أول شركة إنتاج كومبيوترات شخصية تعتمد على ذهب معاد تدويره من النفايات الإلكترونية بمنتجاتها، بأن عملية الدائرة المغلقة يمكن أن تقلل الأضرار البيئية بنسبة 99 في المائة وتجنّب 1,6 مليون دولار في

هذه الحجة ملتوية»، مشيرة إلى أن الغالبية العظمى من أعمال تعدين الذهب. والتأثيرات البيئية المترتبة عليها. تتعلق بتقلبات تجارية ضخمة. وأضافت «توجد بالفعل كميات هائلة من المعادن النفسية ويمكن تنظيفها واستخدامها. هذا ما ننتقل إليه هنا. كما أن هناك فرصة جيدة أن يسهم الاستثمار في الابتكار بمجال إعادة التدوير وتوقف المستهلكين بخصوص قيمة وجودة المعادن المعاد تدويرها في خلق موجات جديدة كاملة من التوظيف في هذا المجال».

ورغم أنه أعلى تكلفة، تجري ستراويل جميع نشاطات الشراء والإنتاج لمجوهراتها المصنوعة من ذهب 24 قيراطاً داخل الولايات المتحدة للاستثمار في صناعات محلية لإعادة التدوير وتشجيع حرفيين محليين، وتشجيع الصناعة الناشئة المتمثلة في المعادن المعاد تدويرها المستخدمة في صناعة المجوهرات.

تتعاون ستراويل مع مصانع تبني لها رتعا كبيرة من الذهب المعاد تدويره، والتي تأتي في أكياس من حبيبات صغيرة تسمى «الحبوب». ويجري إرسال هذه الشحنات مباشرة إلى ورش العمل الثلاث التي وجدتها ستراويل قادرة على العمل على ذهب عيار 24 قيراطاً لإنتاج تصميمات كبيرة المصممين لديها إيريكا بيلو.

وتشمل التصميمات الحلقات الملتوية المطروقة والمحفلات التي تحمل رموزاً بيئية والقلائد، وتتمسك جميعها بتصميمات لا تتعلق بفترة زمنية معينة، بدلاً من التيارات التي تحركها الموضة. وفي الوقت المناسب، ترغب ستراويل أن يتمكن العملاء من إعادة القطع لصهرها من جديد في تصميمات أخرى جديدة.

وينصب جل اهتمامها في الوقت الراهن على تثقيف المستهلكين بخصوص أنه ما من اختلاف بين المعادن النفسية التي يجري تعدينها والأخرى المعاد تدويرها. وحتى هذه اللحظة، يبدو أن الرسالة تترك أصداءً لدى الرجال أكثر عن النساء، الأمر الذي تجده ستراويل مثمراً للهدشة.

وعن ذلك، قالت: «كنت أفترض حقاً أن جمهورنا المستهدف سيكون النساء المتعلمات في الثلاثينات من أعمارهن ممن يملكن دخلاً متاحة، لكن حتى الآن يبدو أن الرجال هم المهتمون حقاً بالأمر، وهذا ما لم أتوقعه». وشرحت أن الرجال يشعرون بانجذاب لشراء المجوهرات كأصل عالي القيمة يتجاوز عائدات سوق الأسهم ويحدد سعر سلع أخرى، وأن «هذه الفكرة سائدة في آسيا، لكن ليس كثيراً هنا داخل الولايات المتحدة».

ومن أجل ذلك، تتقلب الأسعار المعلنة بجوار القطع المعروضة عبر موقع «جينيريشن كوليكشن»، بما ينماشى مع أسعار الذهب العالمية.

* خدمة «نيويورك تايمز»



بورينا ستراويل (جينيريشن كوليكشن)



من تصميمات بورينا ستراويل (جينيريشن كوليكشن)



بكر عويضة

التاريخ؛ غزاوي «غزا» المريخ

مديا الإعجاب بنجاح غير عادي حققه لؤي البسيوني، خابط جون سنو، نجم القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، المهندس الغزاوي الشاب، قائله، فيما تعلق وجهه الإسهام، ما مضمونه؛ لديك مخ مدبش، بلا شك، كيف أمكنك تحقيق ذلك الإنجاز؟ بسلاسة تدهش حقاً، وبطلاقة إنجليزية ذات لكمة أميركية، مازح لؤي محاوره أولاً إنه يؤمن بالمهمات المستحيلة، ثم انطلق يشرح علمياً اليات إطلاق المروحة (Ingenuty)، وتكبيتها من التحليق في فضاء كوكب المريخ؛ يوم الإثنين قبل الماضي (2021/4/19)، استعاد سنو قول البسيوني إن الوصول إلى المريخ صار يبدو له أسهل من الذهاب إلى قطاع غزة، ثم سأله عما إذا كان يبني المحاولة بعد آخر مرة زار فيها بلده. أكد الشاب أنه يتعنى ذلك، وكر القول إن زيارته الأخيرة تمت عام 2000، ثم أوضح أن منطلق العلم هو الذي أنجح جهود فريق كامل، وليس هو وحده، في إنجاز تحليق الهيلوكوبتر «إنجنوتي» في فضاء المريخ، بينما يختلف الأمر كلياً عندما يتعلق بما يجري سياسياً، ضمن هذا السياق، يمكن القول إن العلم مكن الشاب الغزاوي أن «يغزو» الكوكب الأحمر، من مقر عمله في وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، بينما، في المقابل، ربما تعجز كل علوم السياسة، بمختلف مدارسها، عن إقناع ساسة إسرائيل ببدء في منتهى الموضوع، خلاصته هي أن نسلبوا بحق الفلسطينيين المشروع، والمقر دولياً، في إقامة دولتهم فوق أرضهم، مقابل أن يحصلوا على سلام قابل للحياة فعلاً.

القناة البريطانية عرضت لقاءها مع لؤي البسيوني بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق العشرين للشهر الحالي (أبريل/ نيسان)، ضمن نشرتها الإخبارية الرئيسية، من جهتي، طالعت الخبر، وشاهدت اللقاء بعد ظهر السبت الموالي لذلك اليوم، بعدما أمكنني ذلك عبر رابط وصلني من الصديق هشام بن غليون، الذي بدوره أطلع عليه من خلال صديق له هو طارق شعبان. سارت أبحث عن مزيد من تفاصيل ذلك الحدث المهم، وتطلع للتعرف أكثر على قصة الشاب الغزاوي المدهشة بالفعل. زرت معظم المواقع الفلسطينية ذات الانتشار الواسع، فلم أعر على شيء يُذكر. أدهشني الأمر، ولم يفاجئني، هل هو جهل لأن الخبر لم يصل القارئ من تلك المواقع؟ احتمال، أدثرى هو تجاهل متعدد؟ محتمل أيضاً. في الحالتين، الأمر مؤلم، بالتأكيد، بئير الألم أن يغيب هكذا خبر فلسطيني مفرح، فيما تنتشر ملابح إعلام فلسطيني ذات حضور عربي، وربما دولي، مؤثر، في كل العمار السياسية الدائرة بين أطراف عربية، وأن تهتم، مثلاً، بتبسيط جزاء تركيا، والرئيس إردوغان شخصياً، فتنضخ للدماغ عنه إزاء موقف الرئيس الأميركي جو بايدن مما تعرض له الأرمن. أو أن تعطى أكثر مما يجب من الاهتمام لكل ما يصدر عن حكام إيران، إرضاء لحلفاء طهران في الفضاء الفلسطيني.

مرت بالحالة ذاتها عندما علمت بقصة سها القيشاوي، الشابة الغزاوية، التي تعمل في، أيضاً، ويتقوى، في وكالة «ناسا» من خلال صديقات لها على موقع «فيسبوك»، وأشرت إلى ذلك في مقال في بجريدة «الشرق الأوسط» في العاشر من مارس (آذار) الماضي. نعم، حصل اهتمام لاحق، وبشكل مهني لائق، من قبل أكثر من موقع فلسطيني لقصته الشاب لؤي البسيوني، ومن جانب مواقع عربية كذلك. لكن يبقى من الجائر التساؤل عن مبرر غياب الاهتمام في حينه، ولماذا تسبق قناة بريطانية المواقع الفلسطينية في إبراز خبر فلسطيني، خصوصاً حين يتعلق بإنجاز علمي، أو إنساني، أو إبداعي؟ حصل هذا مرات عدة، ويمكن إبراد أمثلة من أمس قريب وآخر بعيد. ثمة تفسير سمعته يتردد أكثر من مرة، وفي غير مجلس، جوهر مضمونه أن عامل الغيرة هو الأساس. عندما تسأل؛ ولكن هل يمكن أن تصل الغيرة حد أن يجحد المرء نجاح غيره حتى لو أنه إنجاز مفرح تشعب باكمل؟ إن ذلك، سوف ياتيك جواب قد يبدو أبعد من كل صواب، فيقال لك إن سوس الغيرة إذا بدأ ينخر نفس أحد، ولم يبادر الفرد ذاته إلى السيطرة عليه، فقد يتغلغل وينتشر حتى يضرب الخ، وساعتئذ لن يكون أي دماغ غيور في وضع يمكنه من الحكم على أي أمر بالعقل وحده. هل من عجب، إذن، إذا جرى، عن سابق قصد، تجاهل إن التاريخ سجل لابن غزة، الشاب لؤي البسيوني، أنه بالعلم «غزا» كوكب المريخ؟

يتضمن معرض صور فوتوغرافية ونقاشات حول طاولات مستديرة «حرب لبنان ذكري وعبر» في مؤتمر فني ثقافي



يعد مؤتمر «حرب لبنان ذكري وعبر» على مدى يومين (اليوم وغداً)

للأبحاث الشرقية، وكريستوف ديوارتس الممثل المقيم لمؤسسة هانس سايدل. فيما يتحدث البروفسور أنطون مسرة عن علم النفس التاريخي والتحليل النفسي في علاج لبنان.

ومن المقاتلين القدامى المشاركين في المؤتمر أسعد الشفقتري وزياد صعب، الذين ينتمون اليوم إلى جمعية «مقاتلون من أجل السلام».

ويقدم بموازاة المؤتمر معرض للصور الفوتوغرافية لماريا شخورة يستمر لغاية 21 مايو (أيار)، ويتناول هذه الذكرى ضمن مجموعة صور التقطتها شخورة بين أعوام 1975 و1978. وتضمنتها إحدى كتبها التي صدرت في تلك الفترة بعنوان «حرب الجرافيتي». وتقول شخورة في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إنها مجموعة صور تحكي عن حرب الشعراء التي سادت لبنان في فترة الحرب، وكر منها تحمل دلالة على التوجه السياسي لمقاتلين في أحياء وأزقة وشوارع لبنانية». وتتابع: «لقد كانوا يتبادلونها بين بعضهم بحيث كانت تشكل حول حرب من نوع آخر. وارتبنا من خلال هذا المعرض أن نحذر من إعادة تلك الفترة إلى لبنان معروض مؤذية وبشعة. فالشعارات التي كانت تحب وتترسم بالجرافيتي على الحيطان، تمثل لسان حال المقاتلين في تلك الفترة، والكراه الذي كان يكنه اللبناني لأخيه. حتى إن بعضها كان يتداخل مع الوجود الفلسطيني، الذي شكل في تلك الحقبة عنصراً مهماً من عناصر الحرب الأهلية في لبنان، إثر الانقسام الذي حصل بين مؤيديين ومعارضين له في لبنان».

ويعرض المؤتمر في المناسبة فيلمًا وثائقيًا مدته نحو 30 دقيقة صورته ماريا شخورة أيام الحرب بعنوان «الخطأ البشري»، وهو يحكي عن خطوط التماس التي حضرت بين شوارع المنطقة الواحدة، لتفصل بين شرق بيروت وغربها. وتوضّح شخورة: «لقد صورت طبيعة حياة اللبنانيين الذين يسكنون على خطوط التماس، والغربة التي كانوا يشعرون بها في بلادهم ومناطقهم الممتدة بين أسواق بيروت وصولاً إلى منطقة الحدت. وأفيلم هو من إخراج بهيج حبيح الذي تعاونت معه في تنفيذ».

يفتح المؤتمر صباح اليوم بجلسة تحمل عنوان «حرب لبنان ذكري وعبر» مع رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان ووداد حلواني، فيما يتحدث دكتور أوهاينيس جيوكجيان وهو مستاذ في الجامعة الأميركية عن كيفية بناء السلام والثقة بين مجتمع منقسم ونظام طاقتي.

ويطرح المؤتمر على الفئ الأهلية في الكتب المدرسية، من خلال نقاش يجري في الجلسة الثانية من المؤتمر، يديره دكتور مروان أبي فاضل مدير كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية. ومن الموضوعات التي يتم التطرق إليها أيضاً في هذا الحدث، مشكلة لبنان السياسية، وشروط السلم الأهلي للعد. فيما تتألف مناسبات اليوم الثاني من طاولات مستديرة، يشارك فيها الشيخ حامد صالح، حول أهمية الحوار والسلام وحقوق الإنسان في بناء الدولة. ودكتور ريتشارد كابلان أستاذ العلاقات الدولية في كلية أوكسفورد البريطانية، الذي سيبحث عن إدارة الصراع وكيفية بناء السلام. ويشارك أيضاً في المؤتمر كل من بريجيت شبلر رئيسة المعهد الألماني

بيروت، فيثيان حداد

في 13 أبريل (نيسان) من كل عام، يستعيد اللبنانيون ذكري مريرة عاشوها في عام 1975، يوم اندلاع الحرب الأهلية. هذا التاريخ الذي لم ينسه اللبنانيون رغم مرور نحو 46 عاماً، لا يزالون يحيونه ويستلون الضوء عليه من باب التوعية. فالحرب تعد أقى ما يمكن أن تتعرض له الإنسانية، وينتج عنها ضحايا وشهداء وفق وحقد وكره وشذمة شعوب، يلزمها سنوات طويلة لإعادة اللحمة إليها.

وفي هذا الموضوع ينظم المركز الدولي لعلوم الإنسان في مدينة جبيل، وبرعاية منظمة اليونيسكو (Cish - unesco)، مؤتمراً ثقافياً وفنياً على مدى يومي 28 و29 أبريل (نيسان) الجاري. ويتضمن نشاطات مختلفة ومن بينها معرض ماريا شخورة للصور الفوتوغرافية، ونقاشات تدور حول طاولات مستديرة مع مؤرخين لبنانيين. وتشير مديرة المركز دارين صليبا أبو شديد، إلى أن الهدف من إقامة هذا المعرض هو توعية جيل الشباب حول مخاطر الحرب. وكذلك تذكير الأجيال التي عاشت العمارك بمدى قساوتها، كي لا ينسوها ويورثونها إلى أولادهم. فالانغماس في عالم الحقد والكراهية السائد على الخطاب السياسي اليوم، كما على العلاقات الإنسانية بين اللبنانيين، لا يعرف نتائج إلا من عاش الحرب اللبنانية، وتكبد خسارات جمة من ورائها. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إن طبيعة رسالتنا في المركز محوراً نشر السلام وبناءه ضمن حوار الحضارات. ولأننا اليوم نعيش أجواء تحريضية تسود البلاد قربنا إقامة هذا المؤتمر. فمن خلاله نسلط الضوء على بشاعة الحرب، وكيف يجب عدم الاستخفاف بإمكانية حدوثها. حتى إننا استعنا بمقاتلين قدامى كي يتحدثوا بشهاداتهم حية عن تجربتهم مع الحرب اللبنانية، خصوصاً أنهم اليوم يدعون إلى رفضها تماماً ويعملون من أجل السلام».

وترى دارين صليبا أبو شديد أن الزعماء والسياسيين الذين تسببوا بالحرب يستطيعون هم أنفسهم أن يبنوا السلام. «إنهم يعرفون كيف تدار

الغبار مسؤول عن 95% من الهباء الجوي في السعودية



البروفيسور جورج سننتشيكوف

جدة، «الشرق الأوسط»

خلص بحث علمي إلى أن الغبار مسؤول عن حوالي 95 في المائة من تركيز الهباء الجوي في السعودية، مشيراً إلى أن تشكل الهباء في المدن بشري المنشأ، مما يؤدي إلى تدهور كبير في جودة الهواء في المناطق الحضرية.

وكشف بحث البروفيسور سننتشيكوف، رئيس برنامج علوم هندسة الأرض في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) لرصد الهباء الجوي في حرم الجامعة، أنه تم لعقد من الزمان تشغيل موقع يوفر عمليات رصد متعددة الأطوال الموجية للمعقم البصري للهباء المتكامل للهواء، وتوزيع حجم الهباء الجوي. وأفاد سننتشيكوف، بأن نسبة الهباء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمثل أكثر من نصف انبعاثات الغبار العالمية، والضغط الهائل على البيئة الذي يمكن أن يسببه الغبار.

وقال إن إتاحة النماذج المناخية وفهم الآليات الفيزيائية لتقلب المناخ وتقدير التغيرات المناخية المستقبلية لا تكفي وحدها، حيث إن تحديد واختبار البارامتر النموذجي يتطلب ملاحظات دقيقة للخصائص البيئية، خاصة تلك المرتبطة بالهباء الجوي.

ولفت إلى أن عواقب تغير المناخ تنقسم بثأها معقد وبعيد الأمد ويمكن الشعور بها على المستويين العالمي والإقليمي، مضيفاً: «تعد التوقعات المناخية على النطاقين الإقليمي والمحلي ضرورية للتكيف والتخطيط على المستويين الوطني ودون الوطني، لزيادة صمود وقوة البنى التحتية الصناعية والاجتماعية، وبعد التحدي على المستوى الإقليمي أكثر جدوى من التكيف العالمي، حيث يمكن لـ (الحلول) الهندسية الجيولوجية العالمية المقترحة، مثل إدارة الإشعاع الشمسي أن تضمن تيريد الكوكب، ولكنها تستسب عواقب إقليمية سيئة».

وأشار بيان الجامعة، إلى أنه تم تطوير خوارزمية استرجاع جديدة سمحت بالحصول على توزيع راسي لانقراض الهباء الجوي، وبياض الشتت المر، ونسبة خلط الهباء الجوي، وقالت الجامعة إنهما أول من أجرى قياسات منهجية للهباء الجوي في البحر فوق البحر الحقيقي باستخدام مقاييس ضوئي للشمس محمول باليد.

خريكة المغربية تستضيف مهرجان «الفيلم الوثائقي» في ديسمبر

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن القائمون على المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي في خريكة (وسط المغرب) عن تنظيم دورته الـ 12 ما بين 22 و25 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأنه سيجري خلال هذه الدورة تكريم إعلامي والسينمائي المغربي الراحل نور الدين الصالبي، وهي دورة ستحمل اسمه، وذلك «تقديراً لبعاءاته السينمائية».

وحددت الجمعية المنظمة للمهرجان الأفلام التي ستقبل للمشاركة في هذه الظاهرة في الأعمال التي أنتجت خلال السنوات الثلاث الأخيرة (2019 و2020 و2021)، حيث ستجاري الأفلام المنتقاة على مجموعة من الجوائز سٌحُدد لاحقاً، صعبة أعضاء لجان التحكيم، مع الكشف عن مختلف الفترات التثقيفية الموزانة وتفصيل أخرى تخص الدورة.

يشار إلى أن اختيار الفيلم الوثائقي كعامة للاحتفال والإحتفاء في هذا المهرجان الدولي، جاء حسب منظمة، من منطلق أن هذه المادة تشكل «أداة تربوية وتعليمية وعلمية وفنية وتاريخية وثقافية وجمالية». ويقول المنظمون إن طرح فكرة الفيلم الوثائقي يؤمن بأهمية دور الصورة والصوت في «صيانة الذاكرة، الوطنية والعربية والإنسانية

بكل روافدها وينابيعها المتعددة، فيما يمثل الحدث «فرصة للتعايش والتواصل» و«للتكوين وتوثيق الآلام والأمال»، و«توظيف هذه التكنولوجيا وهذه الرميات المتداولة بين مسابنا في مجالها العلمي والتربوي والثقافي والإنساني النافع وغير المضر».

ويروم مهرجان خريكة جملة من الأهداف التربوية والثقافية والتنموية الاجتماعية، تتمثل في «المساهمة في تنمية المدينة ثقافياً وفنياً واقتصادياً واجتماعياً». بتشكل يعود بإيجاب على المنظومة الثقافية المغربية عموماً، والسينمائية على

كلمات دتقاطمة

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- مدينة فرنسية.
2- ضد أيسر - لأص كرة مضرب سباني.
3- من ينقل الرسائل والأوراق من قسم لآخر - علم مذكر.
4- ضد جنبة «مكوسة» - مقياس أرضي - استمر وبقي.
5- حرف نصح - راحة لطيفة.
6- في الفم - قاعة للعد.
7- ضد حلو - مدينة مغربية.
8- وثن - سها.
9- سباق السيارات - خاصتي «مكوسة»
10- القريب «مكوسة» - طري.

سودوكو

سودوكو

		2						4
	6	8						3
9		5	8					
			3					8
				6				7
						8		
			1					
				2				6
			6			5		
							7	
								2

لحل السابق

6	2	3	7	9	4	8	1	5
1	8	9	5	6	2	3	7	4
7	4	5	8	1	3	9	6	2
8	6	7	1	3	5	2	4	9
3	1	4	9	2	6	5	8	7
9	5	2	4	7	8	1	3	6
4	9	1	2	8	7	6	5	3
5	3	8	6	4	9	7	2	1
2	7	6	3	5	1	4	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. لا يتكرر الرقم 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

علاقات

إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى مجال التعاون والشرارة بين الجزائر والسودان في مجال عمل الوزارة، كما استعرض الطرفان أيضاً فرص الشراكة وسبل تعزيزها، بين البلدين، وكذلك الوسائل الكفيلة بتطويرها، مؤكداً على ضرورة مواصلة الجهود لترقية العلاقات الثنائية، لا سيما في مجال الأشغال العمومية والنقل.

• سيريل جان نون، سفير ألمانيا في القاهرة، استقبلته أول من أمس، الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة المصرية، حيث هدفت الزيارة إلى التعرف عن قرب على جهود الحكومة المصرية في مجال تمكين المرأة على كل الأصعدة، واستعرضت «مرسى» جهود مصر في مجال التمكين للمرأة المصرية والإنجازات العديدة التي تحققت في مجال إصدار التشريعات التي تنصف المرأة. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بالإطلاع على الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية لارتقاء بوضع المرأة محلياً وإقليمياً ودولياً.

• غييرمو أربيزون غارسيا، سفير إسبانيا لدى تونس، استقبلته أول من أمس، رئيسة الحكومة التونسية هشام مشيشي، بقصر الحكومة بالقصبة، حيث أكد رئيس الحكومة على عمق العلاقات التونسية مع إسبانيا التاريخية التي بلغت مستويات ممتازة باعتبار اشتراك البلدين في الفضاء الأوروبومتوسطي. من جهته أكد السفير أن تونس دولة ديمقراطية، وتشترك مع إسبانيا في نفس القيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، مؤكداً دعم بلاده لتونس على الصعيد الثنائي، أو لدى الاتحاد الأوروبي ولدى المنظمات والمؤسسات الدولية.

محمد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، التقى افتراضياً أول من أمس، وزير البيئة والغابات الكيني كيرياكو تويكو، وقدم السفير عرضاً عن مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر التي تستهدفان مواجهة التحديات البيئية في المنطقة وتخفيض انبعاثات الكربون بأكثر من 10 في المائة عالمياً، وأشاد الوزير بالمبادرتين، مضمناً دور المملكة العربية السعودية في حماية البيئة ومكافحة تغير المناخ ومواجهة التحديات البيئية، كما رحب الوزير بتبادل الخبرات مع المملكة في هذا المجال.

• مها علي، وزيرة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية، التقت أول من أمس، سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى الأردن ماريا هادجيثوديسيو، لبحث اليات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، خاصة في ظل الظروف الراهنة الناتجة عن جائحة «كورونا» وتداعياتها، وجرى خلال اللقاء الوقوف على آخر المستجدات وبحث مجالات التعاون، وتحسين بيئة الأعمال، وتسهيل الإجراءات المرتبطة بالتجارة الخارجية وتنمية الصادرات وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبما يعود بالنفع على القطاع الخاص في كلا الجانبين.

• أميرة فهمي، سفيرة مصر في طشقند، قدمت أول من أمس، أوراق اعتمادهما إلى الرئيس شوكت ميرزيايف رئيس جمهورية أوزبكستان، في مراسم احتفالية شارك فيها نائب رئيس الوزراء ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية ووزير الخارجية، وأحد الرئيس الأوزبكي أن مصر شريك مهم لأوزبكستان، وأن الزيارة التاريخية للرئيس عبد الفتاح السيسي لأوزبكستان في سبتمبر (أيلول) 2018 تخضع عنها خريطة طريق للتعاون المستقبلي بين

محمد بن عبد الغني خياط

محمد بن عبد الغني خياط

مها علي

مها علي

أميرة فهمي

سيريل جان نون

غييرمو أربيزون غارسيا



عالم الرياضة

مانشستر سيتي يواجه سان جيرمان في صراع «الأغنياء» بنصف نهائي دوري الأبطال



سمير عطاالله

فرسان البر وأمرء البحار: المنافس ينتحر

في أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول)، أطلق فريق سكوت النار على آخر خيوله، وكان في بداية طريقه الجليدية، وبدأ أعضاؤه يجرون زلاجاتهم بأيديهم، فيما أطلق الفريق النرويجي النار على 22 من كلابه في مكان متقدم، وكان ما زال معه ما يكفي من الكلاب لتجر له الزلاجات طيلة المسار.

ومع اقتراب الشهر من نهايته، كان البريطانيون يجتازون 21 كلم يوميا من دون أي حيوانات، فيما كان النرويجيون يجتازون 24 كلم يوميا مع الكلاب، ولم يعلم البريطانيون بوجودهم إلا حين اقتربوا من القطب، ووجدوا آثارهم على الثلج، فادركوا أن فريقاً آخر قد سبقهم إليه، ويكتب هنري بوارز في مذكراته: «لقد وصلنا إلى القطب، وإن استلطنا التكلم عن رحلة أتمت بصدق ويعرق الجبين، نتكلم عن رحلتنا».

وفي طريق العودة من القطب، توفي أعضاء فريق سكوت الواحد تلو الآخر: الأول كان تاف إيفانز، رفيق سكوت العتيق في الرحلات القطبية، الذي توفي من جراء انخفاض حرارة جسمه في بعض الهواتف الجليدية التي مر الفريق بها. من بعدها، لقي تيتوس أواس حتفه بقرار منه بعد أن خرج من الخيمة إلى العاصفة الثلجية، وذلك لأنه رفض أن يستمر بتأخير الفريق من جراء تجمد رجله. أما سكوت وصديقه بوارز والدكتور إدوارد ويلسون، فعانوا من عدة مشكلات، منها انقطاع الوقود والإمدادات، ما أدى إلى وفاتهم. ولكن دراسات أجريت على مذكراتهم تؤكد أن فرصهم في العودة سالمين كانت كبيرة لو لم تفاجئهم أحوال الطقس القاسية الغربية وغير المتوقعة في الوقت ذلك. فتوفوا ببطء وكان آخرهم سكوت، الذي تشبه كتاباته على قوة عزمه وروحه المثابرة. وفي أيامه الثمانية الأخيرة، عاش سكوت في الظلام الدامس، من دون أكل ولا شرب ولا دفء ولا ضوء. فقصته من أهم قصص الشجاعة وسط الصعوبات في التاريخ.

يجدر الذكر أن رحلة سكوت آتت بتقدم علمية مهمة، خطت بأشواط المعلومات المجموع من رحلات أنتاركتيكا في النصف الأول من القرن العشرين كلها. أما أموندسن، فأمضى بقية عمره مريراً، يبحث باستمرار عن نجاحات جديدة. لم يغفر أبداً لأحد شركائه في الرحلة القطبية، الذي انقلب عليه وأهانته لسنوات، ما أضاف سبباً على الأسباب التي دفعت أموندسن للانتحار.

وفي النهاية، كيف نظر فريق أموندسن إلى رحلة فريق سكوت؟ يقول هيلمز هانسن أحد أهم أعضاء الفريق: «لا أقلل من شأن فريقنا حين أؤكد أن إنجاز فريق سكوت أعظم بكثير من إنجازنا... فقط أتخيل كيف سحبقوا زلاجاتهم بأنفسهم ذهاباً وإياباً، فيما كان يرافقتنا 52 كلباً، إنه فعلاً تُرُفع له القبعه».

إلى اللقاء...



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

أمة الأتاركية وشيطنة الشرطة

هذا الخبر تحت هذا العنوان، حسب صياغة «بي بي سي» البريطانية يقول: «رجال شرطة أميركيون يسخرون من مسنة مصابة بالخرف أثناء اعتقالها». ثم خبر آخر من نفس المصدر أيضاً نقلاً عن شرطة العاصمة الأميركية واشنطن يكشف أن شبكة أجهزة الحواسيب الخاصة بها تعرضت للاختراق في هجوم إلكتروني. ثم أعلنت مجموعة قرصنة تسمى (بابوك) مسؤوليتها عن الاختراق مهددة بإفشاء أسرار الشرطة التي حصلت عليها وبينها معلومات عن المخبرين السريين في حال لم يجر الاتصال بها خلال 3 أيام، ما لم يدفع لهم المال.

عرضت شبكة (روسيا اليوم) في وقت سابق، فيديو لمسؤولي الشرطة في لوس أنجليس وهم يقومون بالإنحاء على ركبهم أمام جموع المتظاهرين للتعبير عن تضامنهم ورفضهم العنصرية. مثل هذه العينة من الأخبار السيئة المتعلقة بالشرطة الأميركية، يجب وضعها ضمن سياق أكبر، حتى لو كان اختراق حواسيب الشرطة الأميركية مجرد عملية عصابة عادية، لكن هناك من يرحب بها ويشمت بالشرطة، هذا السياق الذي نعتيه هو «شيطنة» مؤسسة البوليس.

تذكر هنا الحملة «العالمية» الشوعاء ضد منسوبي الشرطة، بعد حادثة وفاة المواطن الأميركي الأسود، جورج فلويد، بعد محاولة السيطرة عليه من رجل شرطة أبيض. لتفتعل الولايات المتحدة بالمظاهرات ويزداد السياسيون بالمطالبات، خلال عهد ترمب، ووصول الحال بعض كونغرس، إلهان عمر، للمطالبة بما يشبه إلغاء مؤسسة الشرطة وتغييرها جذرياً. ثمة خلفية تاريخية فكرية سياسية لشيطنة «مؤسسة» الشرطة وكل مؤسسات الدولة، وهو التيار اليساري اللاسلطوي الهدمي، المتعارف عليه بالتيار الأناركي.

اشتهر الأناركيون بتعبئة الجماهير وكتابة الأدبيات المعادية لمؤسسات الدولة، وتمجد الهجوم «الثوري» حتى العنيف منه، على الشرطة ومقرات الإدارة والحكم، وطبعاً مؤسسات المال والأعمال.

اشتهروا بمشاركتهم في الاحتجاجات ضد اجتماعات منظمة التجارة العالمية، والمنتديات الاقتصادية العالمية، مثل قمم الثماني والعشرين، شاركت بعض الفصائل الأناركية، «انتيفا» و«غريها»، من التيارات الثورية الاشتراكية، بأعمال شغب وتدمير ممتلكات ومواجهات عنيفة ضد الشرطة.

في أميركا نفسها، يحدثنا التاريخ القريب أنه بحلول ثمانينات القرن التاسع عشر اشتهرت الشيوعية النسوية، لوسي بارسونز، في وقتها بالولايات المتحدة مع زميلتها الشيوعية الأناركية، إيما جولدمان، بنقاشات وصفها قسم شرطة شيكاغو حينها بأنها «أكثر خطورة من ألف مشاغب».

الغريب أنه ثمة تيار مشابه، لحد ما، لجماعات الفوضى ومعاداة المؤسسة الحكومية، وهم تيارات الخوارج والشيعية، بشتى فرقهم، كل لدوافعه و«لاهوته الثوري»... وفي العصر الحديث لدينا «القاعدة» وأحزاب الله، وما شابه هذه الجماعات.

من صميم أدبيات هذه الجماعات، شيطنة الشرطة وتأثير مؤسسات الدولة كلها، فهي مؤسسات «الطاغوت». والأكثر غرابة، مما سبق، هو تخادم الأناركية الغربية، اليوم، مع كارهي الدول في عالمنا العربي والإسلامي، اليوم، سياسياً وإعلامياً وتنظيمياً.

دائرة واحدة تبدأ من نقطة، وتنتهي عندها، رغم تباعد البدايات التاريخية وتباين الأمثلة وتخالف القواميس المعجمية... لكن جمرة الغضب وكرة اللهب الحارقة، واحدة.



المثلة سوغى أبريقو أثناء حضورها عرضاً موسيقياً على مسرح «كلتشرال سنتر» بمدينة مكسيكو سيتي (غيتي)

سفينة ومنطاد وفن رقمي داخل جناح فرنسا بمعرض «إكسبو» في دبي

باريس... التجربة؛ الذي قدمته شركة «لوربال»، على التقنية الافتراضية الغامرة، وتنتجه شركة «هيستوفيري» الناشئة، وسيستنى للزوار اكتشاف تاريخ الكاتدرائية؛ من ورشة بنائها في العصور الوسطى، وتخصيص نابليون فيها، وبناء برج فيوليت لو دوك أو حتى الغوص في قلب الأعمال قيد التنفيذ حالياً. وستكون «أنتاركتيكا... الإعادة من «المحفوظات الوطنية الفرنسية»، وهي ترمز إلى اقتران «أضواء» الحاضر والماضي. وتقام في الجناح معارض فنية مؤقتة في 5 مجالات؛ هي: الفن الرقمي (عن كاتدرائية نورترام في باريس)، وأدوات المائدة، والفن الحركي، والهندسة المعمارية، والأزياء (50 عاماً من أعمال المصمم جان بول غوتييه). ويقوم معرض «نورترام دو

المدينة الذكية والمستدامة تحت شعار: «تواصل العقول... وصنع المستقبل». وهذا الجناح الفرنسي الذي زُكِب على واجهته وسطحه 2500 متر مربع من الألواح الكهروضوئية، سيضم نسخة أصلية من المجلدات الخمسة والثلاثين التي تتألف منها موسوعة فيلسوفي القرن الثامن عشر؛ ديدرو والابنير، على سبيل

ومعرض افتراضي تحت الطوف الجليدي، ونغماس افتراضي في كاتدرائية نورترام في باريس، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أمس. ويتناول الجناح المسؤول «بنيان» جوانب من التراث والفن والإبتكار التكنولوجي، ويبلغ عرضه 55 متراً، وارتفاعه 20 متراً، وعمقه 63 متراً. وتولى المفوض العام

باريس، «الشرق الأوسط»

تحت عنوان: «المومير - لومبير (الضوء - الأضواء)» يقدم الجناح الفرنسي بمعرض «إكسبو» العالمي في دبي خلال الصيف المقبل معروضات في مجالات النقل والهندسة المعمارية والفنون والبيئة، منها مثلاً «موسوعة ديدرو»، ومنتحف على شكل سفينة ومنطاد المستقبل،

ترميم برج «بيغ بن» في لندن ينتهي عام 2022

لندن، «الشرق الأوسط»

تتاهب لندن لرؤية ساعتها الشهيرة «بيغ بن» العام القادم بعد أعمال صيانة وإصلاحات استمرت لأكثر من 3 أعوام. وبحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية فمن المقرر الانتهاء من أعمال إعادة ترميم البرج، الذي يعرف رسمياً باسم برج إليزابيث، ولكن يشتهر باسم بيغ بن، والساعة التي تعرف باسم جريت كلوك، خلال الربع الثاني من عام 2022 بحسب ما أعلن البرلمان البريطاني ونقلت وكالة الأنباء الألمانية.

ومن المتوقع إعادة تركيب البية الساعة خلال فصل الصيف، في حين ستعود الأجراس مطع العام المقبل. وكانت آخر مرة تدق فيها الأجراس في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020، عندما خرجت بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة.

وسوف يبدأ زوار ويستمنستر في رؤية إزالة السقالات من البرج في خريف العام الجاري. كانت أعمال إعادة الترميم قد بدأت عام 2017، بعد توقف استمر 32 عاماً عن القيام بأعمال في المعلم الشهير.

وتوصل المهندسون إلى وجود بعض المشاكل في برج إليزابيث، الذي يضم جريت كلوك، شملت تسرباً وتآكلاً شديد في الهيكل المعدني.



بريطانية تستمتع بالطقس الربيعي ويمتظر أشجار الكرز الكرنز المكلمة بالزهور في غرينيتش بارك بلندن (إب.أ)

موسم الربيع في بريطانيا

نمر سيبري يثير الرعب في قرية صينية

مقاطعة هيلونجيانغ، بحسب ما نقلت صحيفة «ذي بيبير» الصادرة في شنغهاي عن الشرطة المحلية.

وروي شاهد يدعى وانغ شو حضر إلى الموقع بسيارته لإصطحاب أحد أقاربه، أن الحيوان «توجه عندها نحو قرويين كانا يعملان في حقل».

ونقلت صحيفة «كين نيوز» عن الشاهد قوله «صرخت منبهاً إياهما

للفرار، لكن النمر ركض في اتجاهي مباشرة».

وأضاف «في غضون ثانيتين أو ثلاث ثوان، ركض وانقض على سيارتي، وخذشها بمخالبه الضخمة».

وتضرر الجزء الخارجي للسيارة بشدة وتحطمت نافذة المقاعد الخلفية. وقال وانغ «شعرت بالرعب»، مضيفاً «ما زلت أعاني مشاكل في القلب» جراء

لندن، «الشرق الأوسط»

أثار نمر سيبري الرعب في قرية صغيرة في أقصى شمال شرقي الصين، على الحدود مع روسيا؛ إذ هاجم سيارة وانقض على فلاح، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. ورُصد النمر الذكر الصغير الجمعة خلال تجواله بالقرب من قرية لينهو في